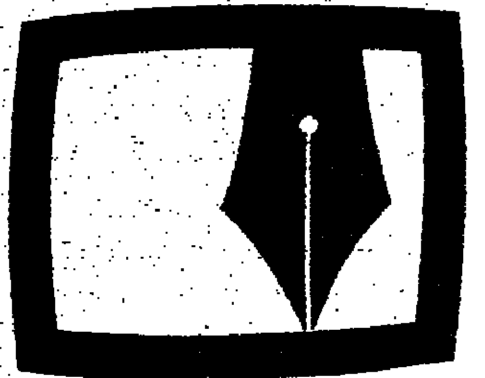


دائرة الصحافة والاعلام

صحافة اليرموك

بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك – اربد – الاردن

المجلد الثاني – العدد الحادي والعشرون
الاحد ١٩٨٤/٢/٢٦ – ٢٤ جمادى الاولى ١٤٠٤ هـ

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University — Irbid - Jordan
Vol. 2 - No. 21 — Sunday Feb. 26, 1984

"صحافة اليرموك" تحاور نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية

لن نرد على الجريمة الليبية بجريمة مماثلة

- عودة الحياة النيابية تعبير عن عودة الامور لنصابها
- لا نية لجعل مدينة اربد أمانة
- صحافة الأردن ستزدهر بصحافيي اليرموك

كتب: سالم العساف وامجد العضايله

"نحن ورثة الاسلام، ونحن في الاردن دولة مضيافة، فالجريمة سواء القائم بها ليبيا او اي دولة اخرى – لا يرد عليها بارتكاب جريمة مماثلة، ولم ولن يسجل تاريخ الاردن جرائم تمس اي دولة اخرى".

جاء ذلك في حديث اجرته "صحافة اليرموك" مع السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، معلقا على حادث احراق السفارة الاردنية في طرابلس الغرب مؤخرا فقال:

إن الدولة تتصرف في مثل هذه الظروف باتخاذ قرارها كما فعل الاردن بقطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام الليبي وذلك كما صرح به السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء.

وبناء عليه سيقوم الاردن بتبليغ ذلك القرار للجهات المختصة حتى يتسنى دراسته في المحافل الدولية.

عودة الحياة النيابية

لابد وان تعود الامور لنصابها – كما يقول السيد نائب رئيس الوزراء – وذلك بعودة الحياة النيابية. "فالدستور الاردني ينص على وجود السلطة التشريعية. والاردن – عبر التاريخ – لم يتخلف عن تطبيقه لهذا النص، الا بالفترة التي تلت عقد مؤتمر الرباط علم ١٩٧٤، وذلك كنتيجة لظروف الاحتلال الصهيوني ومصاعب دستورية نتجت عنه".

الانتخابات والاجراءات المتخذة

ان قانون الانتخابات حدد اجراءات معينة يجب اتخاذها اثناء العملية الانتخابية بوجهيها (الترشيح، والانتخاب).

وبناء عليه فقد تم تسجيل الناخبين وتحديد مراكز الاقتراع "الكثيرة" تسهيلا لعملية الانتخاب التي "تتمنى لو تتم بأمن وطمأنينة".

كما تم "انتخاب" اللجان التي تشرف على عملية فرز الاصوات وحتى تكون الانتخابات نزيهة وحرة "فقد استعنا بالجهاز القضائي الشرعي والمدني".

واشار السيد سليمان عرار الى اهمية ممارسة المرأة الاردنية لحقها الطبيعي المتعلق بعملية الانتخاب والترشيح "وكما نتمنى ان تمارس المرأة حقها في الترشيح، ولكننا لا نستطيع ان نجبرها على ذلك".



السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية.

اربد ستبقى بلدية

وعلى سؤال حول هل تتجه النية لجعل مدينة اربد امانة بدلا من بلدية اجاب السيد سليمان عرار:

ان القانون الاردني ينص على امانتين وهما امانة عمان وامانة القدس، ولم تتجه النية مطلقا لتحويل بلدية اربد الى امانة "فالبلدية في اعتقادي تعمل عمل الامانة".

عرار والصحافة

"انا احب ان اكتب، واحب رائحة الحبر والمطابع".

هذا ما قاله السيد سلمان عرار ويضيف قائلا:

لكن طبيعة عملي الآن تشغلني عن الكتابة.. "ولا يجوز ان اكتب في السياسة لاني عضو في حكومة.

الصحافة بين الحاضر والماضي

ويتململ السيد عرار في مقعده وقد بدا على وجهه طيف من الماضي عندما كان رئيسا لتحرير جريدة الرأي ويقول:

"لقد كانت مشكلتنا في الاردن اننا كنا نفتقر الى وجود صحفيين متمرسين وقديرين.. اذ كانت هذه المهنة متروكة للهواة، ولأولئك الذين يتخذونها وسيلة للعيش في اللحظة التي احتجنا فيها الى اناس يفهمون هذه المهنة ويتعمقون بأسرارها وميكانيكيتها، وكرسالة انسانية ارشادية تثقيفية ايضا.

نظرة مستقبلية

يقول السيد سليمان عرار:

ان وجود قسم الصحافة في جامعة اليرموك – ليعد هذا الجيل الناشىء نواة وليزود البلد بصحفيين قديرين وهذا بالتأكيد سينعكس على تطور الصحافة ونقلها نقلة نوعية ومتقدمة.

وانطلاقا من هذا المبدأ فاني اؤكد بأن الصحافة عموما صنعة وصناعة بالاضافة الى كونها رسالة لا يمكن ان تؤدي اهدافها إلا من قبل المختص بها. وهذه هي مهمة كبيرة ملقاة على عاتق شبابنا الصحفيين الجدد.

الفيصلي يعانق المجد الكروي

لأول مرة ينجح فريق في الجمع بين بطولتي الدوري والكأس

الابطال عصفوا بمرمى الاهلي وحطموا امال الوحدات..!

كتب سمير جنكات

.. وانفض مولد الدوري الممتاز لكرة القدم فيصلاويا، واحتفل الفيصلي وانصاره حتى فجر امس بهذا الحدث الذي نقش اسم الفيصلي في تاريخ الكرة الاردنية مرة اخرى..

فقد كان رائعا ان يسترد الفيصلي لقبه الذي فقده منذ موسم ١٩٧٨، لكن الاكثر روعة ان التربع على قمة الدوري جاء في نفس الموسم الذي فاز به الفيصلي ببطولة الكأس، فاضحى هذا الفريق اول فريق في تاريخ الكرة الاردنية يجمع بين البطولتين في موسم واحد، بعدما كان اول فريق يفوز ببطولة الدوري في ١٩٤٤ وأول فريق يفوز ببطولة الكأس في ١٩٨٠ عندما استحدثت هذه البطولة لأول مرة.

العقبة الاخيرة

كان لزاما على الفيصلي ان يتخطى العقبة الاخيرة في الدوري لاحتلال قمته، فقد حكمت عليه الاقدار ان يفوز بمباراته الاخيرة على الاهلي كثمن للظفر ببطولة الدوري، والا فان مباراة فاصلة ستنتظره مع الوحدات في حال تعادله او ان البطولة ستذهب الى الوحدات الذي يدفع بالالاف من انصاره كي يشجعوا الاهلي في حال خسارة الفيصلي!

الاهلي لعب بخطوط مبعثرة فلم يصمد امام هجمات الفيصلي اكثر من ١٦ دقيقة حينما سجل خالد عوض هدف الافتتاح من ركلة جزاء اتبعها عماد زكريا بهدف التعزيز من كرة لعبها برأسه من بين الزحام.

وحينما هم الفيصلي بالاحتفال فوجىء بكرة عيسى الترك تستقر في مرماه فالتهبت المدرجات واحترقت الاعصاب لكن سرعان ما عاد الهدوء بعد هدفين متتالين لجمال ابو عابد وخالد سعيد.. فبدأ انصار الوحدات بالانسحاب من المدرجات بعدما تأكد لهم ان الاهلي خيب رجاءهم.

اين حل ابطال الموسمين الماضيين

فريق الرمثا لم يحظ بالمنافسة على الزعامة والذود عن لقب البطولة الذي احتفظ به موسمين متتالين، لكنه رغم الجراحات التي نزفت منه باصابة خيرة نجومه واكثرهم حنكة وخبرة، لم يقبل على نفسه ان يبتعد الى الظل، ولعل عملاق الزعامة تحرك في عروق لاعبيه فاعطوا بسخاء فاستحقوا المركز الثالث بعدما تعادلوا في اخر مبارياتهم مع الجزيرة الذي حل رابعا بعدما احتل الصدارة لاسابيع عديدة.

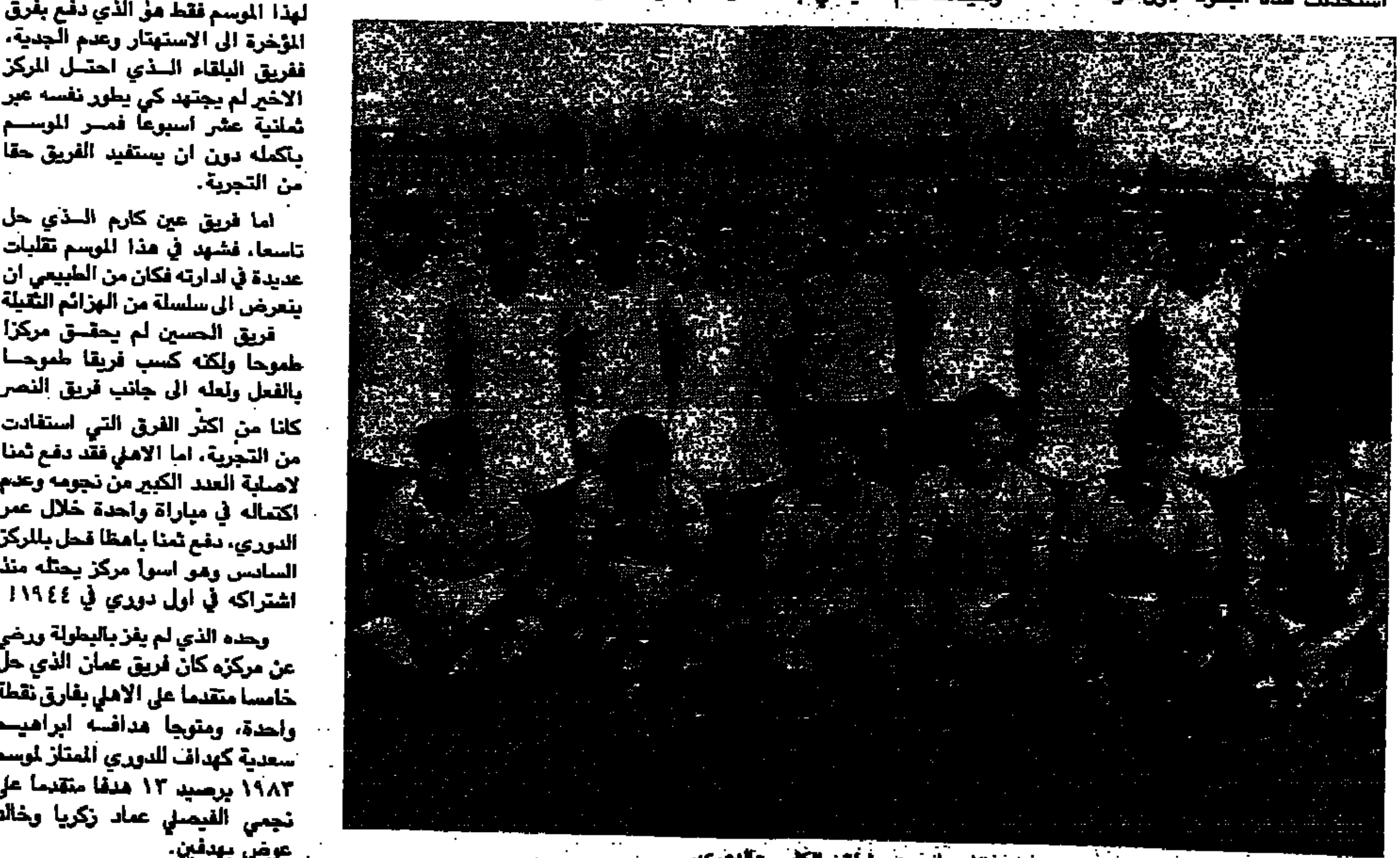
دوري اللاهبوط

اذا كانت مباريات فرق المقدمة ملتهبة وعنيفة فان مباريات فرق المؤخرة جاءت باهتة بلا نكهة، فلم يكن هناك حافز يدفعهم لتحقيق الفوز او التخطيط له، ولم تكن الخسائر الثقيلة لتهز مشاعر اداراتهم او لاعبيهم من اجل تحاشيها في المباريات التالية، ودون شك فان قرار الاتحاد في العام الماضي الذي اوقف فيه هبوط اخر فريقين للدرجة الاولى لهذا الموسم فقط هو الذي دفع بفرق المؤخرة الى الاستهتار وعدم الجدية، ففريق البلقاء الذي احتل المركز الاخير لم يجتهد كي يطور نفسه عبر ثمانية عشر اسبوعا فمر الموسم بأكمله دون ان يستفيد الفريق حقا من التجربة.

اما فريق عين كارم الذي حل تاسعا، فشهد في هذا الموسم تقلبات عديدة في ادارته فكان من الطبيعي ان يتعرض الى سلسلة من الهزائم الثقيلة

فريق الحسين لم يحقق مركزا طموحا ولكنه كسب فريقا طموحا بالفعل ولعله الى جانب فريق النصر كانا من اكثر الفرق التي استفادت من التجربة، اما الاهلي فقد دفع ثمنا لاصابة العدد الكبير من نجومه وعدم اكتماله في مباراة واحدة خلال عمر الدوري، دفع ثمنا باهظا فحل بالمركز السادس وهو اسوأ مركز يحتله منذ اشتراكه في اول دوري في ١٩٤٤!

وحده الذي لم يفز بالبطولة ورضي عن مركزه كان فريق عمان الذي حل خامسا متقدما على الاهلي بفارق نقطة واحدة، ومتوجا مدافعه ابراهيم سعدية كهداف للدوري الممتاز لموسم ١٩٨٣ برصيد ١٣ هدفا متقدما على نجمي الفيصلي عماد زكريا وخالد عوض بهدفين.



بالعراقة والخبرة والاصرار والتدريب المكثف جمع الفيصلي بين بطولتي الكأس والدوري.

اجتماع لجنة السلامة العامة بعجلون

عجلون – صحافة اليرموك – عقدت لجنة السلامة العامة للواء عجلون اجتماعا لها برئاسة السيد عبد الحليم عواد متصرف اللواء رئيس اللجنة تم خلاله اتخاذ الترتيبات التالية:

تكليف رؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء القيام بحملة نظافة ضمن حدود مناطقهم، تنظيف اماكن الينابيع وتجريد السيول وتعقيم المياه بصورة مستمرة، تنظيم ندوات صحية وكيفية تعقيم ابار الجمع، تنظيم حملة يشتركفيها طبيب الصحة العامة ومراقب الثروة الحيوانية في اللواء لشرح كيفية القضاء على حشرة اللشمانيا، شراء اكياس نايلون للنفايات وتوزيعها على المواطنين، القضاءعلى البهائم السائبة، القيام بحملة رش للمبيدات الحشرية، تكليف رؤساء بلديات عجلون، كفرنجة، عنجرة، عين جنا الكشف على طريق المحرقة، القيام بحملة واسعة للقضاء على الكلاب الضالة في اللواء.

اليرموك تنظم دورات في الحاسب الآلي

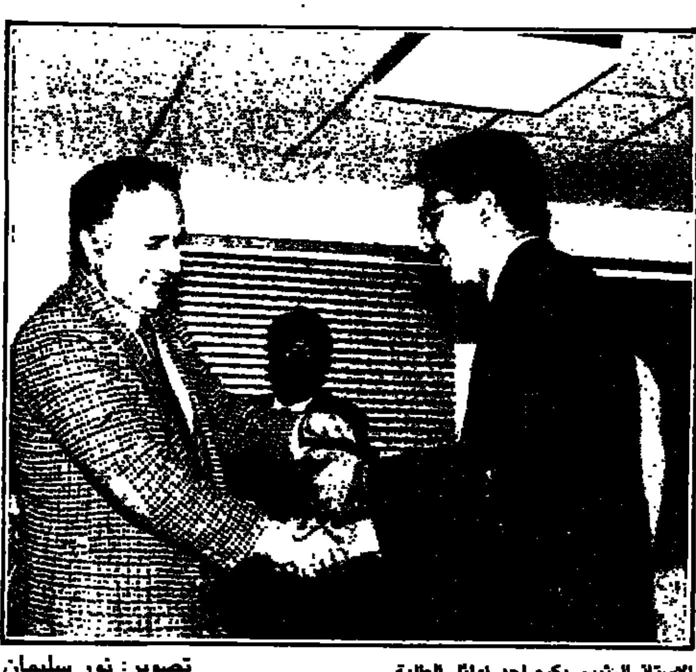
اربد – صحافة اليرموك – تنظم دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك ثلاث دورات في علم الحاسب الآلي اعتبارا من مطلع اذار القادم مدة كل منها ثلاثة اشهر.

ويتلقى المشاركون في هذه الدورات تدريبات ومحاضرات تتعلق باصول البرمجة في الحاسب الآلي.

وتهدف هذه الدورات الى اتاحة الفرصة امام العاملين في مختلف قطاعات المجتمع المحلي لكسب المعرفة والخبرة في هذا المجال، وتوفير فرص عمل جديدة.

زيارة مدينة الشاحنات

اربد – صحافة اليرموك – قام الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد يرافقه اعضاء المجلس البلدي بزيارة لمشروع مدينة الشاحنات الى الشرق من حوارة حيث اطلعوا على المراحل النهائية من المشروع والذي من المتوقع الانتهاء منه خلال الشهر القادم.



الاستاذ الرئيس يكرم احد اوائل الطلبة. تصوير: نور سليمان

حفل تكريمي لاوائل طلبة اليرموك

كتبت خيرية نفاع

"ان تكريم الطلبة الاوائل لدليل صادق على الصيغة التي تطمح الجامعة لتحقيقها، ويعد هذا الحفل تاكيدا على الاحترام المتبادل بين الاستاذ والطالب."

واضاف السيد الرئيس، في كلمته التي القاها بمناسبة الحفل التكريمي لاوائل الطلبة، والذي اقيم في القاعة الماسية في جامعة اليرموك، قائلا:

إن هدف هذا التكريم هو بناء شخصية الطالب الصالح، في الوقت الذي تقدم فيه الجديد النافع من العلوم، والتكنولوجيا، اخذين بعين الاعتبار كل المستجدات في هذا العالم قدر المستطاع.

كما اثنى الدكتور عدنان بدران، رئيس جامعة اليرموك في نهاية كلمته على جميع الطلبة الاوائل من جميع التخصصات، مؤكدا على اهمية تكريم الطالب المبدع، وتعزيز قدراته للخروج الى المستقبل.

هذا وقد بلغ عدد الفائزين بهذه المنحة التي قدمت للمتفوقين (٨٧) طالبا وطالبة، وذلك حسب التخصصات التالية:

كلية الهندسة (٢٠) طالبا وطالبة، كلية العلوم الطبية خمسة طلاب، كلية الصيدلة خمسة طلاب، كلية الصحة العامة خمسة طلاب، كلية العلوم (٢٧) طالبا وطالبة، كلية الاداب (١٨) طالبا وطالبة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ثمانية طلاب.

وقد حضر هذا الحفل الذي اقيم يوم الاربعاء الماضي، بالاضافة الى الطلبة الاوائل، الدكتور شاهر الحسن مدير دائرة شؤون الطلبة، وعدد من الضيوف.

العرموطي في زيارة رسمية الى الولايات المتحدة الامريكية

يغادر عمان اليوم متوجها الى الولايات المتحدة الدكتور "مازن العرموطي" مدير دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك، ومدير مهرجان جرش للثقافة والفنون، في زيارة رسمية بدعوة من وزارة الخارجية الامريكية تستغرق عدة اسابيع.

وسيقوم الدكتور العرموطي خلال هذه الزيارة في جولة على المؤسسات، والمعاهد، والمهرجانات الثقافية، والفنية للاطلاع على اساليبها التنظيمية والادارية، وبرامجها، بغرض تطوير امكانات وفعاليات مهرجان جرش.

كما سيقوم بزيارة عدد من المؤسسات الاعلامية، وكليات الصحافة والاعلام، واجراء مباحثات مع المسؤولين فيها، والاطلاع على برامجها ويتفقد مبعوثي دائرة الصحافة والاعلام الذين يتابعون دراساتهم العليا فيها.

بالاضافة الى ذلك سيقوم الدكتور العرموطي، بزيارة عدد من المعاهد والمؤسسات الدبلوماسية والعلاقات الدولية بصفته عضوا في اللجنة التحضيرية لمعهد الدبلوماسية والعلاقات الدولية، الذي تزمع جامعة اليرموك اقامته في عمان في السنة الدراسية المقبلة.

وسيطلع الدكتور العرموطي على البرامج التدريسية، والمناهج والهياكل التنظيمية للمعاهد المماثلة، كما سيبحث امكانات عقد اتفاقيات للتبادل مع تلك المعاهد والكليات.

في هذا العدد

الجامعة



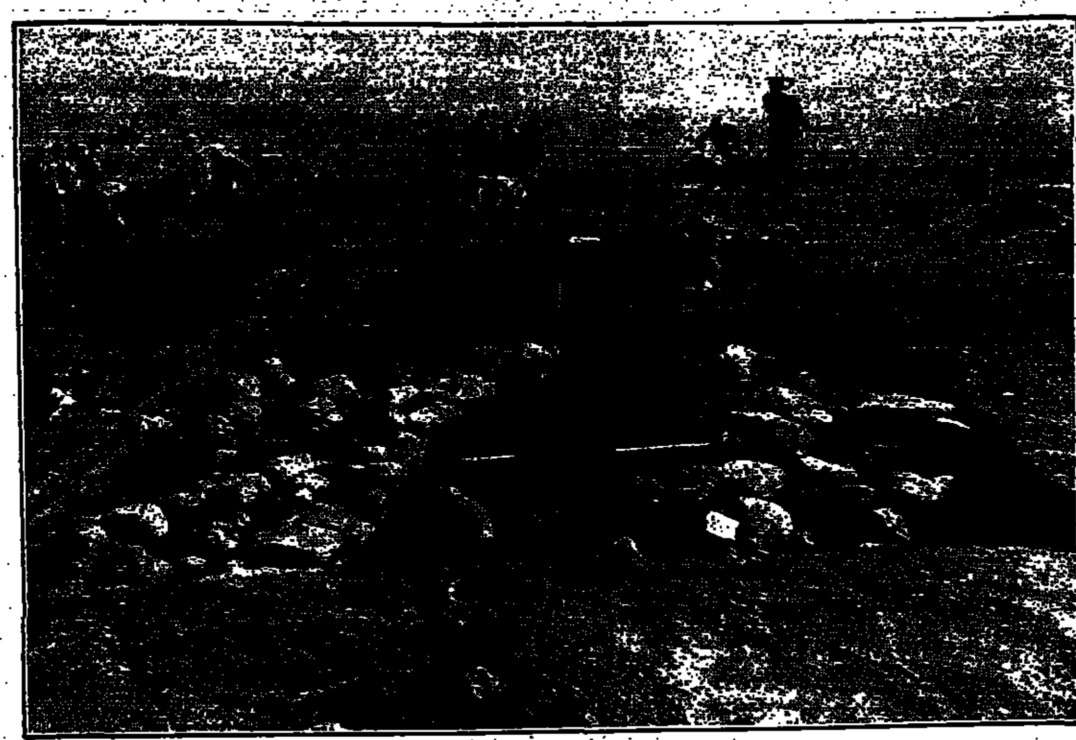
صحافة اليرموك



سمو الامير حسن والاميرة عالية في دير علا.



رئيس الجامعة والدكتور معاوية ابراهيم في موقع سحاب



تل دير علا

الدكتور زيدان كفافي «لصحافة اليرموك»

الأردن متحف مفتوح من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب

المواطن هو الدعامة الأساسية لبناء البلد ويجب توعيته وارشاده قبل اتهامه

كتب غالب سالم عقله وماجده البنا

منذ ان وجد الانسان على سطح الأرض وهو في حركة دائبة وتغير مستقر، من اجل الوصول الى حياة أفضل تحقق له الراحة والأمن والاستقرار.

ولالقاء مزيد من الضوء على مراحل حياة الانسان القديم من خلال مخلفاته الاثرية وما لها من اهمية في حياة الشعوب التقت "صحافة اليرموك" بالدكتور زيدان كفافي مدرس الآثار في دائرة العلوم الانسانية حيث قال:

"نستطيع الاستفادة من الماضي في الوقت الحاضر، فالآثار تراث حضاري خلفه لنا الأجداد ومن الواجب الاهتمام بهذه الآثار وكثيرا ما نلاحظ ان بعض الاشياء التي يتم انجازها في الوقت الحاضر سواء كانت مخططات عمرانية او خلافها، تعود باصولها للماضي".

الأردن متحف مفتوح

وعن الفترة التي تعود اليها غالبية الآثار المكتشفة في الأردن قال الدكتور زيدان: "الأردن هو عبارة عن متحف مفتوح من أقصى الشمال الى اقصى الجنوب وعلى هذا الأساس لا يمكن أن نقول أن الآثار التي تعود الى هذه المرحلة اكثر من المرحلة الأخرى حيث ان المواقع الأثرية في الأردن تمتد من فترات العصور الحجرية وحتى الوقت الحالي. كما أن هناك العديد من المواقع التي لم يكشف النقاب عنها بعد.

جامعة اليرموك.. والنشاطات الأثرية

وعن الحفريات التي قامت بها جامعة اليرموك قال الدكتور زيدان كفافي أن هناك العديد من الحفريات لا تزال بحاجة الى المزيد من المواسم الأثرية لاعطاء صورة كافية عنها، ومن هذه النشاطات حفرية تل دير علا في غور الأردن وحفرية سحاب وحفرية عين-غزال وحفرية زحر.

وهناك بعض المسوحات الأثرية مثل منطقة سحاب والموقر، حرم جامعة اليرموك في الموقع الدائم بالاضافة الى المسوحات في منطقة تلول الذهب على نهر الزرقاء.

ثم قال الدكتور كفافي "ان نتائج هذه المسوحات تختلف من مسح أثري لآخر، فمثلا في المسح الأثري لمنطقة سحاب والموقر تم العثور على (١٣٥) موقع يتراوح تاريخها ما بين العصور الحجرية القديمة والفترات الاسلامية.

صلة الآثار الأردنية بالآثار الاخرى

وعن صلة الآثار الأردنية بالآثار الاخرى قال الدكتور "هناك علاقة بين الآثار المكتشفة في الأردن وباقي الآثار في الاقطار الاخرى سواء كانت عربية او عالمية، وذلك يعود لموقع الأردن المتوسط بين هذه البلدان اذ نجد ان هناك بعض القطع المستوردة من مصر وبلاد الرافدين وحتى بلاد اليونان وغيرها".

جامعة اليرموك والمؤسسات الأثرية

ثم تحدث الدكتور كفافي عن مدى التعاون بين جامعة اليرموك والمؤسسات الأثرية الأخرى فقال: "هناك مشاريع مشتركة مع المؤسسات الأثرية الاخرى اذكر منها جامعة لايدن في هولندا وجامعة (تيونجن) ودائرة الآثار الأردنية حيث تقوم الجامعة بتغطية جزء من النفقات. أما المشاريع التي تقوم بها الجامعة فتغطي الجامعة جميع النفقات. وهذه النفقات تتراوح حسب المشروع والمدة التي يستغرقها".

الكفاءات الأردنية توازي الكفاءات الاجنبية

وعن دور الكفاءات الاردنية ومدى مساهمتها في القيام بأعمال الحفريات قال الدكتور انه بعد الاستقلال قام الأردن بارسال العديد من أبنائه لدراسة الآثار في الخارج حيث قاموا بالعديد من الحفريات الأثرية بطرق علمية وكفاءة عالية توازي الكفاءات العالمية الأخرى ان لم تكن افضل.

وأضاف انه في السبعينات كانت هناك أول بعثة أردنية تقوم بأعمال التنقيب في سحاب.

واشار الى انه كان هناك مشروع عربي مشترك حيث قام الدكتور معاوية ابراهيم عميد كلية الآداب بالاشراف على بعثة عربية قامت باعمال التنقيب في دولة البحرين وقد صدر للدكتور معاوية ابراهيم كتابا بهذا الصدد.

وردا على سؤال حول الكيفية التي يتم فيها الحفر قال الدكتور زيدان كفافي انه يتم الحفر بطريقة علمية منظمة بحيث يكون هناك بعثة اثرية يتألف افرادها من ذوي الاختصاصات المختلفة.

العقبات التي تواجه المشاريع

وتحدث الدكتور كفافي عن العقبات التي تواجه مشاريع الحفر "لا استطيع ان اقول أن هناك عقبات حقيقية تواجه هذه المشاريع ولكننا في هذه الجامعة بحاجة الى معهد للآثار على غرار المعاهد العالمية الأخرى مثل معهد الآثار في لندن ومعهد الآثار في برلين الغربية وغيرها كثير".

كما اضاف انه من خلال هذا المعهد نستطيع ان تدرب كوادر اثرية يكون بمقدورها الحفاظ على هذا التراث الوطني حيث أن معظم المواقع الاثرية مهددة بالزوال سواء كانت بسبب عوامل طبيعية او بشرية.

واذا انشئ هذا المعهد فانه سيكون الأول من نوعه في المنطقة، حيث اننا الآن انتهينا من وضع الخطط اللازمة وهي في دور المناقشة والبحث لدى مجلس الجامعة، وهناك مبنى يقام الان بالجامعة باسم معهد الآثار.

الانجازات

يقول اننا نقوم حاليا بالتعاون مع الدكتور معاوية ابراهيم لنشر اول المجلدات عن حفرية سحاب كما بدىء بالعمل على نشر كتاب حول نتائج مسوحات سحاب والموقر الأثرية.

مسؤولية المواطن تجاه الآثار

وتحدث الدكتور كفافي عن دور المواطن في منع القطع الأثرية من التسرب للخارج فقال: "المواطن هو الدعامة الأساسية لبناء هذا الوطن لكن يجب علينا توعيته قبل اتهامه، كذلك يجب تعريفه بأن هذه القطع المتسربة إنما تمثل تراثا حضاريا لهذا البلد، ومن هنا أرجو من الأخوة المواطنين عدم العبث بهذا التراث الوطني وعندما يعي المواطن هذا، فانني متأكد انه سيحافظ عليها".

وحول فكرة مطالبة بعض الدول الأوروبية باعادة القطع الأثرية لأصحابها قال الدكتور كفافي انه يكون باستطاعتنا المطالبة بهذه الآثار عندما تتوفر لدينا الإمكانيات الكافية، لهذا فنحن في الأردن بحاجة الى بناء متحف وطني، اذ ان هناك العديد من القطع الأثرية داخل المستودعات - وحسب معرفتي - فان النية تتجه الى هذا الغرض.

امنيات وامال

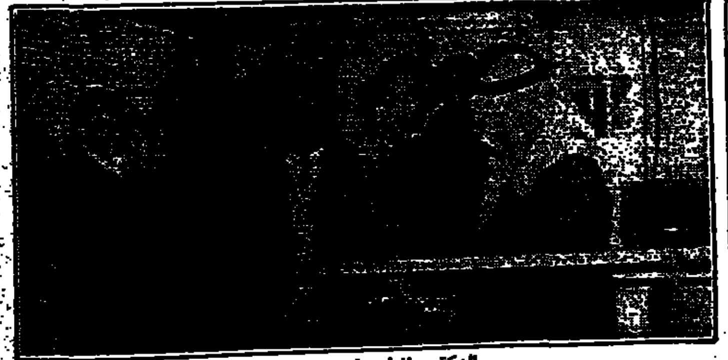
وذكر الدكتور كفافي انه يتمنى ان يكون هناك معهد للآثار في الأردن وفي جامعة اليرموك على وجه التحديد يقوم بالمحافظة على هذه الآثار ويخرج كوادر يكون بامكانها القيام باعمال التنقيب الأثري خاصة ان هناك العديد من المواقع مهددة بالخطر.

وكذلك يكون بامكانها ابراز الجوانب الحضارية المختلفة لهذا البلد من خلال التركيز على المواقع الاثرية جميعها سواء كانت تعود الى فترات ما قبل التاريخ او الفترات الاخرى.

لأن المواطن في هذا البلد لا يعرف الا الآثار البارزة الظاهرة مثل جرش والبتراء. علما ان هناك مواقع تعود الى فترة ماقبل التاريخ مثل عين غزال تضاهي المواقع المذكورة بالاهمية.

حفرة للتخزين في تل دير علا تعود للقرن التاسع ق.م. ــ موقع تلول الذهب على نهر الزرقاء.

تماثيل في عين غزال تعود بتاريخها الى حوالي ٦٥٠٠ ق.م



الدكتور نايفه يفتتح المعرض.

نايفة يفتتح معرض سوق الكتاب الاردني

افتتح الدكتور علي نايفه عميد كلية الهندسة معرض سوق الكتاب الأردني في جامعة اليرموك والذي يهدف الى تشجيع الكاتب المحلي وتوسيع قاعدة القراء محليا.

وقال السيد "حيدر محمود" مدير دائرة الثقافة والفنون ان الاردن يعاني من سوء توزيع الانتاج الفكري المحلي، وان هذا المعرض المدعوم من قبل دائرة الثقافة والفنون سيعمل على توصيل الكتاب الأردني الى القراء محليا. وبأسعار رخيصة جدا.

واضاف السيد حيدر محمود: "ان هذه التجربة لاقت اقبالا جيدا في الاماكن التي اقمنا فيها مثل هذه المعارض، وسنعمل على توصيل هذه التجربة الى معظم المدن والقرى الأردنية.

وفي لقاء مع احد المشتركين في المعرض..

قال السيد "زايد طلفاح" ان المعرض الذي تقيمه دائرة الثقافة والفنون يأتي ضمن خطة دائرة الثقافة والفنون من اجل ايصال الكتاب الأردني الى كل مواطن في الاردن، وكذلك للاطلاع على الحركة الثقافية في الاردن.

وأضاف ان هذا المعرض يأتي ضمن سلسلة معارض اقامتها الدائرة في كل من الجامعة الاردنية، وكلية البتراء والزرقاء واخيرا في مكتبة جامعة اليرموك.

وقال ان الدائرة مفتوحة لكل مواطن يريد الاطلاع على التراث والكتب الاردنية والنشاطات الثقافية في الاردن.

صحافة اليرموك



المحافظة

"صحافة اليرموك" تحاور متصرف لواء عجلون

• طرق زراعية بكلفة (٤٤) ألف دينار.
• افتتاح فرع للمؤسسة الاستهلاكية في مدينة عجلون.
• لجان للسلامة العامة في المجالس البلدية والقروية.
• اتفاق مع شركة كهرباء إربد لانارة قرى اللواء.
• زيادة عدد الباصات العاملة على خط اربد عجلون.

كتب محمد سالم القضاة، سهير الفحام
تصوير: عدنان السعدي

يعتبر لواء عجلون من اقدم الالوية في المملكة الاردنية، اذ واكب انطلاقة الثورة العربية الكبرى. وكان لابناء هذا اللواء من الرعيل الاول شرف المشاركة بمعية مؤسس المملكة كما كان يسمى باللواء الشمالي وحدوده الطبيعية من نهر الزرقاء جنوبا ونهر الاردن غربا والحدود العراقية شرقا والحدود السورية شمالا باسم لواء عجلون وبعد ان تم احداث محافظة اربد وتسمية الالوية الموجودة فيها حاليا تم تقليص حدود لواء عجلون بحيث اصبحت حدوده منطقة الاغوار الوسطى غربا ومشارف نهر الزرقاء جنوبا ومنطقة ساكب وسوف من لواء جرش شرقا ومنطقة دير البرك من محافظة اربد شمالا.

خدمة المجتمع المحلي

في رده على سؤال حول دور المتصرفية في خدمة المجتمع المحلي قال السيد عبد الحليم العواد متصرف لواء عجلون: ان الحاكم الاداري هو في العادة رأس الادارة في الوحدة الادارية، وهو مسؤول مسؤولية مباشرة عن الخدمات التي تقدم للوحدة الادارية، وعن مستوى هذه الخدمات سواء كانت على مستوى الطرق، المدارس، الصحة، المواصلات، التموين، الكهرباء، الماء، الثقافة والشباب، او تنمية اجتماعية بالاضافة الى انه مسؤول عن العمل في البلديات والمجالس القروية ومشاريع تحسين القرى ناهيك عن معالجة المشاكل الاجتماعية المختلفة، وحل المشاكل التي تكون على مستوى نزاعات ادارية او عشائرية او ما الى ذلك حتى يتمكن من تهيئة للمواطن للمشاركة الفعلية في خدمة وتنمية المجتمع وتوجيه المواطن توجيها سليما وواع للمشاركة في مثل هذه الخدمات.

الطرق الزراعية

اما عن الخدمات الزراعية التي قامت بها وتقوم بها المتصرفية يقول السيد العواد: قامت متصرفية اللواء بالمبادرة منذ عام ١٩٨٣ بفتح الطرق الزراعية في اللواء بكلفة ٤٤ الف دينار وكان ذلك العمل عن طريق الجرافات التي تم استئجارها.

وفي الواقع كان الدافع لمثل هذا العمل والقول للسيد عبدالحليم هو مدى حاجة الناس لمثل هذه الخدمة التي لمستها منذ بداية عملي كمتصرف للواء عجلون، اذ انني لاحظت ان اغلب المواطنين ان لم يكن جميعهم يفتقرون للطرق الزراعية للوصول الى مزارعهم واراضيهم الزراعية وذلك لكي يتمكنوا من ايصال الالات الزراعية الى اراضيهم للقيام بحرثها وكذلك لنقل منتوجاتهم ومحاصيلهم الزراعية وهذا ما يؤكد ان الحاكم الاداري له دور مهم في خدمة المجتمع المحلي.

واستطيع القول الآن اننا قمنا بتغطية حوالي ٨٠٪ من طرق لواء عجلون الزراعية زد على ذلك ان متصرفية اللواء حصلت على مبلغ ٢٩٠٠٠ دينار من حكومتنا الرشيدة لتعبيد بعض الطرق القروية ونحن الآن بصدد طرح عطاء لتعبيد بعض الطرق القروية.

كما ان من جملة الطرق الزراعية التي قمنا بفتحها طريق قلعة الربض — الصوان وقد قامت وزارة الاشغال مشكورة بتعبيدها، كما ان المبالغ رصدت لتوسيع طريق مثلث اشتفينا — خربة الوهادنة — حلاوة! اذ ان هذه الطريق ضيقة ولا تتناسب وكثافة السير عليها، كما ان المخصصات اللازمة قد رصدت من قبل وزارة الاشغال العامة لتوسيع طريق مثلث اشتفينا — دير ابي سعيد.

ومن جملة الطرق ايضا طريق عبين عبلين — جرش وطريق سامتا — للموقع الدائم لجامعة اليرموك ونعمل الآن على تكملة طريق كفرنجة الاغوار.

المدارس

واضاف السيد العواد ردا على سؤال حول ما انجزته المتصرفية خلال عام ١٩٨٣ في قطاع المدارس اننا قمنا ببناء مدرسة الطيارة بكلفة (٤,٧٠٠) دينار وبناء مدرسة قرية الصفاصفة مع وحدة صحية بكلفة (٦,٥٠٠) دينار هذا بالاضافة الى بناء ملحق لمدرسة الرأس الاقرع بعدد غرفتين بكلفة ٣,٦٠٠ دينار كما قمنا ببناء خمس غرف صفية لمدرسة اناث الرأس الاقرع بكلفة مقدارها ١٠,٠٠٠ دينار.

الخدمات الصحية

وحول الخدمات الصحية قال السيد العواد: يوجد في مدينة عجلون مركز اللواء مركز صحي متكامل ومركزان صحيان في صخرة وكفرنجة و (١٢) عيادة صحية وخمسة مراكز للأمومة والطفولة في مختلف مدن وقرى اللواء. وهناك مشروع بناء عيادة صحية في قرية اوصرة والعمل جار الآن فيها.

المواصلات والاتصالات

تم تحويل الخدمة الهاتفية في بلدة عين جنة الى نصف الية وكذلك في كفرنجة ويجري العمل الآن على تحويل الخدمة الى الية في لواء عجلون.

قطاع التموين

وحول منجزات المتصرفية في مجال التموين والمشاكل التي تواجههم في هذا الموضوع قال السيد متصرف لواء عجلون: ان ما انجزناه هو فتح فرع للمؤسسة الاستهلاكية المدنية في مركز اللواء عجلون وذلك خلال شهر ايار من عام ١٩٨٣. اما المشاكل المتعلقة بالتموين فمنذ بداية تسلمي العمل في اللواء قمت بدراسة المشاكل التموينية في اللواء فوجدت ان هذا اللواء يفتقر الى مركز للتموين للضرورة الملحة حيث ان منطقة لواء عجلون غالبا ما تتعرض في فصل الشتاء للعواصف الثلجية وتنقطع المواصلات لفترات تطول او تقصر تبعا لدرجة وشدة العاصفة الثلجية الامر الذي يؤدي احيانا الى نقص في المواد التموينيه ومن هنا برزت فكرة الضرورة بالمطالبة بفتح مركز تموين في اللواء. وقد اجريت الاتصالات اللازمة لمعالجة هذا الوضع مع الوزارة المعنية سيما وانني وضعت دراسة لاحوال وأوضاع المعتمدين الذين يضطرون للذهاب مسافات طويلة ليحضروا التموين وغالبا ما تكون هذه الكميات قليلة وتكلفة نقلها كبيرة مما يؤكد ان المعتمد يتحمل تكاليف اضافية تقلل من ربحه وتجعله بالتالي يعزف عن مواصلة عمله.

وعلى سبيل المثال وجدنا في احد الدراسات ان المعتمد في قرية راجب يذهب الى مدينة اربد والتي تبعد ٦٠ كم لاحضار ٢ طن طحين، فهو يدفع اجرة السيارة والمصاريف الشخصية في اعتقادي ان هذه التكاليف تجعله يحجم عن مثل هذا العمل وفي هذا المجال قمنا بالاتصال بوزارة التموين صباح يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٢/٢١ على ان [illegible] فتح مركز للتموين والمحاولة جارية الآن وارجو ان تكلل بالنجاح.

المكتبات

في هذا المجال قمنا قبل فترة وجيزة بالتعميم على كافة المجالس البلدية والقروية بتخصيص مبالغ في موازناتها لفتح مكتبة في كل منطقة بلدية.

ويضيف السيد العواد وفي مدينة عجلون حيث كنت رئيسا للجنة البلدية قمت بوضع المخططات اللازمة لقاعة اجتماعات عامة وطابق اخر للمكتبة العامة ولم يبق الا طرح العطاء وسيطرح قريبا جدا.

النوادي ومراكز الشباب

وردا على سؤال حول عدد الاندية والجمعيات في اللواء ومن يشرف على تمويلها قال السيد عبدالحليم العواد تم فتح سبعة اندية رياضية ثقافية اجتماعية ودعمها واقع على وزارة الثقافة والشباب.

اما عن الجمعيات الخيرية فهناك ستة جمعيات يقع دعمها على وزارة الشؤون الاجتماعية.

السلامة العامة

لقد قامت متصرفية لواء عجلون بتشكيل لجان فرعية للسلامة العامة في كل مركز بلدية ومجلس قروي بالاضافة الى اللجنة المركزية وهي متصرفية اللواء ومن اهم المنجزات التي قامت بها والتي لا تزال تتابعها هي مكافحة داء الكلب اذ قامت بحملة ناجحة للقضاء على الكلاب الضالة.

كما ان هناك ظاهرة في اللواء لكثرة غاباتها واشجارها فان ظاهرة البهائم السائبة ظاهرة يعاني منها اصحاب المزروعات اذ انها تتلف جزءا كبير من مزروعاتهم حيث تدخلها ليلا وتلجأ الى الغابات نهارا ولهذا فقد قمت بالتعميم على مديرية الزراعة ولجان السلامة العامة للقيام باتلاف هذه الحيوانات السائبة للاسباب المذكورة.

وفي نطاق السلامة العامة قمنا بوضع صناديق بعدد ٣٥٠ صندوقا صغيرا كحاوية للنفايات يثبت على قاعدة سهل الحركة وقمت بتوزيعها على المناطق الحرجية التي يتواجد فيها المصطافون وذلك لوضع مخلفاتهم في هذه الصناديق وعهدت للبلديات كل ضمن منطقته لجمع هذه المخلفات والتخلص منها وذلك محافظة على السلامة العامة من جهة والابقاء على بيئتنا نظيفة سليمة.

البلديات

حول عمل البلديات قال السيد عبدالحليم العواد:

تقوم البلديات والمجالس القروية بشكل نشيط بفتح وتعبيد الشوارع وذلك عن طريق القروض التي حصلت عليها من بنك تنمية المدن والقرى، وتسهيلا للخدمات فقد شكلت مجالس خدمات مشتركة من البلديات المتقاربة حيث شكل لكل مجموعة مجلس خدمات مشترك ومن انجازات هذه المجالس المشتركة عمل محارق للنفايات واتبع في ذلك طريقة حديثة وذلك بشراء شيبلات لتقوم بحفر الارض لوضع النفايات فيها ومن ثم طمها وذلك تجنبا للروائح الكريهة وتكاثر الذباب والحشرات.

ومن انجازاته ايضا عمل مسلخ مشترك والعمل جار فيه الآن وقد شارف على الانتهاء.

الكهرباء

وفي مجال الكهرباء وانارة قرى اللواء قال السيد عبدالحليم العواد: قامت متصرفية لواء عجلون بالاتصال مع شركة كهرباء محافظة اربد في بداية العام ١٩٨٣ وذلك لانارة بعض القرى مقابل مساهمة بسيطة من هذه القرى وبالفعل فان العمل يجري الآن لايصال الكهرباء لقرى (اوصرة، باعون، عرجان، راسون).

وقد جرى قبل ايام الاتصال مع بعض القرى التي لم تصلها الكهرباء بعد لانارتها والتي تم الاتفاق بشأنها مع شركة الكهرباء في محافظة اربد وقد اتفق بان تساهم هذه القرى وحسب مقررات مجلس الوزراء بنسبة معينة حسب عدد السكان على ان تقسم هذه النسبة الى نصفين النصف الأول يدفع عن طريق القروض والاخر يحصل من المواطنين وقد تم ابلاغ هذه القرى بالفعل وهي (سامتا، الهاشمية، حلاوة، عفنا، خربة الوهادنية) للمباشرة بتحصيل المبالغ المطلوبة منها وارسال ذلك الى الشركة التي وعدت انها ستباشر فورا بالعمل في القرية التي ترد مساهمتها.

الانتخابات النيابية

وبمناسبة قرب موعد الانتخابات النيابية في المملكة قال السيد عبدالحليم العواد: بالنسبة للانتخابات لقد قمنا فور تلقي التعليمات وحسب المواعيد القانونية بكافة الاجراءات التي تضمنت مسارعة مواطني هذا اللواء لاستعمال حقهم الدستوري في تسجيل اسمائهم في سجل الناخبين وقد تمت هذه العملية حسب التعليمات التي أصدرتها حكومتنا الرشيدة مثل اعتماد دفتر العائلة للتسجيل وفتح مراكز كافية وموزعة حسب الاحياء لتسهيل عملية التسجيل. وبالفعل لقد شارك مواطننا في عملية التسجيل بوعي وادراك اكيدين وقد بلغ عدد المسجلين للانتخابات النيابية من هذا اللواء (٢٤,٦٤١) مسجلا من اصل (٧٢,٠٠٠) مواطن في هذا اللواء اي عدد سكانه صغيرا وكبيرا وبتقديري ان نسبة الذين سجلوا اسماءهم حوالي ٣٢٪ من عدد سكان اللواء. اي ان نسبة الذين سجلوا اسماءهم كادت ان تزيد عن ٩٠٪ ممن يحق لهم التسجيل وهم الاشخاص الذين تجاوزوا سن العشرين.

وكان عدد المراكز في اللواء ٢٧ مركزا للتسجيل موزعين في المدن والقرى وحسب الاحياء والمناطق السكنية اما بالنسبة لمدينة عجلون فهي المعنية الآن في التصويت اذ انها تتبع منطقة اربد وقد بلغ عدد الاشخاص الذين سجلوا اسماءهم تمهيدا للادلاء باصواتهم في الثاني عشر من اذار (٢,٤٧٢) وهذه موزعة على اربعة مراكز للاقتراع مركزين للاناث ومركزين للذكور، مركز في مدرسة اناث عجلون الثانوية على الجناح الشمالي ومركز في مدرسة اناث عجلون الثانوية على الجناح الجنوبي طبعا هذا للذكور.

اما اقتراع الاناث فهو في مركزي مدرسة عجلون الثانوية للبنات الاولى الطابق الثاني ومركز في مدرسة عجلون الثانوية للبنات الاولى الطابق الأول.

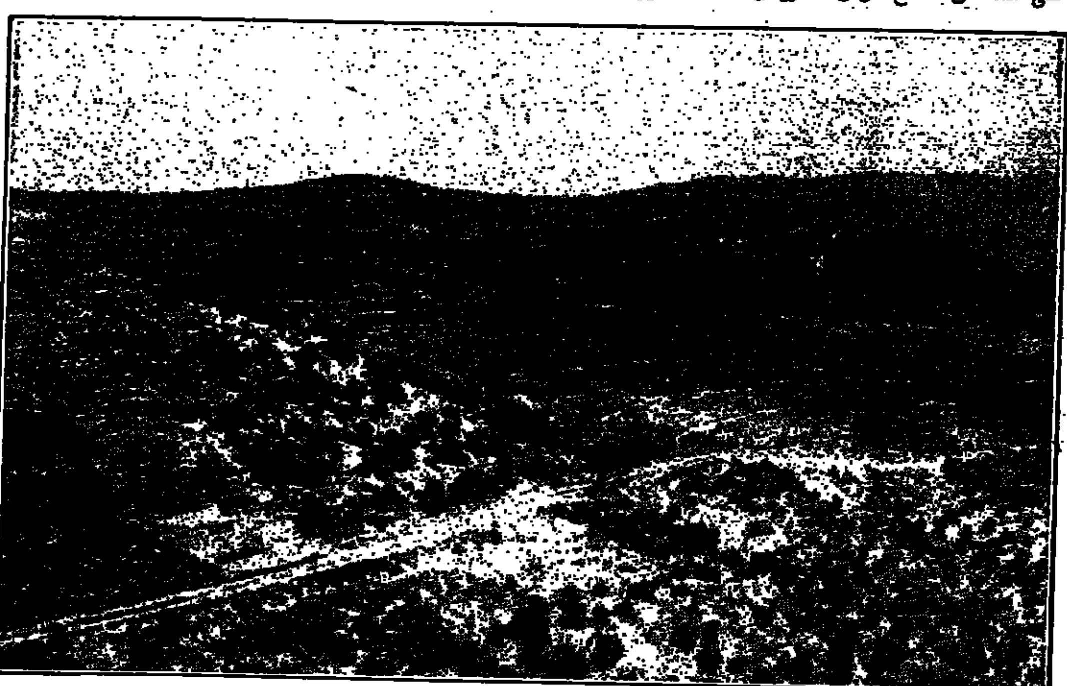
ازمة السير

وردا على سؤال حول ازمة السير من عجلون الى اربد والتي تخص طلاب جامعة اليرموك بالذات قال السيد عبد الحليم عواد.

تجنبا للارباك الذي يعاني منه المواطن وخاصة فئة طلاب جامعة اليرموك في لواء عجلون قمنا بتشكيل لجنة من (قسم السير في شرطة عجلون ومن متصرفية اللواء) لتعمل على حل هذه المشكلة سواء عن طريق زيادة عدد الباصات او بالتنسيق ما بين الشركات بشكل يكفل حسن تأدية هذه الخدمة وبوجه افضل مما هي عليه الآن.



متصرف لواء عجلون يتحدث "لصحافة اليرموك"



عجلون الخضراء

قلعة الربض الشامخة

ندوة زراعية في ملكا

سمر — صحافة اليرموك — ضمن سلسلة الندوات الزراعية التي تعقدها مديرية زراعة محافظة اربد — نظمت مصلحة زراعة قضاء بني كنانة ندوة زراعية في مدرسة ملكا الثانوية للبنين.

وذكر المهندس الزراعي مصطفى ابو زيد رئيس مصلحة زراعة قضاء بني كنانة ان الندوة شملت عملية تقليم اشجار الزيتون وتطبيقات عملية في البساتين المجاورة واكد المهندس ابو زيد ان الندوة قد حققت الاهداف المرسومة لها حيث انها عمقت مفهوم التعاون وتبادل المعلومات الزراعية بين المصلحة والمزارعين.

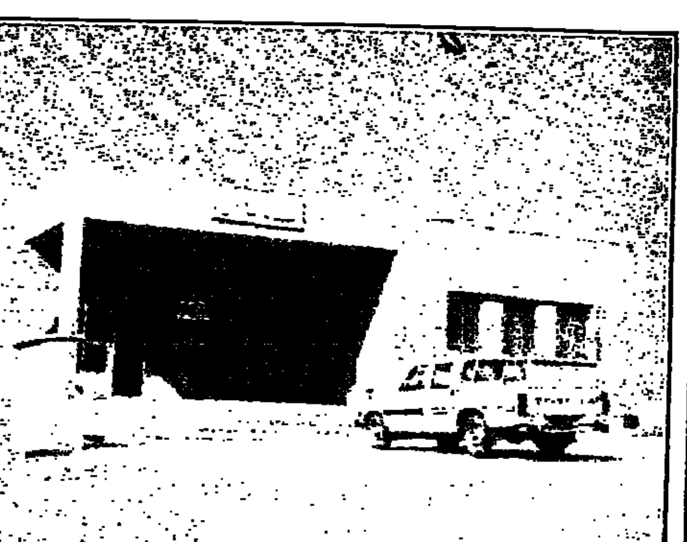
وقد شارك في الندوة طلبة المدرسة وهيئة التدريس وعدد من مزارعي المنطقة بالاضافة الى المهندسين والمرشدين الزراعيين في المصلحة والمديرية.

الاستعداد لاجتماع الهيئات العمومية للجمعيات التعاونية

اربد — صحافة اليرموك — قال السيد جمال عبيدات مدير تعاون اربد بان المديرية استخرجت عشرين موازنة لعشرين جمعية تعاونية من مجموع ٦٢ جمعية تعاونية في محافظة اربد.

وتوالي الأجهزة المعنية في المديرية تدقيق واستخراج بقية الموازنات للجمعيات التي تنتهي حساباتها في ١٩٨٣/١٢/٣١ وذلك تمهيدا لعقد اجتماع الهيئات العمومية للجمعيات التعاونية في محافظة اربد.

بلدية الحمراء ومنجزاتها



مبنى بلدية الحمراء



مسجد بلدة الحمراء

تقع بلدة الحمراء في الطرف الشمالي الشرقي من الاردن في لواء المفرق، وتعتبر مركزا لعدة قرى تحيط بها من الخالدية، الى الاجفور، الى الحدود السورية.

ويقرب عدد سكانها من ٢٢٩٧ نسمة حسب احصاءات عام ١٩٧٩، على ارض مساحتها ٩٦٠ دونما.

ويمارس سكان البلدة الزراعة بمختلف انواعها يساعدهم في ذلك ظهور الآبار الارتوازية فيها. كما يعمل العديد من شبابها في الجيش في الداخل والخارج دفاعا عن حياض الوطن.

وتحوي البلدة مرافق عدة مثل المدارس الثانوية للذكور يدرس فيها

اما الاتصال الهاتفي فهو متوفر بمكتب بريد وسنترال، ومسجدان احدهما يتسع ل ١٢٠٠ وصل مقسم الى طابقين احدهما للنساء، وهو مزود بكافة المرافق الضرورية.

(٥١٣) طالبا، ومدرسة اعدادية للاناث يدرس فيها أيضا ٣٨٥ طالبة.

ان البلدية التي (اسست عام ١٩٧٥) تعمل على ايصال كافة الخدمات للمواطنين في البلدة، مثل توصيل الكهرباء عام ١٩٨٣، وانارة شوارعها بمائة وحدة انارة زئبقية، وزودت البلدة بشبكة للمياه، وفتح وتعبيد الشوارع وصيانتها، بحيث لم يبق بيت في بلدة الحمراء الا ووصل بشارع معبد.

كما قامت البلدية بتزيين شوارع البلدة بالاشجار، ولم تنس الجانب الثقافي فافتتحت مكتبة عامة مقتديه ب (خير جليس في الزمان كتاب).

وبعد، فان البلدية لن يقف طموحها عند هذا الحد في إنشاء المشاريع، بل ستسعى لتحسين الاتصال الهاتفي الى نصف آلي، وانشاء دار رياض للأطفال، وحديقة عامة، والأهم من ذلك شبكة مجاري، ودار للقرآن، وغير ذلك من المشاريع التي تسعى البلدية لتحقيقها في أقرب فرصة، والبلديات في خدمة المجتمع.

رئيس بلدية الحمراء
تيسير دواس

رياضة

دائرة الصحافة والاعلام

صحافة اليرموك

اقولها لكم ..

صحافة اليرموك .. والاعلام الرياضي

.. يذهب البعض .. ويأتي البعض الآخر .. جيل يودع .. وجيل اخر يكمل المشوار .. هكذا نحن في "صحافة اليرموك" ففي البداية قامت "صحافة اليرموك" الجريدة الطلابية الفتية على اكتاف البعض من زملائنا الطلبة .. ومن ثم اتاحوا الفرصة لغيرهم ليحملوا هذه الجريدة على عاتقهم .. ونحن في رياضة "صحافة اليرموك" نقف الآن لنكمل المشوار ونؤدي الرسالة لنعطي الاعلام الرياضي حقه .. خصوصا واننا نملك في جامعة اليرموك رصيدا هائلا من النشاطات الرياضية التي تستحق صفحات لنقلها بصدق .. حذونا في ذلك حذو الصحف اليومية في عمان والمجلات الرياضية كذلك والتي لها الحق في عضوية رابطة الاعلام الرياضي .. لذلك .. "ومن قبيل اننا – دون غرور – لا نقل اهمية عن اي صحافة رياضية في الاردن) نريد وبصراحة ان نمثل الرياضة الطلابية بصحافتها واعلامها في رابطة الاعلام الرياضي وخصوصا بعد ادراكنا ان ما يزيد عن النصف من النشاطات الرياضية في الاردن تنبعث من صميم الرياضة الطلابية مدرسية كانت ام جامعية .. لذلك نتساءل وبصدق .. اين حق الاعلام الرياضي الطلابي في رابطة الاعلام الرياضي .. مجرد تساؤل نتوجه به للسيد محمد جميل ابو الطيب رئيس الرابطة واعضائها الكرام.

اين حقنا..؟

هاني البدري

براعم الجمباز في اليرموك
غداً الاثنين اول استعراض لنجوم الجمباز الصغار

كتب طه درويش

اصوات تعلو .. فرح طفولي رائع .. نشاط متدفق .. حماس لا حدود له .. عيون بريئة تتحدى الزمن لتصل الى المجد الذي تنتظر. هذا هو حال مجموعة من الاطفال الصغار لا يتجاوز اكبرهم العاشرة، لبوا الدعوة التي وجهتها لهم دائرة النشاط الرياضي في جامعة اليرموك قبل عام ونصف، من اجل الاشتراك في مركز تدريب الجمباز، والذين هم الآن نواة الفريق الاردني للجمباز.

وفي غمرة الاستعداد الذي يقومون به يوميا من اجل الاستعراض الكبير، الذي سيقام يوم غد في صالة الجمنازيوم كان لصحافة اليرموك هذا اللقاء مع مدرب الفريق السيد "محسن عبدالفتاح" مشرف النشاط الرياضي في جامعة اليرموك والحاصل على بكالوريوس تربية رياضية من جامعة الهرم/القاهرة، بالاضافة الى حصوله على ثلاث دورات تدريبية في الجمباز واحدى هذه الدورات كانت على يد خبير صيني.

عن مركز تدريب الجمباز قال المدرب محسن عبدالفتاح.

نظرا لاهمية رياضة الجمباز ونظرا للانجازات الطيبة، والسمعة الحسنة التي يحققها لاعب الجمباز المبدع لبلاده في المحافل الدولية. فكرت جامعة اليرموك في انشاء مركز لتدريب الجمباز لاطفال مدينة اربد، وبالفعل بادرت الجامعة في تنفيذ هذا المشروع الرائد، حيث وجهت الدعوة لجميع الاطفال بالانتساب ودون اي شروط سوى الالتزام التام في التمارين .. وبالفعل انتظم لدينا عدد لا بأس به من الاطفال الذين معظمهم دون سن العاشرة.

والحقيقة ان الجامعة لم تبخل في اي شيء من اجل تنفيذ هذا المشروع، بل قدمت كل ما تستطيع من تسهيلات وامكانات مادية ومعنوية، بالاضافة الى الاتحاد الاردني للجمباز والذي انشيء قبل عام تقريبا والذي شجعنا على الاستمرار في هذه الفكرة التي اصبحت الآن واقعا ملموسا يراه الجميع.

وعن المستوى الذي وصل اليه هؤلاء الصغار قال السيد محسن عبدالفتاح ان الذي يحكم على المستوى، ويقيم اي فريق كان هو الجمهور لانه صاحب الراي الاول والاخير، وهذا الجمهور هو الذي سيحكم على مستوى الفريق من ناحية المهارات الفنية واللياقة البدنية وما شابه ذلك، من خلال العرض الذي سيقام يوم غد الاثنين في صالة الجمنازيوم . وسيرى الجمهور مستوى هؤلاء الاطفال الصغار بعد عام ونصف فقط من التدريب الجاد المستمر.

واخيرا قال السيد محسن عبدالفتاح.

اوجه الدعوة للجميع ليشاهدوا ويشجعوا هؤلاء الاطفال لانهم الآن في مرحلة يحتاجون فيها للتشجيع المستمر، وادعو كذلك اولياء الامور حتى بالتالي يشاهدوا مستوى ابناءهم في هذه الرياضة. وليعلم الجميع ان كل الابطال العالميين بدأوا صغارا، وسيصبح هؤلاء الاطفال بعد اربع سنوات من الآن قادرين على خوض اول مسابقة عالمية ان شاء الله.

الابطال الصغار

ومع بعض الابطال الصغار الذين سيشاركون في استعراض الغد كانت لنا هذه الوقفة:

البطلة "لاما المحيسن" تعتبر ابرز اللاعبات في الفريق، في الصف الثاني الاعدادي تتوقع نجاح العرض الاول للفريق وتشكر مدرب الجمباز المبدع الاستاذ محسن عبدالفتاح وتنوي الاستمرار حتى تصبح بطلة عالمية.

البطل "خيري الصباحين" اصغر اللاعبين عمره سبع سنوات، يعتبر من ابرز اللاعبين في الفريق وذلك لصغر سنه، ويعزى سبب تفوقه الى مدربه الاستاذ محسن واخاه الاكبر "وليد الصباحين".

البطلة "مي وجيه" عمرها عشر سنوات، تقول بانها ليست خائفة من العرض والجمهور، ومعجبة باللاعبة الرومانية "ناديا كومانشي" وتتمنى ان تمثل الاردن في البطولات العالمية.

البطل "زياد المحيسن" اصغر اللاعبين حجما، واكثرهم مرحا، شقيق البطلة "لاما" يقول في اول الدورة كنت ابكي اما الآن فاصبحت رجلا وسترى ذلك يوم العرض، ينوي زياد دراسة التربية الرياضية والاستمرار في رياضة الجمباز.

البطلة "ميرفت الحايك" لاعبة مبدعة مثل زميلاتها، تتدرب بحماس، لحضن جميع التمارين. تقول بانها شاهدت العرض الرائع الذي قدمته "بطلات رومانيا الرائعات" وتتمنى ان تصل لمستوى "ناديا كومانشي" وزميلاتها في الفريق الروماني على يد الاستاذ "محسن عبدالفتاح".

و .. واخيرا بعد ان تعرفنا على هذا المركز، هناك كلمة حق لابد وان تقال وهي ان مركز "تدريب الجمباز" فكرة رائعة ورائعة جدا نفذتها جامعة اليرموك ويشرف عليها الآن السيد محسن عبدالفتاح والذي يعتبر بحق من اروع المدربين في هذه الرياضة، وهذا ما لمسته من خلال مشاهدتي لتدريبات الفريق ... وهذا واضح ايضا من المحبة التي يكنها الاطفال الصغار له – كل هذا بفضل شخصيته القيادية الحكيمة والتي تعتبر بحق نموذج للرجل المخلص المعطاء، فشكرا للاستاذ محسن على هذا الجهد الكبير، والذي ستجسد غدا في العرض الكبير للكبار والصغار معا.

زياد المحيسن

ميرفت عبد الخالق الحايك

لاما المحيسن ابرز اللاعبات

فريق الجمباز للكبار مع مدربهم

سفير الشمال .. يعود الى موقعه الطبيعي في الدوري الممتاز
رئيس النادي العربي: نطمح بالفعل أن تكون المدينة الرياضية في إربد

كتب حسن شعيب واحمد العمري

سفير الشمال المرعب .. كلمة اطلقتها الصحافة الاردنية على النادي العربي في بداية تكوينه في الاربعينات وبالتحديد سنة ٤٣ – ١٩٤٤م. وقد جاء تشكيل النادي لتغذية الحركة الرياضية في الاردن ودعمها، ولاشباع رغبات جمهور الشمال محبي الكرة.

صعود النادي العربي الى الدرجة الممتازة ليس خطوة عادية وبسيطة، بل هي خطوة رائدة للنادي ولجمهور الشمال. وصحافة اليرموك ارتأت من واجبها زيارة مقر النادي والتقت مع السيد عبدالرؤوف التل رئيس النادي العربي.

تاسيس النادي

جاءت فكرة تاسيس النادي في الاربعينات. اشتمل وقتها على نشاطات ثقافية وموسيقية، ويتميز النادي العربي عن باقي الاندية بنشاطاته المتعددة وتنوعها. ولكن في سنة ٤٧ – ٤٨ اصبح النادي رياضي، وصارت لعبة القدم هي الاساسية. لأن هذه اللعبة هي التي تعطي الفريق اهمية. وكذلك كرة اليد.

في الاربعينات كان النادي على مستوى دولي، ويلعب ضمن صفوف اندية الدرجة الممتازة. ولقد لعب مباريات خارج الاردن مثل سوريا وفلسطين والعراق. ولم تعرف القمة في الاربعينات سوى النادي العربي.

وفي الستينات ظهرت الاندية الاخرى في الشمال وهي نادي الحسين ونادي الرمثا. ولكن بسبب مغالطات في الادارة. فقد انتقل (٨) لاعبين الى الاندية الاخرى، وهذا بالتالي ادى الى هبوطه من دوري الممتاز الى دوري الدرجة الاولى – المظاليم –.

ادارة النادي

ويذكر السيد عبدالرؤوف التل رئيس النادي العربي منذ ثلاث سنوات ان لدى الادارة في السابق بعض التناقضات، والرؤية عند قطاعاته غير واضحة. ولم يستأصلوا المرض الذي كان متفشيا في النادي، مما ادى بالفريق ان يكون على غير المستوى المطلوب. اما الادارة الحالية والتي بدأت منذ ثلاث سنوات وضعت يدها على المرض وشخصته ثم بدأت بوضع العلاج وتجميع الفرق الرياضية والتدريب واللعب ضمن مباريات ودية مع الاندية الاخرى، وشحذ همم كافة الفرق وخلق روح الانتماء لدى اللاعب. لأن اللاعب لا يلعب لذاته بل للفريق ولمشجعي النادي.

وتقوم ادارة النادي بتذليل كافة الصعاب وازالة الفجوة بين اللاعب والنادي حتى يتم التفاعل، ولتحقيق الاهداف التي يضعها النادي امامه.

المشكلات التي تواجه النادي

النادي العربي كأي ناد اخر يعاني من عدد من المشكلات بعضها يمكن تخطيها وبعضها متأصل ولا يمكن حله الا بالارادة القوية. ويذكر السيد التل ان على رأس هذه المشكلات هو العجز المادي، وتشكل عقبة كبيرة امام النادي، لان الرياضة اصبحت مكلفة، ومصادر الدعم من قبل مؤسسة رعاية الشباب لا تكفي الفريق لمباراة واحدة، ويعتمد الفريق في دعمه على التبرعات من المشجعين وايراد الدوري للدرجة الاولى، بالاضافة الى الاشتراكات، ومن المباريات الودية، والربح الذي تدره قاعة الافراح في مقر النادي ولكن هذا لا يكفي مطلقا.

ومن المشكلات الاخرى عدم وجود مدينة رياضية في مدينة اربد لتشبع رغبات الاندية الرياضية في الشمال، وعدم وجود الملاعب التي يستطيع الفريق ان يتدرب عليها.

وطلب السيد عبدالرؤوف التل من الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة ان يسعى في اقامة المدينة الرياضية التي تنوي الصين بناءها في الاردن لاقامتها في اربد، وهذا يسهم في نمو الحركة الرياضية وازدهارها في الشمال وكذلك لا بد من تفاعل الجامعة مع المجتمع تفاعلا ايجابيا وتحاول ان تقدم المقترحات وتدرس الواقع على حقيقته.

اسباب النجاح

ويضيف السيد التل ان استمرار التمرين والتدريب الشديد والمتابعة الدائمة للفريق من اهم الاسباب التي ادت الى نجاح الفريق، فالادارة تتجاوب مع متطلبات الفريق، وتشعر اللاعب ان التضحية هي اساس الفوز والنجاح، وان المدرب الاساس في لياقة اللاعب – فلدى النادي مدرب جيد هو "محمود ابو عابد" يحمل بكالوريوس تربية رياضية من بغداد – ويقوم النادي بحماية قرار المدرب في حق اللاعب المخطيء.

ان النادي كما يقول الرئيس يحاول ان يخلق اللاعب الشعلة ، والفريق النجم، الذي يلعب بروح رياضية واحدة، ولقناع اللاعب بتحقيق النصر لمجموعته، وعلى ان كل لاعب يجب ان يفهم انه عبارة عن عقل وطني. يتبعد عن الاتانية قدر الامكان، وان ينظر الى زملائه على ان كل واحد يكمل غيره، وان الفريق كتلة نارية مشتعلة واحدة.

المدرب العربي والاجنبي

ان استقدام المدرب الاجنبي ليس شرطا لنجاح الفريق، فرئيس النادي العربي يرجح ان يكون المدرب عربيا عن ان يكون اجنبيا، لأن المدرب العربي يفهم نفسية وعقلية اللاعب، يفهم الظروف العامة التي تحيط بالالعاب الموجودة، ويستطيع ان يخلق اللاعب الجيد. والمدرب الاجنبي ليس اول مدرب يقوم بتدريب الفريق، ولكنه يأتي بعد المدرب العربي.

ومن ناحية اخرى يبقى الفريق مرهون للمدرب الاجنبي، فسلبياته اكثر من ايجابياته، والهدف من الرياضة هو تغذية طموحات "ابن البلد" ولكن من المستحسن ارسال المدربين الاردنيين الى الخارج لزيادة خبراتهم والاطلاع على احدث الخطط والاساليب.

تشجيع بعيد عن التعصب

.اذا اردت ان يعترف بك الاخرين ابن القوة بنفسك، كون نفسك ثم انطلق، هذا ما قاله رئيس النادي في معرض حديثه عن النادي ووجوده، وهكذا فريق النادي العربي، ركز نفسه ثم انطلق وقف على قدميه، واستقطب عددا من عشاق الكرة الاردنية، ويدأ يربيهم على ان المشجع يجب عليه ان يشجع اللعب الفني الجيد، وان يتحمل الخسارة كما يستقبل النصر. اذا لم تخسر لن تنتصر. فالخسارة حافز للفوز والنجاح.

وأضاف التل ان الجمهور يعبج باللعب الجيد والعطاء الفذ. من يلعب افضل يأخذ جمهور اكثر، والفئات الواعية تقف مع الفريق حتى يقوى، وتردع القوي عن الاتانية والغرور. لأن الغرور يقتل النجاح.

وفي لقاء مع حارس المرمى اللاعب رياض طلافحة قال ان الفريق يضم بين صفوفه عناصر جيدة. وقد دخل مرماه خلال دوري الدرجة الاولى (٥) اهداف، من (١٣) مباراة وفي الثماني مباريات الاولى لم تهتز شباكه ولا مرة. وهذا مؤشر واضح على ان الفريق متفاهم وكتلة متكاملة.

ويحدثنا اللاعب بسام غرايبة – خط هجوم – على ان الفريق لعب مع اندية عريقة: لان اللعب مع الاندية يؤدي الى تحسن الفريق، وقد فاز النادي على نادي الرمثا في مباراة ١/٢، وقال ان النادي يضم لاعبين جيدين ولكنهم غير مؤهلين بشكل كبير، بحيث لا يوجد لاعب يلعب بقدمين – اليمرى واليمنى – او التهديف البعيد، وطالب من المشجعين ان يشجعوا بروح رياضية بعيدة عن التعصب وبعيدة عن المشاكل والتي نلمسها في كثير من المباريات، ويتوقع اللاعب ان الفريق يستطيع ان يصمد في الدوري الممتاز لان اللاعبين ملتزمين بالتدريب يوميا من الساعة الثالثة وحتى السادسة.

وبعد القاء النظر على فريق كرة القدم، لا بد من معرفة القليل عن فريق كرة اليد ويذكر السيد عبدالرؤوف التل ان فريق اليد مؤهل تأهيلا جيدا. وهو ضمن فرق الاندية الاولى، ونأمل ان يأخذ البطولة هذا العام. لان الدوري سيبدأ قريبا جدا.

وكان الفريق قد حصل على كأسين في كرة اليد تحت سن (٢٠)، وكأسين لكرة القدم تحت سن (٢٠)، وكأس لاندية الدرجة الاولى، لهذا نستطيع القول ان هذا العام هو "عام الكؤوس" بالنسبة للنادي.

ويضيف السيد التل رئيس النادي اننا لم ننس الهدف الاول الذي انشيء من اجله النادي وهو "ناد ثقافي". فالنادي يحيي في كل عام موسما ثقافيا ويستضيف بعض الفعاليات لتتحدث في قضايا مهمة، فقد استضاف النادي عددا من المثقفين والسياسيين في الاردن في ندوات مفتوحة من بينها ندوة للسيد سليمان عرار رئيس المجلس الوطني الاستشاري تحدث فيها عن الاصالة والمعاصرة، والسيد حسن المومني وزير البلديات وتحدث عن دور البلديات في المجتمع، وتحدثت السيدة ليلى شرف عضو المجلس الوطني الاستشاري عن دور المرأة في التنمية الوطنية. وكان يجري بعد كل محاضرة نقاش واسع.

هذا عرض سريع لاحد اندية عروس الشمال، والذي يعتبر اسلس الاندية الاردنية واقدمها غاب (٨) سنوات عن الدوري الممتاز ثم قام ليلعن للمشجع الاردني ان الارادة والنية هي اساس الفوز والنجاح.

النادي العربي سيشد الرحال في السنة القادمة ليخوض تجربته الاولى منذ الستينات في دوري اندية الدرجة الممتازة. وجمهور اربد الوفي اذ يهنيء النادي بهذا الفوز والصعود الى الدرجة الممتازة، يقدم باقات الحب والوفاء والدعم للنادي للسير الى الامام وشق طريق البطولة، ويتمنى ان يحصل على بطولة الدوري، لأن فوزه بالممتاز لا يعني فوز النادي بل وفوز مشجعي النادي وجمهور اربد باكمله.

ويبقى سؤال اخير هو هل سيصمد النادي في دوري الدرجة الممتازة ويحصل على نتائج مشجعة هذا ما سنعرفه في السنة القادمة.

فريق النادي العربي

علي الصيني .. نجم كرة السلة
السلة الاردنية واقع ممتاز ومستقبل مشرق

كتب طه درويش

لاعب خلوق .. ونجم متألق .. وهداف من طراز نادر .. نادرا ما يخرج من المباراة بالاخطاء الشخصية الخمسة، وقليلا ما يظهر بمستوى مهزوز، ومستحيل ان يلعب مباراة، دون ان يكون هدافها الاول (بالنسبة لفريقه) انه اللاعب "علي محمد عبدالله" والمشهور باسم (علي الصيني) الطالب في جامعة اليرموك، دائرة التربية الرياضية ، سنة رابعة، والنجم المتألق في فريقها السلوي، مع هذا اللاعب المتفوق في لعبته، والذي لم يتخلف عن اي مباراة خاضها منتخب جامعة اليرموك، سواء كانت على المستوى المحلي ، او على المستوى الدولي، كان لصحافة اليرموك هذا اللقاء..

البداية الرياضية

عن بداية حياته الرياضية قال اللاعب علي الصيني:

بدأت ممارسة الرياضة منذ الصغر في "مركز مخيم اربد" وبالذات لعبة كرة الطاولة، حيث مثلت فريق المركز في بطولات الاتحاد المختلفة وانا في الصف الثاني الاعدادي، بالاضافة الى حصولي على المركز الثاني لبطولة الفردي وانا في الصف الاول الاعدادي، ثم مارست لعبة كرة الطائرة ضمن فريق مدرسة ذكور مخيم اربد الاعدادية، وخلال المرحلة الثانوية بدأت بممارسة كرة السلة حينما طلب مني الاستاذ "صبحي عمر" ان العب ضمن فريق مدرستي "سعد بن ابي وقاص" وخلال المرحلة الثانوية تفرغت تماما للعبة كرة السلة وانتظمت مع فريق مركز مخيم اربد ولغاية الآن انا لاعب في نفس الفريق.

وعن علاقته بالمنتخب قال علي:

لقد طلبت اكثر من مرة للفريق الوطني الاردني، ولكن الظروف المعاكسة التي واجهتها. حالت دون التزامي بالتمارين وبالتالي عدم استمراري في المنتخب، وهنا سألته مقاطعا عن رايه بنتائج المنتخب الاخيرة فقال: الحقيقة ان المنتخب الوطني الاردني حقق نتائج رائعة في البطولة العربية الاخيرة والتي اقيمت في عمان حيث خسر المباراة النهائية فقط وبالتالي حصل على المركز الثاني، وهو مركز مشرف لكرة السلة الاردنية، بالاضافة الى النتائج الطيبة التي حققها الفريق في هونغ كونغ.

وعن اسباب تذبذب مستوى فريق السلة في اليرموك قال:

الجميع يعرف الظروف الصعبة التي عاشها الفريق في السابق، منها عدم وجود المدرب المتفرغ، والمتخصص في نفس الوقت، بالاضافة الى تخرج عدد من اللاعبين المتازين من الجامعة مثل "خالد ابو هلال" وحسن ابو راشد، على كل حال اتمنى ان تتحسن نتائج منتخب اليرموك بكرة السلة الآن خصوصا بعد تعيين السيد "صالح ظاهر" مدربا للفريق. وعن البطولات الدولية التي شارك فيها قال علي الصيني:

شاركت في الدورة المدرسية التي اقيمت في الصومال، وايضا شاركت ضمن المنتخب الجامعي الذي مثل الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك. في دورة الجامعات العالمية والتي اقيمت في كندا العام الماضي، ولاسباب شخصية بيني وبين احد المشرفين الرياضيين حرمت من تمثيل الاردن في بطولة الجامعات والتي اقيمت في رومانيا قبل ثلاثة اعوام تقريبا، وبشكل عام لعبت حوالي عشر مباريات دولية.

واخيرا وقبل ان انهي اللقاء مع اللاعب علي الصيني، والذي لو قدر له ان يلعب ضمن المنتخب الاردني في الدورات والبطولات المختلفة لكان له شأن اخر في عالم كرة السلة، قال علي: فليطمئن الجميع .. فان كرة السلة الاردنية الآن تعيش اجلى ايامها ولا اكون مبالغا اذا قلت انها تعيش فترتها الذهبية .. والمستقبل سيكون مشرقا لهذه الرياضة اذا ما استمر الاتحاد في نهجه.

علي الصيني مع احد المعجبين بفنه واخلاقه

وهو هنا في دورة كندا

المنبر



صحافة اليرموك

بين التشابه والاشكالية تبرز المسؤولية

صحف، مجلات، وملاحق.. وكتب، تصافحنا كل يوم.. كل اسبوع.. كل شهر.. كل فصل..

والطريف ان جميع هذه الاصدارات تلح على كونها تحسر ومع ذلك تضحي لغاية تأصيل الخط الابداعي النظيف؟!

من هنا يأتي التشابه.. من هنا تجيء الاشكالية، وهنا تبرز المسؤولية. صحف ومجلات و... ، ظاهرة نشاط ابداعي وعقلي - وروحي.. واجتماعي وسياسي وسياحي، واذا فتحنا هذه الاصدارات فكأنما لا نرى احدا، لا نرى الا التكرار.. ونرى فيما نرى اخبارا صغيرة غربية يأتينا مرة من عاصفة الثور؟! ومرة من عاصفة الضباب؟! ومرات من هنا وهناك وهنالك..

قصائد وقصص ومسرحيات ومقالات.. وبمختلف اللغات "الغربية" وللأسف.. تطلع علينا بها هذه الأصدارات.

ان النقد الهادف ضرورة لازمة لصقل الابداع.. وانتشاره وهو عمل ابداعي مستقل.. ولكنه مهم لاستمرارية الابداع في الصحف لأنه الاداة الواعية لاستمرارية الابداع.. ولأنه الاداة الواعية لتحديد القياسات الاجتماعية والابداعية لأي عمل.. وادراك هذه الظاهرة بحد ذاتها مسؤولية، ومواجهة هذه الظاهرة لابد له من تنسيق وتغيير باتجاه تأصيل حقيقي لثقافتنا المعاصرة.. فهل تستطيع صفحة ثقافية او ملحق ادبي ان يصادم.. ان يواجه.. ان يقف ضد سيل "النظافة البشعة" لم لا؟! فعلى قدر العزم تأتي العزائم.

في صحافتنا نحاول ان ننفض الغبار عن شكلها العام كلما بدا هذا الغبار بالتشكل، هدفنا ان نغير، فتوصل لذلك، سيجد متابعونا في اعدادنا التالية مضمونا جديدا او صورة جديدة، وسنحلم كثيرا بالنجاح، ولن نخاف الاخفاق.. لان تجربتنا ستأخذ نفسها من جديد بالحماسية والتنسيق وسنكون معنيين بالحوار اكثر من المقابلة.. حتى تتوهج ابعد من الغليان وروح الابداع في هذا الزمن.. نحن نسعى ونعتمد على العزيمة.. ولا نفكر كثيرا بأي ثناء.. ولا بأي هجاء.. فهل تمد الاصوات المسؤولة يدها لتساهم معنا في ذلك.. ننتظر.. نأمل..!

محمد علي العمري



ابراهيم احمد ملحم

وضع بحاجة الى تغيير

إن مهمة الكاتب تبدو شاقة في العالم عامة. وتصير "استماتة" في عالمنا. فعندما سئل الرئيس الفرنسي الراحل "بومبيدو" عن الرجل الذي يمكن أن يحكم فرنسا. فأجاب باختصار. "إنه الرجل الذي يستطيع ان يأكل كل الجبن الذي تنتجه فرنسا؟!" طبعا المعنى بعيد وعميق، وليس سطحيا كما يبدو للوهلة الأولى.. "بومبيدو" هنا يرسم شخصية الحاكم القادر على قيادة السفينة ودفة الحكم والوصول بالأمة نحو أهدافها.

● لو تصفحنا حياتنا يوما يوما، ومشكلاتنا واحدة تلو أخرى لوجدنا أن اغلب ما نعانيه يقع تحت أبواب شبه ثابتة لا تكاد تتغير باستمرارية الحياة، وهي للأسف مشاكل سطحية وتافهة، يتصل بعضها بما يدخل المعدة من طعام أو شراب، والناس متهافتون على الضمائر، وكأنهم مخلدون على هذه الدنيا.. لا يكاد الواحد منا يعمل فكره بما ينفع أو بما يسمو فوق الرغبات... لهذا تجدنا ندور في حلقة مفرغة.. والظلمة هي الظلمة ولا تغيير للمألوف.

بعض مفكرينا يعلل الأسباب ويربطها بالتحدي الحضاري، فنحن أمام حضارتين، الأولى عربية اسلامية والأخرى حضارة العصر الذي نعيشه، الدكتور رشدي فكار قال في ندوة تلفزيونية: إننا يجب ان نقف بحزم امام حضارة العصر. بينما الدكتور زكي نجيب محمود حسين سألته عن فكرة التحدي، قال إنه يرفض حتى الفكرة. "لأننا لا يمكن أن نرفض حضارة لها جذورها، ونضطر للتعامل من خلالها مع العالم، هذا لا يعني أن نتقبلها على علاتها، بل نهذبها ونأخذ ما يناسبنا، وما يتفق وحضارتنا والباقي نرفضه"!!

رايان لاثنين من مفكرينا.. وهناك اراء كثيرة في هذا الموضوع بعضها متناقض مع الآخر، والسؤال المطروح الآن: هل نستطيع ان نحل مشاكلنا ذاتيا، ودون تدخلات الطامعين الذين تسللوا الى بيوتنا فخربوها وهدموا حياتنا..؟ اعتقد نعم لأن تجربة الأمم السابقة ويكفينا "سلفنا الصالح" مثلا للدلالة على تفوق العقيدة وتماسك الأمة حولها، وبالتالي نجاح التجربة.

إن دولة كالمانيا لم تكن لديها الامكانات التي نتمتع بها الآن، ولم تعتمد على أية دولة، اعلنت الحرب على الجميع، وخرج "هتلر" من تحت الأرض مستغلا موارد البلاد وانشاء دولته التي قهرت العالم كله، وطبعا لا أطالب ان نكون نازيين، بل ان نستفيد ونعتبر من تجارب الشعوب. وكما اسلفت ان تاريخ امتنا الماجدة خير مثل يحتذى به وخير قدوة حسنة نسير على هديها، ترى اما آن لنا ان نخرج من قمقمنا لنرى النور.

طلعت شناعة

وجهة نظر حول مستقبل الفرد العربي

قضية كثر فيها النقاش وتبارى فيها الكثيرون بطرح ارائهم حولها، تلك هي قضية المجتمع العربي، او الفرد العربي المسلم، على اي حال سيكون مستقبله اين وصلنا في تحديد الصورة الاجتماعية والسياسية للانسان العربي؟ هل ستبقى همومه - التي يحاول ان "يهرب" منها في الوقت الحاضر - شبحا يحول بينه وبين احداث تغيير فكري وحضاري، يهدم اسباب الفساد والضياع، ام ان مشكلاته وهمومه ستزول قريبا، ويبدأ بالانفتاح على العلوم والوسائل العلمية التي تمكنه من استغلال طاقاته مجتمعه في تطوير المجتمع العربي السليم؟

إن ما يطلب، ويستلزمه العصر، مجتمعا يكون نابضا بالحياة زاخرا بالتشاط في شتى الميادين والمناحي، لا تقعد به همته العالية ان يتطاول ويحلق، حتى يتعانق مع اسرار الكون ونواميس الوجود ومتفاعلا معها مهيمنا عليها، هذا المجتمع الذي يجب ان يكون حسب مقتضيات العصر الراهن.

وعن المستقبل المدروس والمحسوب، فانه يصبح كالحاضر مرئيا للعين ليخطو السائرون اليه، اذا كانت ثمة رؤيا واضحة.

وقراءة واعية للماضي، عندئذ يسار الى المستقبل على علم بمواضع الاقدام، اذ انه على اية حال مثير للمخاوف، بعكس الماضي الذي وقعت حوادثه وتكشفت، فلا غرابة ان كان الماضي موضع امن، فكثر الداعون الى العودة اليه، بدل المغامرة في عالم مجهول العواقب ولكم اشتدت رغبة الانسان في ان يكشف الغطاء لمستقبله، ولم يكن بين يديه علم يركن اليه، فلجأ الى حاسب النجوم، وقارىء الكف، وضارب الرمل، وفاتح الودع .. الى اخر اعضاء هذه الاسرة غير الكريمة ممن زعموا العلم بما هو مغيب ومجهول.

وأنا - بالطبع - لا يمكنني التحدث عن تطور العلوم والتنبؤ العلمي بما قد يحصل بعد اكثر من مائة عام، لكن ما يهمني ويهمنا جميعا - كمسلمين وكعرب - ان نتفهم الدور الواجب على رجالات المستقبل وحملة لواء التقدم في الغد القريب.

يبقى الامر الذي لم يكن يوما موضع خلاف، وهو ان احداث الماضي تساعدنا على فهم المستقبل والتخطيط السليم له. وماضينا نحن كامة كثيرا ما تعتز بماضيها. ليس جثة ميتة موضوعة في تابوت. وعلينا نحن ابناء الحاضر ان نحافظ على هذا التابوت في المتحف، بل هو اقرب الى الرافعة اذ نصنع ماضينا من بين المادة الخامة التي خلفها لنا الآباء فاننا لا نحسن هذا الوضع، الا اذا اخترنا الروافع التي تثبت الحياة في الحاضر، وفي الاعداد للمستقبل على حد سواء، والا انقلب تاريخ الماضي بين ايدينا صخورا جوامد تعرقل التيار دون الانسياب الدافق الى الهدف.

تلك امور نقف وإياها على عتبة المستقبل مهيئين له محتاطين جاعلين انفسنا مجتمعا جديدا، تبدو فيه روح المغامرة والتوثب والجد والاعتماد على الله عز وجل - وادراك الامة انها على الحق وأن تعمل به، وان تتلاشى كل اسباب الوهن والخلاف والتنازع بين الصفوف، والاستهانة بلذات الدنيا وشهواتها الهابطة في سبيل تحقيق مثلها العليا والتمسك باهداب الدين قولا وعملا وسلوكا.

وبعيدا عن الرتابة وتقريرية المواعظ فانه لن تحل مشاكل العرب المعاصرة بصورة عفوية، وبدون تفكير مسبق، واعداد مقبول، ومثل هذه الحلول تسوقنا الى عالم لا نظن ان كله ورد وزهور، بل من الناس من يظن ان اشواكه اكثر من وروده وحنظله اكثر من عسله.

وإن طلب رسم صورة واضحة عن مستقبل الفرد العربي او المجتمع العربي فيما يخصه من قضايا حضارية وثقافية؟

فاني اراه - وبكل اسف - مستقبلا قاتما، فلا ارى من حال هذه الايام منظرا يرغمني ولو لمرة ان اطرح بسمة، وذلك عن سخط شديد، وكما قلنا ان المستقبل المدروس والمحسوب لا نشاهد له دلالات تقنعنا بوجوده وامكانية تحققه، حتى لكاننا نرى مأساة العرب الحاضرة التي ستنتهي فصولها بمأساة اكبر في مستقبل قريب نراها على شاشة العرض تعطينا انطباعا سيئا، ولذلك - بالطبع - تأثيره على تكوين الفرد العربي وعقله وسلوكه، ونحن كافراد وجزء من المجتمع. لهذه المآسي الحاضرة والمستقبلية تأثيرها على عقولنا، ولكن؟ فلتكن الامال كبيرة، ولتكن الخطوات ثابتة على الطريق والحياة ممتدة، فلا احد يشك في ضرورة المجتمع الجديد الفني الذي تقوم بنيانه على اساس من العلم والدين وعلى طلبة اليوم وجيل اليوم ان يخلق من نفسه المجتمع الجديد..او الكارثة.

معن علي البياري

رد على مقالة "الفئران الملتحية" المنشور في "طلبة اليرموك"

وتختلط الأمور، ويتداخل بعضها ببعض، وتضيع الحقيقة، في غمرة السبات العميق، الذي الم بالعقول، فأضحت لا تميز الأمور.

مقالة لعابث غير مسؤول، لا يدري ما يكتب، فكر للحظة، اما بدافع الغرور ولفت النظر، وأما بدافع فكر منحرف، لا يقود الا إلى الهاوية!

فكتب موهما نفسه للحظة، انه على يقين بما يكتب، وهنا كانت الكارثة! ضعيف عابث، لم يبلغ طور المراهقة بعد، يجعل من نفسه فيلسوفا ومفكرا، ويعطي نفسه الحق، في اصدار الاحكام، واي احكام؟! ضعيف عابث يتحدى، واي تحد؟! انها النهاية اذن!!

ضعيف عابث، يقف امام اعظم رسالة، واعظم فكر، ويشهر سيف التحدي، وليته اكتفى بهذا وحسب، بل راح يقيم الأمور بعقله الصبياني، وفي المعضلة، ويقرار غير مسؤول، يقدر ان الاسلام عدو للانسانية، وانه لا نجاة ولا مخرج لها، الا اذا قضينا عليه!!

لقد فكرت مليا، قبل ان اخوض مع امثالك، في مهاترات كلامية، يقينا مني، انه من المخجل الخوض مع امثالكم، ولكن.. لا بأس ان نتحدث، وكل يقين انك لن تفهم شيئا مما سأقول.

في البداية قلت: "لم يمض زمن طويل على حملة مكافحة (الفئران) في العاصمة (عمان) عندما انتشرت لنذاك واخذت في التوجه نحو البيوت تعترض كل ما في وجهها تاركة وراءها الخراب، وقد استبشرنا كثيرا عندما توجت عملية المكافحة بالنجاح، الا اننا بنفس الوقت، لم نفاجأ عندما اخذت دائرة تلك الفئران بالاتساع ولكن بشكل متميز في اربد".

ثم تقول: "لا بأس اذا ان نتحدث عن تلك الفئران الجديدة بل القديمة الانتشار (هنا) والتي اصبحت تملأ كل مكان، ووصل ازعاجها حد القرف، وأصبح لا مناص ان نتحدث كي نوقف زحفها مع ان الكلام لا يكفي، وبحاجة ان يجانب بالفعل لحل مثل هذه المشكلة الخطيرة".

وهنا اتساءل والله، بأي حق تجرد الانسان انسانيته، وتحوله من انسان الى فأر؟! من اعطاك هذا الحق؟ من اجازه لك؟ اهو الطيش؟!

ثم اي مشكلة، واي خراب ذاك الذي تتوهم؟ اتعتبر دعوة الناس الى اتباع الهدى، ودين الحق مشكلة وخراب؟ وكيف يكون هذا، والكل يعلم ان الاسلام انما هو منهج حياة متكامل، من الناحيتين المادية والروحية؟!

ثم تقول: "وكباقي الحيوانات فانها تستعمل غرائزها في البحث عن فريستها (وهي على العموم تحارب الانسان، وتحاول ان تقضي عليه باعتباره العدو الطبيعي لها).." وهنا اقول.. اليس لك عقل؟ اليست لك عينان واذنان وقلب؟ واذن كيف تدعي ان هذه الفئة، التي تحاول ان تدعو الى سبيل ربها بالحكمة والموعظة الحسنة، انها عدوة للانسانية؟ وهي اصلا تحاول ان تصحح هذه الفطرة لتحقق بذلك انسانية الانسان!!

ثم تقول: "كما انها تتميز بالوانها المختلفة فمنها الاسود والاسود والاسود، لا يسر الناظر لمرآها وخصوصا عندما يعرف طبيعتها العدوانية (للانسان) وسلوكها المنحرف، حيث تسرق، وتعتدي، وتتعمد الاثارة بأشكالها وحديثها المقزز (تتعمد الاثارة العاطفية كنوع من أساليب الاقناع).." ثم تقول: "وقلما تستعمل عقلها اذ لا عقل لها" وهنا اقول: "اي تخريف هذا الذي تقول؟ ومن هو عدو الانسانية؟ اهذه الفئة التي نذرت نفسها لأسمى هدف ام انت؟ ثم من هو الذي لا عقل له هي، ام انت؟ ثم متى كانت تستعمل العاطفة كوسيلة للاقناع؟ اتحداك ان تأتي بأي مثال على ان الاسلام يخاطب العاطفة دون العقل! واخيرا متى كان حديث الحق مقززا؟ كل هذه الاسئلة سأترك الاجابة لك!!

ثم تقول: "..وقلما تستعمل عقلها اذ لا عقل لها". ثم تقول: "ان شر ما تتصف به تلك الفئران هو ادعاؤها بأنها مثقفة متميزة. وتعترف بأنها لا تقرأ الا في كتاب (الحكمة) الوحيدة..". ثم تقول: "تعال معي لنرى سويا، ونراقب عن كثب اقوال وافعال تلك الفئران "الصفة التي تجمع بينها وبين الانسان هي قدرتها على الكلام": ونحاول ان نحدد معالم سياسة تلك الفئران"، ثم تقول: "اذا حالفك سوء الطالع واجتمعت مع فرد او جماعة من تلك الفئران، فانك اليه حب الاستطلاع ولا غير ذلك، فانك تفاجأ بعبقرية تلك الكائنات الحية ومزاوداتها اللامنطقية.." وهنا اقول: وأي تناقض هذا الذي أرى؟ وكأنني بك والله كمن "فسر الماء بعد الجهد بالماء". تقول في البداية ان لا عقل لها، ثم تقول انها تدعي الثقافة، ثم تقول انها قادرة على الكلام، واخيرا تقر بأنها تتمتع بعبقرية فذة، فكيف يكون هذا؟!

وأخيرا تقول "ملاحظة: كتبت عن الفئران لانني فلاح فرض علي انتمائي للأرض ان ادافع عنها كي لا تعبث بها الفئران. فتأكل المزروعات التي ربما تكون سر بقائي". وهنا اقول: اي انتماء ذاك الذي تدعي؟ واي بقاء ذاك الذي تنشر بعيدا عن اسمي وانبل عقيدة؟! لا والله ان باطن الأرض، لهو افضل لامثالك من ظاهرها، لأنه "لا حياة لمن لا حياء له".

ملاحظة: ليس التعصب الاعمى هو الذي دفعني للرد على مقالة (الفئران الملتحية) وانما هو دافع انساني يحتم علي ان لا ارى انسانا يتحول الى دمية تحركها اصابع جلاد عابث، يدعي خوفه على الانسانية وهو في حقيقة الأمر لا يفكر الا بنفسه، بل على العكس تماما انه يحاول ان يعطل قيمة العقل، ويمتهن انسانية الانسان، لاشباع غريزة الحقد والتسلط والوصول الى مكاسب ومطامع بالية.

هاني احمد حسينات

رد على مقال الى متى يا طالبات الجامعة

لقد حالفني سوء الحظ ولصبت بخيبة امل، يوم الأحد الماضي، عندما قرأت مقال محمد علي العمري، والذي روس بعنوان "الى متى يا طالبات الجامعة".

والحق اقول، بان الزميل في أول فقرة من مقاله كان موضوعيا، الى حد ما، لكنه سرعان ما تحول كاتب المقال الى "ايف سان لوران".

فقد ذكر في مقاله عدة مصطلحات ومفردات نسائية لم اعرف معناها، مثل "الجونولات" و "شنيون" وبعضها عرفت معناها مثل "الماسكرة" و "الدانتيل". وفوجئت بأن عددا كبيرا من فتيات الجامعة لم يعرفوا معنى بعض المفاهيم النسائية الواردة في المقال، ولهذا فقد عقدت طالبات الجامعة اجتماعا مطولا، ووقعوا على عريضة، لتقديمها الى العمري يرجونه فيها كتابة مقال آخر، يشرح لهم فيه المفاهيم والمصطلحات الواردة في مقاله السابق.

والقارىء للمقال، يلاحظ ان الهدف منه ليس النقد البناء، والموضوعي، بل استعراض العضلات، واثبات انه في الوطن العربي، طاقة مهدورة، وخلية جيدة، في مجال الاناقة النسائية.

ولا اعلم ان كان الزميل قد نصب نفسه ليكون مستشارا حيث تحدث عن افضل الازياء وقال "ان انسب الازياء هو التنانير او الجيب والبلوزة بطول مناسب واتساع معقول!

اما موضوع الشعر، فينصحنا بأن نضع شعرنا في "شينيون" جميل، هذا اذا كان شعرنا طويلا، اما اذا كان شعرنا قصيرا فلا مشكلة.

ثم يتطلع "العمري" الى فوق.. فوق.. يتطلع الى الحذاء فهو يريده ذو كعب متوسط او منخفض، لا يصدر صوت، وينصح بالابتعاد عن الاحذية الفضية او الذهبية او ذات الالوان الصارخة.

ويكمل الطالب قائلا، "على الفتاة ايضا، ان تراعي ما ترتديه ان يكون له اكمام طويلة، وحتى نصف كم، ولكن ان تتحرر من الاكمام نهائيا فهذا لا يليق، ونحن نتكلم عما يليق".

ان اي انسان يقرأ هذه المقولة، من خارج اسوار الجامعة، فانا اتوقع انه ستكون لديه صورة سلبية عن طالبات اليرموك، وسيعتقد ان الطالبات يلبسون "بكيني".

ونحن لا نخاف من اظهار السلبيات، فالجميع يؤمن بان اظهار السلبيات هو الخطوة الأولى نحو التقدم والبناء.

أما ان نبرز ونعطي صورة سيئة وسلبية عن "يرموكنا" بطريقة بدائية وغير موضوعية، وغير حقيقية، فهذا لا يليق، ولقد قلت يا "عمري" في مقولتك السابقة "نحن نتكلم عما يليق".

وهذا هو بيت القصيد، ومن فمك ادينك.

ان القارىء للمقال يلاحظ ان هناك نقطة مهمة نسيها او تناساها العمري، وهي كيف يريد "البارفان"، فهل سيبخل علينا بمقالة اخرى يوضح لنا هذه النقاط.

والزميل يطلب كذلك، بأن لا تضع طالبة الجامعة كريم الاساس ال Foundation والبودرة وظل الجفون ايا كان لونه، ومسكارة واحمر الشفاه (Rouge) واحمر الخدود.

من العبارة السابقة تبدو ثقافة العمري الواسعة في مجال تصفيف الشعر والماكياج، وهي ثقافة يحسد عليها ان مقال الزميل اساء الى جامعة اليرموك، واعطى صورة سلبية عنها، وعن طالباتها، بصورة غير منطقية، وغير صحيحة، مع انه من الواجب اعطاء صورة مشرقة عن "يرموكنا" او على الاقل، عرض الواقع، بطريقة موضوعية بدون عرض عضلات.

وكل ما نرجوه بأن لا تتكرر مثل هذه الأمور على صفحات "صحافة اليرموك" التي تنشر هذه المقالات ايمانا منها بأن كل انسان له حق في طرح افكاره.

ريا مهيار

نظرة عابرة

كم هي الدنيا مزدحمة بالبشر، وكم قلوب هؤلاء مزدحمة بالآهات والمشاكل والصعاب، وكم تنتحر الكثير من الكلمات التنهدية والاستغاثة والعون على السنتهم الحمراء، وتذوب تنهداتهم على صفحة الواقع دون ان يكون لها اي صدى في عالم الوجدان، نعم لانهم اناس قد وضعهم قدرهم في حيز أصغر من حجمهم ولا مخالفة للقدرة الالهية، ويصم عليهم الزمان ببصمة الحزن الابدية، ووقع على قلوبهم وختم عليها بخاتم اليأس والقنوط، الذي لا تمحوه صرخات الظلم واليتامى، ولا حتى نداءات الاطفال الابرياء، ولا لصاقة الجوع الجافة التي تذيب كلمات اليأس والاسى في القلوب، نعم تلك المشاعر الانسانية الدقيقة فيهم تقتلهم من الاعماق لانهم لا يبيحون بهذه المآسي التي قد تقلل من شأنهم في هذا الزمان الذي تعيش واياهم فيه، نعم لأن عالمنا اصبح يركض وراء المظهر، ويعدو خلفه، وترك خلفه بعيدا بعيدا.. الجوهر، الذي يتضح امام الاعين وينطق به المكفوفين، نعم لأنهم يملكون قلوبا تبصر وتشعر بكل ما يدور حولها.

ولكن نحن والحمد لله ملكنا كل الحواس والقلب معا، لكن لم يعد الكثير منا يرى اويحس اوحتى يشعر بمن هم حوله.

وانعكست الآية واهتزت الامواج وتبدلت الصورة في زمان يضيع الحق من الانسان وهو ينظر اليه.

عبد الغني الزيادات

رد على محطات جامعية وظاهرة لا تعجبني

ارجو التكرم بنشر الرد التالي على ما ورد في عددي الصحيفة ١٩، ٢٠ تحت عنواني محطات جامعية وظاهرة لا تعجبني والمتعلقين بموضوع النظافة في مباني الجامعة

لما كانت النظافة من الايمان فقد دأبت الخدمات العامة على توفير جميع مستلزمات النظافة وتحقيق الصحة والسلامة العامة في الجامعة، ومن هذا المنطلق تحرص الجامعة على متابعة الاعمال المتعلقة بالنظافة اولا بأول سواء أكانت في مباني الجامعة ومرافقها او في ساحاتها العامة، ولما كان لا يمكن الوصول الى الحد الأمثل في النظافة العامة فقد بات من الضروري ان يتوفر التعاون بين العاملين في الجامعة الذين يتولون القيام بأعمال النظافة وبين طلبتها والعاملين فيها حتى تختفي ظواهر الاوراق المتناثرة والعلب الفارغة والاتكاء على الجدران النظيفة والكتابة على مقاعد التدريس وفي دورات المياه التي يبدو ان البعض لا يحلو لهم الخيال الا بها، وعندها وبفضل ذلك التعاون فاننا سنصل جميعا الى المستوى المطلوب في النظافة، وتوفر على الجامعة التي تفخر بالانتماء الى مؤسستها الكثير من الجهد والعرق والمال.

متمنيا لطلبتنا كل النجاح والتوفيق في دراستهم.

مدير الخدمات العامة
محمد خصاونة

من وحي العاشقين

في تمام الساعة كذا، من يوم كذا، التقيت بزميل من اعز الزملاء، ثلاثة اشهر لم اراه، وعلى غير عادته اظهر ان معه متسع من الوقت، فعهدي به انه دائما مشغول بمحاضراته (قلما) ومع صاحبته..

الحقيقة انا كنت اعذره، لان وقته ليس ملكه، بل هو ملك الى...، وهذه متاسبة للحديث معه، سرت والزميل دونما اتفاق على تحديد جهة معينة، لكن الزميل سارع الخطى نحو البيت الذي اسكنه - لسوء الحظ ان معظم اصدقائي يعرفون البيت، وهو محطة استراحة لهم - بالطبع لا مانع لدي من الذهاب لبيتي، لكن احترت مع هذا الزميل فهو يفضل دائما ان نلتقي ايام كنا نلتقي في مكان اخر له ذكريات فيه.

وانا افضل اي جهة اخرى غير بيتي، فالبيت صغير، وصياح اطفال الجيران وامهاتهم قد يفسد علينا لقاءنا ناهيك عن مشكلة تشغيل بابور الكاز وتنظيف ابريق الشاي وغسيل الكاسات، فتلك عملية مملة بالنسبة لي لكثرة تكرارها يوميا، لكن لابد من عمل الشاي للضيف.

المهم نصل البيت، احضر الشاي، وضيفي حاضر الجسم شارد الذهن. يأتي الشاي ونبدأ.

من يبدأ؟ المفروض انا - المضيف - اسئلة كثيرة تبدأ من الحديث عن صعوبة المساقات وسهولتها، وفصاحة المرشدين واسلوب الدكتور الفلاني يختلف عن الاخر وما الى ذلك من الاسئلة العادية الى ان اصل الى السؤال الذي يهمني ان اعرفه عن صديقي، بعد غياب مدة طويلة.

سألته: ماذا عن اخبارك مع صاحبتك وارجو ان تكونا على ما يرام؟

يبتسم صديقي احيانا ويقهقه احيانا اخرى ثم يقول كانك وانك اقرب زميل لا تعلم شيئا، اعلم... اعلم ماذا.. انا لا اعلم شيئا.

ويصمت زميلي، ويخيم الهدوء.. وانا بانتظار الوحي ينزل على الزميل العاشق، وبعدها يتابع الزميل حديثه ويقول مجيبا على سؤالي، هذا انتهى كل شيء، ويلاحظ الزميل الاستغراب في وجهي، لا تعجب هذه هي الحقيقة .. اين غرامكما.. حبكما.. عشقكما، والتضحيات بمساقاتك الدرسية و.... كلها انتهت فقبل مدة وبعد غياب قابلتها والتي تغيرت تماما وطلبت مني الحضور في صباح الغد الى كافتيريا العاشقين، والمكان ليس غريب فانا عضو دائم منذ ان عشقت.

وجاء اليوم التالي الذي مر كأنه اسبوع، لم اغمض جفني لحظة طيلة تلك الليلة، وجاء الصباح واتخذت قرارا عاديا وفوريا بالغياب عن كل المحاضرات الصباحية، حضرت الى المكان المقرر وحضرت وابتسمت وعبست واحسست ان هناك شيء مهم اذهب بالابتسامة التي عهدتها على شفتيها في كل لقاء، وسرحت لراجع نفسي فلعلي اخطأت التصرف معها ولكن لم اذكر، وبعد لحظات من الجلوس ويمتهن الفصاحة، قالت لي يجب ان نفترق وننسى ما كان بيننا،

وانا اي (الزميل العاشق) لم استغرب ذلك فهذه حال معظم العاشقين، ولكن صدقني اني احببتها بصدق واخلاص، ولكن ابت نفسي ان اتذلل لها، حتى واني احسست انه لا فائدة من النقاش معها في هذا القرار فالمدة التي غابتها عني كفيلة بأن تلقنها درسا جديدا آخر موديل من دروس فصاحة العشق والعاشقين، وانا كنت حقل التجارب الذي استفادت مني الكثير في اصول المجاملات والتخاطب بلغة العاشقين، وعلمت بعد ذلك انها تعرفت على شاب آخر قد تستمر معه مدة ولكن ستكون النهاية يوما وتبحث عن جديد وهكذا.

قاطعت زميلي، اهذه نهاية الحب والعشق والتضحيات، اهذه نهاية شاب قضى معظم اوقاته مع فتاة وعلى حساب محاضراته وعلى حساب.. اهذه نهاية حبه، نعم هذه هي النهاية.

في هذه الاثناء يدخل زميل آخر من (الشلة) التي لا تلتقي الا على مائدة الآلام والاحزان كل يشرح همومه وتعاسته، احدهم يشكي من غلاء الأجور وآخر يتحدث لنا عن قصص "عبير" وتخرج دائما باقتراحات تذهب حال انتهائنا من الحديث بها مع الريح، والزميل الضيف يلتزم الهدوء فهو دخل في حديث لا يعرف عنه شيئا وارحب بالزميل الجديد، وادعو زميلي العاشق ليزيدني بحكايته الغرامية.

الزميل العاشق يشرح لنا خطته المستقبلية بالوعود انه سيدرس ويجتهد ولن يغيب ابدا ويعوض ما فاته من نقص في عدد الساعات، ويطلب منا ان نرشده، ويتدخل زميلنا الضيف الثالث ويبدي توجيهاته التي بدأت جميعها بفعل الامر، عليك ان تفعل... وعليك... وعليك رغم انه لا يعرف عن مسألة الزميل العاشق شيئا، وانه لا يطبق هو نفسه مما قال شيئا.

احاول ان اختتم هذا الحديث لاخفف على زميلي بهذا الوضع.. ولاستفيد من تجربته، فلربما دخلنا التجربة يوما.. مع اني اتنبأ بالنتيجة دون الخوض في هذه المسألة.. ولكن ربما فعلي رأي والدتي "الجليات اكثر من الرايحات".. واسأل صديقنا العاشق السؤال الذي اعتقد انه هو الجامع المانع.. من منكما ايها العاشقين ضحك على الآخر..؟

ويصمت صديقي طويلا، وانا اتلهف شوقا لسماع الجواب ودار بذهني ان احضر مسجل لاسجل هذا الجواب الذي يعتبر خلاصة معركة غرامية حامية الوطيس، وتنبأت وزملائي بأن ندعى يوما لحضور حفلة خطوبة زميلنا وصاحبته.

ويتحدث الزميل الضيف العاشق، ليتحرق هذا الصمت الطويل.. ويقول:

"صدقوني ايها الزملاء الاحباء الاعزاء اني لست ادري"!

عويد فالح الشرعه



هكذا من الأصل

من المحرر

"سبع صنايع.. والبخت ضايع"

حين سأل عروة زريقات مقدم برنامج (حديث الليالي) الفتاة الجامعية حول الأغنية الأردنية كانت الاجابة اكثر صدقا.. فالاجابة لم تكن اكثر من عبارة: "لا اسمع الاغنية الأردنية.. ولا احب ان اسمعها.." .. تلك العبارة التي ازاحت الستار عن قضايا كثر اهمها .انه ليس ثمة قاعدة شعبية للأغنية الاردنية بل واكثر من ذلك فقد كشف تساؤل (حديث الليالي) كما كشفت إجابات الجمهور بأن المطرب الأردني ليس له جمهور (على الأقل في الأردن) فبعض المطربين الأردنيين وجدت بعض اغنياتهم مكانا في بعض الدول العربية.. فما بال الجمهور الأردني يرفض الأغنية الأردنية ولا يستمع للمطرب الأردني ويتسابق لشراء الاشرطة والأسطوانات لمطربين غير اردنيين.. وحتى الآن لم يعرف السبب.

وصفحة فنون في "صحافة اليرموك".. تساءلت عما يكون السبب.. فالجهود المبذولة والطاقات المصروفة كذلك الاموال الطائلة المدفوعة لانجاز الاغنيات الأردنية، هل ستضيع سدى؟ ولا تجني الثمار كمعظم الفنون الغنائية في الدول العربية الشقيقة، من المؤكد ان هنالك اكثر من سبب يحول دون خلق مثل هذه القاعدة الجماهيرية للأغنية الأردنية (المسكينة).. وهذه الأسباب هي جوهر التساؤل الذي نطرحه.. والذي ابرزه بعض الفنانين والمطربين الأردنيين سواء اولئك الذين ظهروا في (حديث الليالي) او بعض المطربين الذين ردوا على البرنامج من خلال الصحف.. فاولئك الفنانين اجمعوا بانه ليس ثمة دعم من دائرة الثقافة والفنون كما أنه ليس هنالك دعم من وسائل الاعلام المحلية كالتلفزيون والاذاعة والصحف المحلية وهنا (نركز) على الصحف المحلية ودورها الفعال في خلق الذوق الجماهيري المتقبل للأغنية الأردنية.

ومن قبيل ان (صحافة اليرموك) جزء لا يتجزأ من الصحافة المحلية.. فجزء من الواجب ملقى على عاتقنا نحو الأغنية والمطرب الأردني.. وهذا الواجب يحتم علينا البحث والتنقيب عن تلك الأسباب التي تجعل من سوق الأغنية الأردنية كاسدا وغير قابل للتداول جماهيريا.

بحثنا واستقصينا وكانت اسئلتنا موجهة لأكثر من فئة من الجمهور وكانت الاجابات متقاربة لكنها تجمع على ان الأغنية الأردنية تفتقر دائما لعنصر او اكثر من العناصر الثلاثة اللازمة لنجاح الأغنية.. فان توفر الاداء الجيد والكلمة الجيدة افتقرت الأغنية للحن الجيد الذي يجسد الاغنية ويعطيها المذاق الخاص.. كذلك لو توفر عنصرين آخرين فان العنصر الثالث سيكون حتما مفقود..

لكن المشكلة الحقيقية التي طرحها الجمهور حين سألناهم هي ان الأغنية الأردنية تفتقر للتخصص بمعنى ان المطرب هو الملحن وكاتب الكلمات في احيان كثيرة.. مما يفقد الأغنية عنصر (التلوين) والابداع.. وقد (نكت) احدهم حين قال:

ان المطرب الفلاني يلحن ويؤلف الأغنية ويغنيها وما عليه إلا ان يكمل الدائرة ويستمع اليها.. وهكذا فان مطربنا الأردني (المسكين) يعمل سبع صنايع لكن البخت ضايع.

هاني البدري

مؤتمر صحفي للوفد السينمائي السوفيتي

كتب: هاني البدري

عقد الوفد السينمائي السوفييتي المبعوث لحضور مهرجان الفيلم السوفييتي مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء الماضي بحضور مندوبي الصحف المحلية ومندوب (صحافة اليرموك) والناقد حسان ابو غنيمة امين سر نادي السينما الاردني وبحضور مدير المركز الثقافي السوفييتي وعدد من المهتمين بالسينما.

وتحدث السد (فلاديمير بوشكين) رئيس قسم العلاقات الخارجية في لجنة السينما الحكومية بالاتحاد السوفيتي، في بداية المؤتمر فقال:

في بداية هذا اللقاء الطيب اود ان اقدم واعرض لمحة عن السينما السوفيتية وواقعها الحالي ففي الاتحاد السوفيتي اليوم حوالي ٣٩ استوديو سينمائي عاملة و ١٩ استوديو مخصصين لعمل الافلام الروائية وبما ان الاتحاد السوفيتي خمسة عشر جمهورية وفي كل جمهورية استوديوهات خاصة، بالاضافة الى ان هنالك استوديوهات اخرى في موسكو وايضا هناك استوديو مركزي للشباب والاطفال كما هنالك استوديو معروف في لينتغراد (لين فيلم) واستوديو اوديس في مدينة اوديسا وغيرها من الستوديوهات المنتشرة.

واضاف السيد بوشكين في عرضه لواقع السينما السوفيتية اليوم قائلا:

عمليا ننتج سنويا الآن حوالي (١٥٠) فيلما، كما ننتج (١٢٠) فيلما تلفزيونيا. واكثر من (٢٠٠٠) فيلم قصير ووثائقي ومتنوع .. كل هذه المجموعة من الافلام يوحدها اسم (الانتاج السينمائي السوفيتي) ويديرها مجموعة تتولى ادارة وتنسيق الانتاج بالاضافة الى المؤسسة المركزية في كل جمهورية لجنة خاصة لذلك.

وهناك معاهد تتولى تربية ورعاية الناس للانتاج السينمائي بالاضافة للمدارس المتوسطة وهذه المجموعات المسؤولة بالتالي عن الانتاج



"فالنتينا بلتشكينا" ممثلة روسية شاركت في المؤتمر الصحفي.

السينمائي تعمل على تطوير مستوى الانتاج بالاضافة لعملية التوزيع ومهمات اخرى واسعة.

اما من الناحية التقنية فان اجهزة التصوير العاملة لصالح الانتاج السينمائي تقارب من (١٥٠) الف جهاز تصوير بالاضافة الى انه في موسكو العاصمة لوحدها يوجد اكثر من (١٤٠) دار سينما من الدرجة الأولى .. والتقديرات والاحصاءات تبين ان (٣) مليار شخص من الشعب السوفيتي زاروا دور السينما خلال العام الماضي مما يؤكد ان الشعب السوفيتي يحب السينما ومشاهدة السينما.

وأضاف السيد (بوشكين) حول صناعة السينما السوفيتية فقال:

ان هنالك مهرجانات سينمائية عدة تقام في الاتحاد السوفيتي منها مهرجان موسكو ومهرجانات دول اسيا وافريقيا في طشقند حيث تجري دوري ومنتظم وفي العام القادم سيقام مهرجان طشقند وسيكون من بين المدعوين رجال السينما في الاردن ويسعدنا ان ندعو ونرحب بممثلي السينما الاردنية في طشقند وننتظر ان يرونا اشياء قيمة.

وحول سؤال عن الممثل السوفيتي .. وضعه وحقوقه اجابت الممثلة (فالنتينا تيلتشكينا) فقالت:

الممثل السوفييتي هو كأي مواطن يتمتع بكامل حقوقه .. لكن الممثل السينمائي السوفييتي يستفيد من الفرص المتاحة له مثل مجانية التعليم .. فأنا (فالنتينا) متخرجة من المعهد السينمائي قبل ١٨ سنة حيث بدأت دراسة التمثيل مع انني من وسط عمالي لا علاقة له بالسينما وهذا مما يدلل على ان اي انسان يملك الموهبة السينمائية يستطيع العمل في السينما.

وحول سؤال عما اذا اتجهت السينما السوفيتية لتقليد السينما الامريكية في بعض الافلام رغم عراقة السينما السوفيتية اجاب السيد (بوشكين):

بعض الافلام التي ذكرتم انها تقليد للسينما الامريكية مثل فيلم (الزلزال) اعتقد ان مثل هذه الافلام تنتمي لمجموعة افلام (الكوارث) ..

وهذا مجرد عمل كتجربة خلاقة وليس تقليدا للامريكان بشيء وبما ان مثل هذه الافلام ليس لها ركيزة معينة او تراث معين فانه من الممكن تقييمه انه سيء. ونعتبرها مقطوعة صغيرة ضمن مسيرة الفيلم السوفييتي الطويلة .. ونحن في تجاربنا السينمائية اذ نهدف اولا واخرا الى الهدف التربوي فاننا نتناسى الجانب التجاري لافلامنا وذلك لاننا نغطي كل مناطق الاتحاد السوفييتي القريبة والبعيدة حتى ونضطر احيانا لعمل (وحدة عروض متنقلة) للمناطق النائية مما يكلفنا الكثير لكن نجد دعم الدولة للسينما.

وحول سؤال عما اذا كان هناك امكانية تعاون بين الجهات السينمائية المسؤولة في الاتحاد السوفيتي والتلفزيون الاردني قال السيد بوشكين.

اننا ومن خلال المركز الثقافي السوفيتي بعمان مستعدين للتعاون مع التلفزيون الأردني والاتفاق معه لتقديم اية كمية ممكنة من الافلام لعرضها لجمهور التلفزيون في الاردن مع اننا نقدم حاليا بعض الافلام الروائية والقصيرة والوثائقية كذلك افلام الكرتون للاطفال.

وفي سؤال اخير طرحه الناقد ابو غنيمة قائلا: ان هنالك عدد كبير من الطاقات السينمائية الفلسطينية الذين يمكن وان يقدموا اعمالا عالمية فما موقف السينما السوفيتية من عرض مثل هذا النتاج تجاه القضية الفلسطينية؟.. وقد اعطى ابو غنيمة مثلا لذلك المخرج (مصطفى ابو علي) الذي ننتظر جهة ممولة لعمل سينمائي عالمي .. اجاب السيد (بوشكين) فقال:

ان موقف الاتحاد السوفييتي واضح تجاه القضية الفلسطينية ويقدم الاتحاد السوفييتي المساعدة لمن يطلبها من الفلسطينيين والعرب وصناعة السينما السوفيتية مستعدة لتقديم المساعدات التكتيكية وليس على اساس تجاري .. وفي السنة الماضية صدر (البوم) عن الفن الفلسطيني وكان له مضمون جيد وصدر بتصميم اجود .. وقد صدر بالتعاون مع لجنة التضامن والصداقة مع الشعب الفلسطيني ..

ونقول انه يجب ان يكون هناك تعاون مع السنمائيين الفلسطينيين والسوفييت .. وفي العام الماضي كان هناك نية لانتاج فيلم عراقي – سوفييتي مشترك كوجه من أوجه التعاون .. وهذه المسألة ضرورية وحيوية للعلاقات بين الشعوب.

واختتم السيد بوشكين حديثه منهيا المؤتمر قائلا بان السينما السوفيتية ما زالت تدعم القضايا العربية وتعالجها من خلال افلامها التي عالجت القضية الفلسطينية والصراع اللبناني ومجمل هذا القول بان هذا الاهتمام هو استمرارية لوعي الانسان السوفييتي لما يدور حوله.

الفنان مساهم وبناء

إن الفنان يشارك البشرية ويرفع الانسانية لأنه يعمل ضمن اطار النبل والخير والجمال، وقد تزايد وعي الفنان وتعمق بعد ثورات وحروب وانتفاضات عديدة، حتى عم نوع من الفنان الشعاري الذي طغى فيه المضمون على التقنية بحثا عن اليقين الواضح ذي الدلالة الاجتماعية والمحور الصارخ.

وللفنان واجب وطني فعليه تعميق مفهوم اليقين الايدولوجي في العمل الفني وارتباط الفنان بقضية ذات ابعاد سياسية واهداف عربية متطورة، ومن خلال هذا اليقين نشأت معطيات وعي وطني وقومي تزايدت وتصاعدت وتأثرت بعد حرب حزيران على المستويات العربية.

ومن المنطق جدا ان يتأثر الفنانين بهذا الركام ان كان ثوريا او قوميا او حضاريا كبيرا وبقراءاتهم ودراساتهم ومشاهداتهم وتماسهم مع الخارج والداخل اكثر واسرع مما يتأثر هذا الفنان او ذاك بأسير بولوني او بموظف في سفارة – من هنا فان وعي الفن المرتبط بوعي القضية يجد مناخه وسط الحركة الجماهيرية ويكون مسهما فعالا في مضمونه، من هنا فليس اعتباطا ان نرى المباراة في التشكيل لا تنصب في المرحلة الراهنة على اللعب اللونية والتجريد بل على التقنية العالية التي توظف لخدمة المضمون الاجتماعي والقومي، وهذه الحالة ادعو الى تعميقها، وليتمي ويعي بعض الفنانين الى ارضه وشعبه قبل ان ينتمي الى هذا او ذاك، لذا اصبح من غير المألوف ان لم يثر ردود فعل الاستهجان لأي رأي يدعو الى الفن الحز والتجريد، او ان لوحة او اثنتين تنتميان الى هذا النمط البورجوازي من التعبير، يكون موقعهما شاذا وغير مألوف في اي معرض.

انني الآن اطالب واقول يجب ان تكون اغلبية اللوحات او النحوتات او الشعر او الادب يجب ان تتواصل تواصلا حيا مع القضية العربية كهم مركزي وشاغل على اساس نابع من الثورة العربية الكبرى والتحرر الوطني والساحة العالمية، وأقول.. ظل التركيز اليقيني ساطع الضوء على تفاصيل الشهيد والعربي الثائر لنماذج بشرية يقابلها في المعطى الداخلي للانسان، المناضل والاخاء العربي والتضامن مع الشعوب الأخرى.

يجب الابتعاد عن تصوير الطبيعة كمحاكاة تقليدية يجب النظر الى الانسان من الداخل لتحمل معاناة الانسان وطموحاته كالشهادة والموت والقتل والانسحاق، بمعنى آخر ان موضوعات الساحة العربية تحولت في مجرى البحث في المعنى الشمولي العام الى جوهر الانسان العربي. ان فعالية الابداع الفني في الفن المعاصر ترتبط عضويا بادراك وفهم الفنان لقوة الفن الاجتماعية المتطورة للتعبير عن هموم الطبقة الشعبية.

ويجب الابتعاد عن الفن التزييني او التجريدي حتى لا نجعل العامل والفلاح ديكورا ليس اروع من العطاء والحرية والخير والتوغل في عمق النفس البشرية والنفاذ من قشرة الجلد الانساني حيث نرى ما وراء الثياب من تعرجات وانشدادات عضلية وتوغلات حتى العظم والتوغل الى النفس البشرية.

خلاصة: اخي القارىء اود ان انوه بأنني على استعداد لفتح باب النقاش معك من اجل الافادة من الحوار البناء لخدمة الوطن والمواطن.

محمد خير ديباجه

مهرجان الفيلم السوفيتي في عمّان

كتب: هاني البدري

.. "السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام، سعادة السفير السوفييتي في عمان .. السيدات والسادة .. ان هذا المهرجان السينمائي يهدف الى تعريف المشاهد الاردني بمستوى السينما السوفيتية الرفيع .. حيث ترك السوفييت بصماتهم الواضحة على صعيد الادب والفن في العالم كله.."

بهذه الكلمات افتتح السيد حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون ورئيس النادي السينمائي الاردني مهرجان الفيلم السوفييتي في عمان الذي يقيمه النادي السينمائي الاردني بالتعاون مع المركز الثقافي السوفييتي والسفارة السوفييتية في عمان وذلك تحت رعاية الاتحاد السوفييتي بعمان وعدد من اعضاء النادي السينمائي وضيوفهم المهتمين بالسينما.

واضاف السيد حيدر محمود في كلمته الافتتاحية:

"وهنا ونحن في ايام الفيلم السوفييتي في عمان نؤكد على شيء وامر اساسي يهدف اليه نادي السينما وهو انه آن الأوان لأن يكون هناك صناعة سينما حقيقية في الأردن حيث اننا نملك طاقات تستحق اخراجها للسينما.. ورغم انه كان هنالك تجارب سينمائية اردنية لكننا نريد صناعة سينما حقيقية".

وفي نهاية كلمته رحب السيد حيدر محمود بالوفد السوفيتي بالمهرجان حيث رحب بالسيد (فلاديمير بوشكني) رئيس قسم العلاقات الخارجية في لجنة السينما الحكومية بالاتحاد السوفيتي والممثلة السوفيتية (فلانتينا تيليتشكينا).

ثم القى السيد (فلاديمر بوشكين) كلمة اعرب فيها عن شكره البالغ للنادي السينمائي الاردني ممثلا برئيسه السيد حيدر محمود واعضاء النادي على حرارة اللقاء والاستقبال الذي لقيه الوفد السوفيتي منذ الوصول الى عمان، كما دعا السيد (بوشكين) الممثلين الاردنيين لحضور المهرجانات السينمائية التي تقام في الاتحاد السوفيتي كمهرجان موسكو السينمائي.

ثم دعي جمهور النادي لحضور فيلم الافتتاح وهو فيلم (عبدة الحب) للمخرج (نيكيتا ميخالكوف) ومن بطولة (يلينا سولوفوي) ويتحدث فيلم (عبدة الحب) عن مجموعة من السينمائيين السوفييت الذين يحاولون انجاز فلم من اخر افلامهم



من فيلم (عبده الحب)

بالوقت الذي يصادفهم به الكثير من العقبات المادية، ومحاولين انجاز فلمهمبالسرعة الممكنة لعرضه والربح المادي من ورائه حيث تقع كل هذه الاحداث بقوالب عدة جعلت من فيلم (عبدة الحب) فيلما متميزا جمع بين الطرح الواعي من خلال احد المصورين في المجموعة السينمائية وهو الوحيد الذي يعي ما يدور حوله من عنف ومجازر الجيش الابيض والمخابرات قبل ثورة اكتوبر .. مما يدفعه الى التقاط لقطات تبين هذا العنف بعيدا عن اعين فرسان الجيش الابيض الذين استطاعوا قتل المصور قبل ان تنقل لقطات فيلمه السري الى موسكو وهكذا فقد جمع المخرج بين طرح الاحداث بقالب كوميدي لاذع وبين بناء درامي وسينمائي متين.

وبعد عرض الفيلم ادار الناقد حسان أبو غنيمة امين سر النادي نقاشا حول الفيلم اشترك فيه عدد من اعضاء النادي وضيوفهم بحضور ومشاركة الممثلة السوفيتية الضيفة (فلانتينا) وبمساعدة الانسة (نجوى نجاب) عضو النادي السينمائي.

هذا وسيستمر مهرجان الفيلم السوفيتي بعروضه على شاشة المركز الثقافي الملكي لمدة ثمانية ايام بدأ يوم الاثنين الماضي (٢٠ – ٢) بفيلم (عبدة الحب) للمخرج (ميخالكوف) ويوم الثلاثاء (٢١ – ٢) بفيلم (٢٦ يوما من حياة ديستوفسكي) للمخرج (الكساندر زاركي) والاربعاء (٢٢ – ٢) بفيلم (الحياة حلوة) للمخرج (غريغوري تشوخراي) اما الخميس فقد عرض النادي فيلم (اناس مضحكون) للمخرج (ميخائيل شفيتزر) كذلك الجمعة ٢٣ – ٢ فيلم (الصيد الوحشي للملك ستاخ) للمخرج (فاليري روبتشيك) اما السبت ٢/٢٥ فقد عرض النادي فيلم (الستونوة الاولى) للمخرجة (لانا ميتشيلدزة).

اما عرض الليلة الاحد ٢٦ – ٢ فسيكون الفيلم المعروف (مخيم الغجر يصعدون الى السماء) الذي سبق وان عرض اكثر من مرة في المركز الثقافي السوفيتي ونادي السينما وهو للمخرج (اميل لوتيانا) وسيعرض النادي غدا الاثنين ٢٧ – ٢ فيلم (غرام في المكاتب) للمخرج (ايلدار ريازانوف) مختتما بذلك اسبوع الفيلم السوفيتي بعمان.



من فيلم (الصيد الوحشي)

الموسم المسرحي بجامعة اليرموك

يستعد المخرج "باسم دلقموني" لاخراج عدة مسرحيات، لفرقة "المسرح الجامعي" بجامعة اليرموك.

وبين يديه الآن اربعة اعمال "حصص لتوفيق الحكيم و "عودة الفتى للوطن" حيث من المتوقع عرض هتين العملين في ٩٨٤/٣/٣.

وهناك عمل ملحمي يتحدث عن حياة الشاعر الاردني المعروف "مصطفى وهبي التل" تحت عنوان "عرار" .كتب هذه المسرحية الشعرية الكاتب "حسن ناجي"، وسوف يعرض هذا العمل في ذكرى مولد ووفاة الشاعر الأردني الذي يصادف ٩٨٤/٥/٢٥.

وعن مشاريع الدلقموني لهذا الموسم اعمال للاطفال، تنتجها المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك، ومنها – مسرحية "العصفور الثابت" يمثلها اطفال الروضة ومسرحية "الكنز" لطلاب المدرسة النموذجية الاعدادية بجامعة اليرموك.

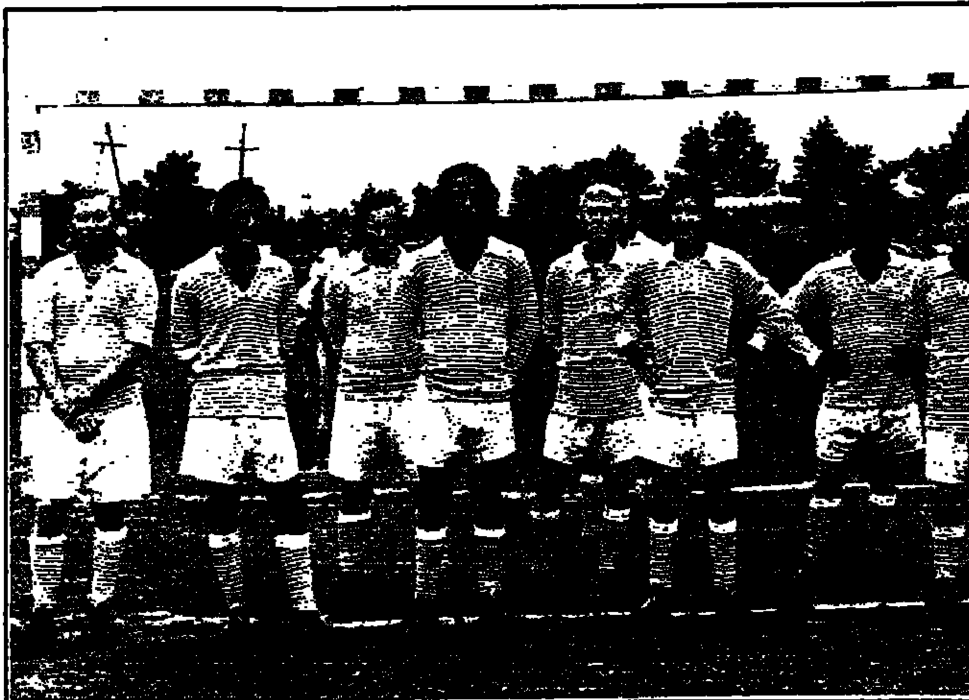
ومن الجدير بالذكر ان هذين العملين سوف يقدمان في مهرجان الطفل الذي سوف يقدم في المركز الثقافي الملكي بعمان في شهر نيسان.

كما ويستعد المخرج مفيد حوامده لاخراج مسرحية الغرفة الذي الفها "هارولد بنتر" وترجمها الاستاذ لطفي ابو الهيجاء والاستاذ مفيد حوامده.

وسوف تشارك هذه المسرحية بيوم المسرح العالمي بجامعة اليرموك في ٩٨٤/٣/٢٧.



من فيلم (٢٦ يوم من حياة دليستوفسكي)



من فيلم (السنونوه الأولى)

أسـرة



صحافة اليرموك

من المحرر

لكل داء دواء

ان هدفنا من هذه الصفحة الجديدة هو ان نقدم لكم كل جديد ومفيد، ويسرنا ان نتلقى ارائكم ومقترحاتكم، وهي منكم واليكم، ونرحب بأي خطوة منكم، سواء كانت خطوة بداية، او خطوات على الطريق باختلاف المواضيع سواء كانت تهم المرأة، الرجل، الطفل.

وبالمناسبة نود ان نلفت انتباه القراء الكرام الى افتتاح باب "لكل داء دواء" حيث يشمل كافة المشكلات (اجتماعية، اقتصادية...) وسوف نحاول بعون الله ان نعرضها على المسؤولين كل في مجال اختصاصه.

إضافة الى عرض المشاكل الطبية الى المختصين في مجال اختصاصهم، فاهلا بكم في صفحتكم، وأهلا بانتقاداتكم.

كما نرحب بأي اقتراح تقدمونه للصفحة لملين ان تكون صفحة الاسرة عند المستوى المطلوب.

ندى غرايبه

سيدتي الرشيقة

جسد رشيق، ظهر مستقيم، وصدر متماسك، وعضلات مشدودة... من منا لا تحلم بذلك.

لذلك نقدم لك هذه التمارين الرياضية المفيدة جدا وبامكانك ممارستها مع الحبل المطاط.

تمارين للصدر: ثبتي الحبل المطاط في منتصفه، وقفي مستقيمة، افتحي ذراعيك افقيا، وامسكي بمقبض الحبل ثم ادفعي يديك مستقيمة الى الامام، ثم عودي الى الوضع الاول.

تمارين للظهر: تمددي على بطنك فوق وسادة، يداك ممددتان الى الامام. امسكي بمقبض الحبل المطاط، اعيدي ذراعيك الى الوراء قدر المستطاع، ثم عودي الى الوضع الاول.

قفي مستقيمة، بمواجهة الحبل المطاط ذراعاك مستقيمان امامك، امسكي بمقبض الحبل المطاط افتحي ذراعيك جانبا. ثم ارجعيهما الى الوراء قدر الامكان، عودي الى الوضع الاول.

لليونة الخصر: قفي امام الحبل المطاط واحني جذعك الى الأمام، مع ابقاء ظهرك مستقيما، امسكي بمقبض الحبل المطاط واعيدي يديك الى الخلف بمحاذاة خط ظهرك.

للكتفين: قفي مستقيمة، واثني يديك حتى تمسكي بمقبض الحبل للمطاط الممدود وراء ظهرك، افتحي ذراعيك جانبا شيئا فشيئا وعودي بهدوء وبطء الى الوضع الاول.

من تجارب جدتي

رغم تطور الطب الحديث، والوصول الى اعلى مراتبه، الا ان جدتي مازالت، تتمسك باصرار بالطب الشعبي او "العربي"، وتؤكد ان الدواء بالطب العربي خير شاف دون اي ضرر جانبي وها هي اليوم تبين لنا فوائد واهمية "الجزر".

ازيـــاء



هذا الطقم الانيق، يصلح لكل المناسبات وهو عبارة عن مزيج بين القديم والجديد.

فستان عملي، وانيق في الوقت نفسه، يصلح للجامعة، للعمل، يعطي ملامح الطفولة والهدوء ويعكس ذلك على صاحبته.

الحزام والشنطة من نفس اللون.. أما ربطة العنق فهي من لون اغمق من لون الفستان.

فستان منقط، يصلح للمناسبات، القبة على شكل (٧) وبلون النقط اضافة الى اسورة الكم من نفس لون القبة.

الفتـــاة والمـــوضــة



السيد عزيز يوسف مصمم ازياء اردني قال قبل حوالي عشر سنوات بدأت صرعات الموضة بالظهور، حيث اثارت ضجة كبيرة باعتبارها دخيل جديد على عادات وتقاليد وقيم المجتمع المحلي اضافة الى كونها مكلفة جدا بالنسبة للشخص العادي.

ومن الملاحظ ان الموديلات اخذت حاليا تعيد نفسها فموديل الياقة "القبة" مثلا كانت في بداية ظهورها رفيعة ثم اصبحت عريضة ولكنها الان عادت رفيعة كما كانت Rool STEB.

وعن عدم تناسب الازياء الاوروبية مع الشكل العام لفتاتنا العربية بشكل عام والفتاة الاردنية بشكل خاص قال: ان مصممي الازياء الاجانب لا يصممون الازياء لتصديرها الى الدول الاخرى ولكنهم يصممونها من اجل تقديمها في مناسبة ما كالمهرجانات مثلا ومن خلال شهرة المصمم وجمال الفستان فانه ينتشر حتى يصل الى دول كثيرة ومنها الاردن عن طريق "الكاتولوجات" وقال ان التجار يجلبون من اوروبا ــ قارة الازياء ــ وخاصة باريس ولندن ملابس مختلفة "اسكوتات" اي موديل مضى على ظهوره سنة ــ ولكن الكثير من فتياتنا لا تناسبهن تلك الملابس فيلجأن الى عملية التفصيل.

ومن الملاحظ ايضا ومن خلال ممارستي اليومية لعملية التصميم ان معظم الفتيات اللواتي يتابعن صرعات الموضة يتابعنها لمجرد الموضة فقط دون ادنى اقتناع.

واضاف السيد عزيز قائلا ان مسألة اختيار الالوان مسألة صعبة فاختيارها يتطلب تناسب اللون والبشرة اولا ثم نوع الفستان المطلوب تفصيله او شراءه حتى ان هناك بعض الالوان كاللون الاسود مثلا يزيد من السمنة لانه يوحي بذلك وبعض الفتيات يخترن اللون ليتناسب ولون العينين بشكل خاص وجسدهن بشكل عام.

الجزر

الجزء الطبي منه: الجذور.

المواد الفعالة فيه: فيتامينات، زيت، مادة البسكتين المجلطة، وزيتون قابضة تقتل الديدان المعوية تدر البول.

من الخارج:

يعالج التسلخات الجلدية عند الاطفال بتلبيخها بالجزر المبشور.

يعالج القروح والتقرحات السرطانية وذلك بمزيج من عصارة الجزر ومسحوق الفحم الخشبي.

من الداخل:

يعالج السعال عند الاطفال بشراب الجزر ويعمل الشراب بطبخ العصير مع السكر.

لقتل الديدان المعوية الشعرية عند الاطفال وتطهير الامعاء يعطى الطفل جزرة طازجة ثلاث مرات في اليوم ولمدة ثلاثة اسابيع.

يعطى الطفل الرضيع بعد الشهر الثالث من عمره عصير الجزر لتقوية عظامه.

ولا تنسي سيدتي ان الجزر نافع للنظر، ولكن حذار فالاكثار من اكل الجزر يحول لونك الى برتقالي لا الى وردي وصحي.

لأيـدي أجمـــل



حافظي على نضارة يديك، باستخدام القفاز المطاطي اثناء قيامك بالأعمال المنزلية. ولا تنسي سيدتي تدليكهما بكريم مغذ، لتحافظي على نعومة يديك.

ولكي تحافظي على نعومة ونظافة يديك، دلكيها بنصف حبة ليمون. واذا لاحظت أن يديك قد جفتا، امزجي حبة موز مهروسة، مع قليل من الزيت ودلكي يديك بهذا المزيج.

وإذا لاحظت ان لون يديك، يميل الى الزرقة، فهذا يدل على خلل في نشاط الدورة الدموية. لذا عليك تدفئتها.

خيرية نفاع

شعرك غابة

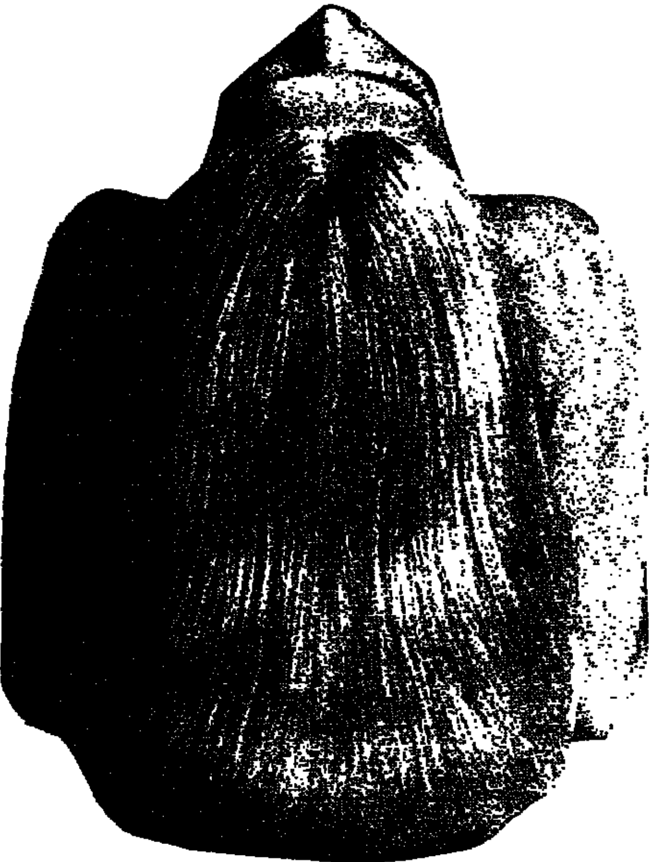
شعرك ليس تاج جمالك فحسب، بل هو جزء من شخصيتك، وهو ايضا يعكس ما يدخل الى جسمك من غذاء وماء.

ولكي تحرصي على نمو شعرك نموا صحيحا خاليا من اي علل، فاحرصي على تناول التفاح، الفاصوليا، الحليب، السمك، اللحم، اللبن، والقمح وما يصنع منه.

وكما عليك ان تحرصي على التغذية الجيدة، كذلك عليك الاقناع عن او تجنب "الملح" او حتى تتناولي اقل كمية ممكنة منه.

ولا تنسي سيدتي الجميلة، ان التدخين من العادات غير المستحبة التي تضر بالشعر، لعرقلة الدورة الدموية التي تحمل المادة الغذائية الى بصيلات الشعر المسؤولة عن النمو.

ومن أهم الأمور التي عليك تذكرها ان "الريجيم القاسي" يؤدي الى حرمان شعرك وجسمك من الغذاء اللازم.



جمالك سيدتي شعرك تاج رأسك

سيدتي يحتاج شعرك الى اهتمام خاص للمحافظة على صحته ورونقه، خاصة اذا كان معرض باستمرار لاشعة الشمس، فالاكثار من التعرض للشمس يصيب الشعر بالجفاف "وتقصف" الاطراف.

* للمحافظة على شعرك متالقا:

ــ كلما طال الشعر بدت عليه اكثر بوادر التعب والاهمال.. والشعر ينمو بمعدل سم ونصف كل شهر مما يعني ان اطراف الشعر الطويل يكون عمرها حوالي ٢ سنة، لذا عليك بقص اطراف شعرك باستمرار اذا ظهرت عليه اثار التقصف.

ــ تجنبي سيدتي استعمال فرشاة الشعر بكثرة لأنها تؤدي الى جعل جذور الشعر دهنية، وتسبب احيانا في تقصف اطرافه.

ــ تجنبي الحرارة القوية سواء كانت ناتجة عن اشعة الشمس او مجفف الشعر الكهربائي، فالحرارة تخفف من درجة رطوبة الشعر وتؤدي الى اصابته بالضعف.

ــ حاولي تجنب تسريحات اشعر التي تعتمد على سحب الشعر كثيرا الى الخلف فهذا يضعفه وتدريجيا قد يؤدي الى تساقطه.

وختاما سيدتي اطراف خصلاتك "ستتقصف" ان لم تقومي بتشذيبها مرة كل (٦) اسابيع فليس هناك اسوأ من الشعر الذي يبدو لامعا براقا في قمته، وتكون اطرافه باهتة مقصفة.

عبد الله بني ياسين

طرق عملية لنظافة المطبخ وادواته



المطبخ هو ذلك الجزء الذي تقضي فيه المرأة معظم وقتها، وبلمسات وذوق سليم، تستطيعين سيدتي تحويل المطبخ الى غرفة انيقة دافئة تشعرين بالراحة للعمل بها.

لذا لمنع ادوات المطبخ البيضاء من الاصفرار، امزجي نصف كوب من مسحوق التبييض مع ربع كوب من الصودا، مع (٤) اكواب من الماء الدافيء. وباستعمال "الاسفنجة" تحصلي على سطوح بيضاء ناصعة.

للتنظيف السريع والسهل، استعملي مقدارين متساويين من الماء او الامونيا المنزلية او ماء الصودا.

لمنع العفن الفطري داخل الثلاجة، امسحي داخلها بالخل، فحموضته تقتل الفطريات التي قد تكون هناك.

ولسهولة تنظيف الثلاجة مما قد ينسكب بداخل الثلاجة من اطعمة وسوائل، مرري قطعة قماش منقوعة بسائل "الجليسرين" على جوانبها ورفوفها.

اذا انسكب شيء من الطعام في الفرن، رشي عليه بعض الملح في الحال، وعندما يبرد الفرن امسحي المنطقة الملوثة باسفنجة رطبة.

إنها افكار بسيطة لن تكلفك الكثير من الوقت او الجهد.

أدب



صحافة اليرموك

ثلاث قضايا في حياة المعري

هناك جوانب هامة في حياة ابي العلاء المعري ما زال الناس يخلطون بينها، فقد دعاني هذا — بالاضافة الى حبي لابي العلاء واعجابي بأدبه — الى كتابة هذا المقال.

أولى تلك القضايا واهمها على الاطلاق هي اعتزاله الناس مدة خمسين سنة فما دوافع اعتزاله؟

القضية الاولى: لا شك ان ابرز هذه الدوافع هو فقدانه بصره.. وما كان يسبب له هذا من مواقف حرجة والام كثيرة، فقد فقد نظره في الرابعة من عمره فهو لا يذكر من الألوان الا الاحمر، توصف له السماء بالزرقة فلا يعرف ما الزرقة، وتوصف له الارض بالخضرة فلا يعرف ما الخضرة.

وكان حال الناس انذاك واقعا فعلا في هذا، فان عصره عصر ترف ومجون وكذب وفساد وزيف الصداقة، ورواج النفاق، وانك لترى في لزومياته النقد اللاذع لكل هذا، وانك لتنظر في ثنايا ذلك الكتاب فلا تراه الا ناقما على ابناء عصره حزن الفؤاد لما يراه من ميلان عن جادة الطريق واستقامة المنهج.

وكان لعدم ادراكه والدته بعد ذهابه الى بغداد، وجلوسه الى علماء عصره وادبائه، واطلاعه على مكتبات بغداد الحاوية امهات الكتب في جميع التخصصات والمناحي، حتى اذا قضى وطره من ذلك كله علم ان والدته مسقمة الحال فبادر الى الرجوع غير انه لم يدركها فقد سبقه الموت اليها مما كان له كبير الاثر في اعتزاله الناس.

وفي هذا يقول:

اراني في الثلاثة من سجوني
فلا تسال عن الخبر الخبيث
لفقدي ناظري ولزومي بيتي
وكون النفس في الجسم الخبيث

والقضية الثانية: التي اريد ان استقصي اسبابها وأبين ما غمض منها هي عزوفه عن الزواج وعدم رغبته في النساء.

هذه القضية شديدة الحساسية وقد ناقشها كثير من المفكرين والادباء، ونحن نرى ان مردها هو رهافة حس المعري وفلسفته الحياتية البسيطة، فقد اجتمعت في نفس ابي العلاء مزايا كثيرة لا نكاد نجدها عند غيره، وهي على اتفاقها شديدة الاختلاف، وقد ساعدت كلها على ان يعرف عن النساء والزواج منهن، فهو مرهف الحس، شديد حساسية النفس عميق التفكير ذو فلسفة حياتية بسيطة، ولا اريد ان ابتعد كثيرا فها هو يتعرض في لزومياته لهذه الناحية فيقول:

ايا سارحا في الجود دنياك معدن
تفور بشر فابغ في غيرها وكرا
فان انت لم تملك وشيك فراقها
فعف ولا تنكح عوانا ولا بكرا
والقاك فيها والداك فلا تضع
بها ولدا يلقى الشدائد والنكرا

فانت ترى انه وجد من الصعاب ولقي من الشدائد ما لا يحتمله الرجل الصلب العزيمة العالي الهمة، فقد كف بصره طفلا حتى اذا كبر صدم بوفاة ابيه ثم امه، فهو اذن يخشى ان يضع ولدا يلقى ما لقي من الشدائد فيتعذب في دنياه ويتألم، فعزوفه عن الزواج كان لفلسفة بسيطة جدا في نفسه ويقول ايضا:

هذا ما جناه علي ابي
وما جنيت على احد

اما القضية الثالثة: فهي امتناعه ان اكل اللحوم والبيض، ولقد كان لعطفه على الحيوانات المأكولة السبب الاعظم في امتناعه عن اكلها، وهو يرى ما يجد الحيوان من التعب حتى ينمو ويكبر، وما يرى الدجاج من الضنك والشدة حتى يضع البيض لذا اثر الا يأكل هذه الاشياء، لرهافة حسه ولطافة تصوره، وعميق تفكيره وفلسفته البسيطة وفي هذا يقول شعرا منه.

فلا تاكلن ما اخرج الماء ظالما
ولا تبغ قوتا من عريض الذبائح
ولا تفجعن الطير وهي غوافل
بما وضعت فالظلم شر القبائح

من هنا ترى — عزيز القارىء — ان مرد هذه القضايا الى ما ذكرنا، وهي على كل حال دوافع يمكن ان ترد الى دافع واحد هو منهج ابي العلاء في الحياة وما اختطه لنفسه عن طريق يقوم على مبادئه التي امن بها.

ولقد سطر ابو العلاء المعري بقلمه ارفع الاشعار التي ما زالت خالدة في ادب العرب، فكان ابو العلاء فيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة بارائه وافكاره ومبادئه واشعاره.

خالد خابور

قصة قصيرة
عروس من الحضر

الصمت يخيم على دار الحاج عبد السميع. الأب يمسك بيده فنجان القهوة، ويتجرعه بهدوء، وابنه جميل يجلس بجانبه متكئا على وسادة من القطن بينما الام غارقة في خضم افكارها وتقول في نفسها: لقد اصبح ولدي جميل شابا ذا مركز تعليمي لا بأس به وآن له ان يتزوج ويستقر.. ثم تقطع حبل افكارها وتحطم جدار الصمت الذي يطبق جناحيه على هذا المنزل فتقول مخاطبة ولدها:

— جميل: لقد حان الوقت يا ولدي لكي تفرح قلوبنا بزواجك من ابنة عمك فهي تنتظرك منذ سنين طويلة. وفوق هذا فهي أجمل فتاة في هذه القرية وانت احق بها من اي انسان آخر.

الاب: اجل يا ولدي فانت تعلم اني طلبتها لك من أخي منذ ولادتكما وهي لك وانت لها ولا سبيل للتفريق بينكما مهما كانت الأسباب.

جميل: ابي.. امي.. انكما ترهقان نفسيكما بمثل هذه الأمور، فانا لم افكر بالزواج من أية فتاة اطلاقا. أما بالنسبة لابنة عمي فانا اعتبرها كأخت لي ولم يراودني اي شعور او تخيل من شأنه ان يجعلني افكر ولو للحظة ما انها ستصبح زوجتي في يوم من الأيام.

الاب: ماذا يعني هذا؟ اتريد ان تجلب لي المصائب بقولك هذا؟ كل من في القرية يعلم ان فاطمة ستكون زوجة لك، واخي رفض تزويجها لأي انسان آخر، رغم كثرة طلابها، وهي ايضا كانت ترفض الزواج طيلة مدة دراستك الجامعية في المدينة.

الام: يخيل الي ان هناك فتاة من اهل المدينة تودها زوجة لك.

جميل: نعم يا امي هو ذاك.

الاب في دهشة: ماذا تقول؟؟ قل انك تكذب؟ قل انك تمازح؟؟

جميل: لا يا ابتي انها الحقيقة.

"ويهم الاب بضرب ولده ولكنه تردد ورأى ان من الحكمة ان لا يحدد مصير اثنين ويربطهما بواقع ومستقبل اختطه بيده وهو لا يعرف نهايته بعد، ثم ان نزعات القلوب والعواطف ليس بمقدوره السيطرة على مداخلها "فيقول لولده بصوت خافت يرتعش:

— لك ما شئت يا ولدي ولكن تذكر انني نصحتك في يوم ما ولم تأخذ بنصحي.

"ثم يرتدي عباءته ويسير بخطاه المتئدة خارجا من المنزل فتنهض زوجته وتستوقفه قائلة:

— الى اين يا حاج؟

— الى المسجد. لن اتأخر.

وبعد خروج الأب جلست الأم مع ولدها تحادثه.

الأم: جميل ما كان لتقسو على ابيك كل هذه القسوة.

جميل: اتسمي الحقيقة قسوة؟

لا يا ولدي ولكن..

ولكن ماذا يا امي.. اتريدينني ان اعيش مع أهلي واقاربي عيشة خداع وزيف لا... لا... لا والله لا ارتضي هذا لنفسي ابدا.

الام وقد رق قلبها لسقوله: حسنا... حسنا ومن هي تلك الفتاة التي اعطتك كل هذه المحبة؟

انها فتاة لم أر اجمل منها قط. زرقاء العينين، شقراء الشعر، جمالها يتفوق على اي فتاة عرفها الريف او اي فتاة سيعرفها.

الام بابتسامة عذبة: مهلا... حسبك يا ولدي ستصاب بالجنون.

— لقد اتفقنا على الزواج وسأذهب لأبيها خاطبا في الاسبوع القادم.

لوحدك.

نعم.. فالمدينة بعيدة ويعز علي ان تتحملا عناء السفر.

على بركة الله اذن. كل ما يهمني وابيك في هذه الدنيا سعادتك التي هي اغلى واسمى هدف ننشده منذ رأت عيناك النور في هذا الكون.

فيقبل الابن امه قبلة حنان ويقول لها:

— لا حرمني الله منكما ابدا.

"وبعد اسبوع يسافر جميل الى المدينة وقد ارتدى بذلة انيقة، والابتسامة لا تفارق شفتيه الى ان يطرق باب الفيلا الفاخرة ثلاث طرقات متتالية، فتفتح "فاتنة" له الباب بهدوء وعلى شفتيها ابتسامة جذابة سلبت لبه فأطال النظر الى عينيها.. حتى يقاطع ابيها نظراته قائلا وبصوت قادم من البعيد.. من الطارق يا "فاتنة"؟

— شخص يود مقابلتك يا ابي.

— حسنا اني قادم.

فاتنة: تفضل بالجلوس يا جميل فسأتي بعد لحظات.

"فيجلس جميل في غرفة الجلوس وهو يتفحص بنظره كل ما حوله من اثاث وملصقات جدرانية حتى يدخل والدها المهندس عصمت عبد المجيد فيصافحه قائلا:.

— اهلا وسهلا.

— جميل: اهلا بك يا عمي.

— تفضل يا ولدي.

— في الواقع لست ادري كيف ابدأ قولي.

— قل ما تريد فانني مصغ لكل كلمة.

— بارك الله بك يا عمي.

لقد درست اللغة الانجليزية وآدابها في الجامعة مدة أربع سنين وكنت وابنتكم "فاتنة" في نفس الجامعة والتخصص. ولقد تبادلنا العواطف الصادقة والحب الشريف الخالي عن الدنس لذا وجدت نفسي مدفوعا لخطبتها منكم.

— يحتاج الأمر لشيء من التفكير والتمحيص في اخلاقك وعائلتك ومدى ثرائها.

— بامكاني ان اجيبكم على كل ما تطلبون مقابل موافقتك.

— ولماذا لم يأت ابوك اذن كما جرت العادة في امور الخطبة والزواج.

— القرية بعيدة جدا وهو رجل كبير في السن.

— ما شاء الله! اتسكنون في القرية؟ ليس كما قالت "فاتنة" في حي راق من احياء المدينة.

— لا، اننا نسكن في القرية.

— واين تعمل الآن؟

— معلما في مدرسة اعدادية في القرية.

— ما شاء الله.. ما شاء الله.. ونعم النسب.

— اتسخر يا عمي؟

— اسمع ايها القروي ال... ان ابنتي ليست كأي فتاة في هذا المجتمع وأنا اتمنى لها زوجا يليق بمركز عائلتنا المرموق لا زوجا فقير الحال يلقي بها في كوخ من القش تقتلعه نسمة هواء متى شاءت.. او تحلب الغنم والابقار قبل بزوغ الفجر.. وقد تقدم بالامس لخطبتها طبيب ثري واسع الشهرة وعرضت عليه شروطي فوافق.

— وما شروطك يا فخامة العم.

— اذا كان ولابد فسأكون معك متساهلا فأخلاقك عالية كما وصفتها لي "فاتنة" وبامكاني ان افضلك على ذلك الطبيب اذا لبيت لي كل شروطي الاولية وهي:

١٦ الف دينار مقدم.

١٢ الف دينار مؤخر.

٣ سيارات حديثة لأخواتها الصغار.

فيلا حديثة لا تقل روعة عن هذه الفيلا.

أما الامور الأخرى كالشركات والعقارات التي تدون باسم ابنتي فلا بأس بها الآن ونؤجلها الى المستقبل.

"لم يتمالك جميل نفسه اذ كادت ان تنهار قواه ويسقط مغشيا عليه لولا انه خبط نفسه وقال بسخرية:

— الا ترى ان ثمنها غالي جدا.

— هذه شروطي مع اني تنازلت فيها عن أشياء كثيرة ولكن يبدو انك قروي لا تملك قوت يومك "فينتفض جميل من ثوب الرقة والمجاملة ويتحول الى عاصفة مزمجرة مخاطبا هذا الأب التاجر فيقول بصوت تنبعث منه العزة:

قبل ان اغادر هذا المنزل لابد وان تسمعني جيدا فالذكر والانثى لم يخلقا ليكون احدهما البائع والآخر سلعة تعرض على مشتر. ويا لمهزلة القدر في ان يكون الأب هو بائع ابنته كسلعة رخيصة يتنافس عليها فم السيد والاجرب، القذر والدنس.. اما ذاك الطبيب الثري فستعلمك الايام اي عذاب جره طمعك لابنتك. وستعصف عليكما أعاصير البؤس والشقاء الذي لا مناص منه طالما تضع نصب عينيك كل المباديء والقيم والاخلاق كصفقة تجارية لا غير، اي حياة عارية الاخلاق انت تحيا، بئس التاجر انت.

— يبدو انك فقدت كل ما تعلمته من أدب، اخرج من منزلي ايها الحقير ولا تفكر بالزواج من ابنتي افهمت.

— اني خارج من هذا السوق، ولكن ينبغي ان تتذكر قول رب العزة جلت قدرته:

"خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها "فأين التجارة بالاعراض من هذا، وأخيرا تذكر قوله عليه الصلاة والسلام: "اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه. إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير".

فيحس الأب وكأن الأرض ترتعد تحت قدميه والسماء تكاد تطبق غمامها على قلبه فلا يجد في نفسه الا والدموع تنهار من عينيه في سكون، فيجلس على مقعد قريب وكأنه تائه في عالم الخيال البائس".

ثم يسهم جميل بالخروج ولكن "فاتنة" اوقفت خطاه إذ اقبلت حاملة اكواب من الشراب الأحمر الذي يعد للأفراح.

فاتنة: جميل الى اين؟ استحلفك بالحب الذي بيننا ان تتمهل.

جميل: لقد طلب مني ابوك ما لا يمكن ان امتلكه بعد الفي سنة.

— تعال واجلس لنتفاهم قلبي على حق، فقد كنت اعتقد انك ثري، اذ كنت تبدو لي انسانا بعيدا كل البعد عن القرى وشقائها رغم انك اكدت لي عكس ذلك الا اني كنت اظن انك تمازحني.

جميل: لا مجال للتفاهم يا سيدة الحضر. فكل ما تسمونه الحب هو دجل وسفاهة، كل ما تسمونه عشقا هو خيال وتسلية آنية.. انه تسيب دون ضابط. ليتني لم اخدع بسراب عينيك القاحلتين، أريد انسانة تغوص قدماها بالطين في أعاصير الشتاء فأين انت من هذا وأين طلاء الوجه والأظافر من كل ما اريد، ازيد فلاحة تقطف الزيتون وتبذر القمح، نزهة الصيف عندما تأمل اكواز الذرة الخضراء، أريد ثوبا مزركشا كالبدر في ليل التمام.. اريد.. كل ما اريد حبيبتي الريفية.

ابراهيم إحمد ذيب ملحم

هل حقا ان الاحساس باللاجدوى، أصبح عاما، بحيث يمكن تعميمه على الفرد العربي في ظل الهزيمة السياسية والعسكرية التي يعيشها؟ كما ان الاحساس بعدم اهمية الحياة نفسها، يبدو حادا حينما تفقد كثير من الامور، والقضايا معانيها. فتبدو مملة ورتيبة، لا يؤثر ولا تقوم بدور، ويتمثل هذا الاحساس في الأسئلة التي نطرحها على انفسنا، عن طبيعة دورنا، وعن أهمية وجودنا.

فالمثقف والكاتب والأديب العربي دوما يتساءل: هل يستطيع الأدب ان يقوم بدور في حياتنا الراهنة؟

هل يستطيع الأدب ان يغير واقعا؟ او يخلق مناخا سياسيا واجتماعيا افضل؟

هل استطاع الأدب في تاريخ الانسانية ان يمنع حربا؟

هل ترجع القصة القصيرة او القصيدة وطنا؟ —

اذا كان المثقف العربي يطرح هذه الأسئلة على نفسه، فان الانسان غير المنشغل بأمور الأدب والثقافة، او غير (المتورط) في قضايا الفن وتنظيراته، سيسأل بكل سذاجة وبكل عمق: ما جدوى هؤلاء الادباء والكتاب في حياتنا وهم لا "يصنعون" شيئا، أو لا "ينتجون" شيئا؟

ان هذه الأسئلة لم تأت دونما اسباب خلقتها، بل إنها جاءت وليدة واقع متخم بالهزيمة — على مستوى الفرد ومستوى الوطن، ومستوى الامة — وجاءت في ظل هذه الهزيمة التي يعيشها الانسان العربي، وتجعله يحس باليأس والاحباط، وعن هذا الوضع يقول الشاعر محمود درويش:

ان المثقفين تلازمهم عقدة دائمة عن اهميتهم ودورهم في المعركة، وهي حالة صعبة تطمح الى تحقيق فاعلية القنبلة او الجراحة الطبية).

من هذا كله لا يبدو غريبا ان تبحث قصيدة الشعر عن حاجة المتلقي لها، إذ أنها فقدت جدواها، بحيث اصبح (الصمت) هو الذي يجب ان يبسط نفسه كحالة واضحة، ولا يمكن ان يؤخذ هذا (الصمت) بمعزل عن الظروف التي أوجدته كاحساس يتلبسنا فالانسان العربي يقع — وبشكل يكاد يكون يوميا — تحت ثقل الانكسارات السياسية والاجتماعية، الأمر الذي يقود الى فراغ الأشياء في محتواها.

فقصيدة الشعر التي كانت ترفع من شأن القبيلة وتهبط شأن القبيلة الاخرى، فقد فقدت فاعليتها، وأصبحت تبحث عن نفسها، وسط الصخب الذي يحيا فيه المواطن العربي الذي تمارس ضده يوميا، حوادث الاغتيال من نوع خاص، تختلف حسب موقع ذلك الشخص في مجتمعه.

ولقد تسلل هذا الاحساس (الخطير جدا) الى الشعراء أنفسهم، فهذا هو الشاعر العراقي سعدي يوسف يقول في معرض حديثه عن كتابته قصائده (إنني قد ألقي بالقصيدة في سلة المهملات غير اسف، إلا لشيء واحد، هو ان القوى المحيطة بالانسان ما تزال أقوى منه، وان ادوات الانسان، ما تزال بسيطة).

معن علي البيلاري

كلمات من قاموس ما

صدر مؤخرا الديوان الاول للشاعر الاردني نزار عوني اللبدي، وهو احد مؤسسي المنتدى الثقافي في مدينة اربد.

ويضم الديوان المكون من (٩١) صفحة (٤٣) خاطرة شعرية كما اسماها الشاعر.

والشاعر نزار اللبدي من مواليد الحسينية في الكرك. تخرج من الجامعة الاردنية، قسم كلية الاقتصاد والعلوم الادارية.

عمل منذ تخرجه في عدة مؤسسات الى ان استقر اخيرا في جامعة اليرموك منذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن.

قصة
عالم ميت

ساكتب حيثما كنت
عروفا من لظى الدهر
وسامحي كل ما راح
وما ياتي من العمر
فما كانت في الدنيا
ولا كانت سما السعد
ولا غطت كوخنا المهجور
اطلال من الرغد
ساسلخ مثل أفعى البيت
اثوابا من الوجد
والدغ كلما لحت
خؤونا فاسقا معدي
سانكب مثل شحاد
على اقدام غانية
ابوس فيها العهر
اكبر عندها الكرما
واضرع عندما تأنف
واعبد فسقها صنما..
***

تغيرت
هذه الدنيا
وهابتك الديار
تبدلت
بسمة المحيا
وتقاليد الجوار
تناسلت
اولادنا وبنات
وتكاثرت عبادة الحياة
زائفة الايمان
ساكتب عن كل ما فينا تغير
وفي هذه الدنيا تعنت وتجبر
وتمادى في البغي
واستباح وتندر..
****

سأحكي قصة الصبيان
يوم كان لهم جمع
تبادلوا التحايا.. تعانقوا
لم ياتهم ملمح... كانوا صبية صغار
يجمعهم كلام
تلمهم قيم
وراعي البستان يبدأهم سلام..
يلقنهم شيم
وفجأة واه منك (فجأة)
جاء لهم رسول يحمل تحايا السيد الابليس
ينبأهم بلوعة الفراق..
والامل الحبيس..

محمد حميدي عبيدات

الاصالة في الأدب

ان غاية الأدب هي ان يساعد الانسان على فهم نفسه، ويدل على الخير الكامن فيه، وينمي تطلعه نحو الفضيلة، ويثير في نفسه الغضب على قوى الشر، ويزوده بالشجاعة، ويمكننا ان نكمل هذا التعريف بقولنا إن غاية الأدب هي ان يفعل ما يمكنه ان يحبب الحياة الى الناس.

هذا ويجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ان الفنان إنسان يعيش في عصره قبل كل شيء وانه يجب ان يشارك مشاركة ايجابية في فواجع العصر ومآسيه، حيث يجب ان يكون موضوعيا متحرر غير متحيز في نظرته الى الأمور، وليس معنى ذلك ان يفقد الفنان ذاتيته المشروعة، وإلا لكان الطريق الوحيد للفن هو البوار والموت، حيث ينبغي ان نفرق بين ذاتية الفنان وموضوعية الفن، فالأولى من شأنها ان تخصب العمل الفني وتخلق فيها تنوعا وتفردا، والأخرى تهيء له تقييما صادقا في التجربة الانسانية.

لا تعني الموضوعية بأي حال من الاحوال افتقار العمل الفني أو الفنان إلى الخيال، فالفنان يحتاج الى الخيال والحدث، ليسد بهما الثغرات الشاغرة في سلسلة الحقائق، نتيجة لوجود حلقات لم يتم اكتشافها بعد مثل الخيال إذ يتبادر الى الذهن بمعناه الرومانسي.

ان الخلق الفني ليس ممارسة ميتافيزقية تتم في فضاء خرافي او بالهام الشياطين، وربات الشعر، وإنما هو ممارسة انسانية لعلاقة خاصة بين الفنان وواقعه، لا تغفل هذا الواقع الذي يعيشه الفنان، وإنما يضيف اليه ايضا من وحي الذات المبدعة إضافة خلاقة تعني التجاوز والتحدي وكشف النقص، وذلك لان الفن الحقيقي هو مثل العلم حيث انه انجاز التقدم ولا يمكن ان يكون خطوة الى الخلف، لأنه بطبيعته عمل ايجابي من جانب الفنان، ابدعه ضد السلبيات الكامنة في هذا الواقع، وإلا لما ابدع أصلا، وإنما هو يبدع لاحساسه بهذا الفقدان او الغياب او النقص.

ان عملية الخلق الفني إشارة الى النقص او تشخيصا له او تعويضه، وهذه الخطوات جميعها تجاوزا للواقع، لكنها جوهر العملية الابداعية، هذا ويجب ان يؤخذ بعين الاعتبار شخصية القارىء التي يجب ان تمثل ضمير الكاتب الدرجة الأولى او الوجه الآخر له. حيث انه يجب ان يتوغل في الجانب العام الذي يرتبط من خلاله بالآخرين، وتلك هي المشكلة التي تواجه الكثيرين مشكلة الصدق في الفن وما هو وما الطريق إليه، حيث نرى الكثير من الفنانين والانكياء، لكن الشرفاء (الذين ينحون منحى الصدق) قليلون، حيث ان هؤلاء يمتلك قلوبهم المرض (غير الشرفاء)، بحيث ان هؤلاء يجف حبرهم بجفاف دمهم.

ربما لا تتضح هذه القيمة لعصر من العصور، فتكون من نصيب عصور أخرى تمكنت عبقرية الفنان وشفافيته ان تمد بنبوءته الأسطورية إلى حدودها، ولذلك كان الحسم والعجلة في تقييم اي عمل فني بمثابة استخدام أحد المفاتيح المصطنعة إستخداما جاهلا متخلفا يكسر الباب ولا يفتحه، ولذلك كان ايضا الحكم على العمل الفني تعاليا مرفوضا واكتناصا غير مشروع لأجيال عديدة قادمة، وفهما مغلوطا لمعنى النقد الفني، ومحاربة كل شيء جديد.

ربما تتم هذه الأعمال من زاوية لا اقف عليها حتى أراها، أو لربما تتم بصورة لم اعهدها من قبل، فهل اكتفي بالاشاحة عن العمل واتهمه بالبطلان، ام اعترف بتواضع ان هناك احتمالا بأنني لم اتمكن لسبب او لآخر من الرؤيا، وذلك لأن الفن ينبوع متدفق بلا حدود.

عبد الحليم الدراويش

موال

على ايش شايفه حالك يا صبية
كلنا عند الله والله سوية
لا تتباهي ولا تتحالي يا خية
ترى الكبرة على الانسان ردية
المراكز والمناصب ما تدوم يا بنية
والابتسامة والكلمة الحلوة تبقى بهية
لا توصفي الخدم والحشم والبقية
ولا تنفري وحياة رب البرية
لا تعدي كنوز ابوك مع الكمية
ترى كثر الكلام تبحر البلية
لا تشدي حالك، رخي شوية
ترى التواضع من صفات البشرية
والنصيحة مقدمة مني هدية
خليك كويسة تكسبي البقية

سهام هباهبة

التعليم التلقيني و"التعليم الابداعي في اليرموك

• الدكتور نايفة: العملية التعليمية الابداعية لا تكتمل الا بتعاون المدرس والطالب
• الدكتور الحسن: التعليم الجامعي ليس لحشو ذهن الطالب بالمعلومات
• الدكتور بكار: الإبداع لا ينطلق من فراغ، ولابد للمبدع من إطار

تحقيق وتصوير:
نادر طهبوب
رائد عريقات

حتى نستطيع أن نخلق من العقل العربي الناشىء.. في هذا العصر السريع والمتقلب المليء بنتاجات العقول والابتكارات، عقلا فاعلا، خلاقا، يخرج ما يفيد الامة والمجتمع الواسع في تحقيق مكانتها، بل استعادة تلك المكانة، التي كانت تتربع عليها في الماضي، حتى نستطيع ذلك، فاننا نبحث اليوم مسألة التلقين والابداع، وهما على كل حالة مجرد نظرات خاصة قد تكون مجرد الواحدة منها شيئا غير ذي قيمة في عالم الفكر، ولكنها عندما تجتمع وتتبادل الحوار والمناقشة، وتتبلور شيئا فشيئا الى الافضل، فلابد انها ستوجد مجالا فكريا واسعا في بحث ابداعية العقل العربي، لأن وجهة النظر الواحدة أو الفكرة اليتيمة ستظل بحاجة لمن يغوص في جوانبها، ويستكشف ملامح عبقريتها بأفكار وأفكار كثيرة.

أما التلقين، فلا ننقص من قيمته، وقد يكون له اكثر من فائدة، أو اسهام في دفع الابداع الى الظهور والانتاج، ولكننا لا نريده المنهج الذي تسير عليه في علومنا، لاننا في هذه الحالة سنجد أنفسنا، ودون ان نشعر، في دوامة التبعية بأشكالها كافة، ... وأقصد بذلك، التبعية للغرب وهو نموذج التقدم اليوم. تبعية سياسية واقتصادية وثقافية وتكنولوجية. وهنا لا يصلنا من ثمار الحضارة إلا ما يريد الغرب ان يوصله لنا، وبصورة تكفل له المحافظة على وضعه الراهن في السيطرة على مقدرات البشر.

عدا عن ذلك، فسيبقى نهج التلقين مبعثا لجمود وتقوقع لا ينتهيان، بحيث يتسلم العقل المعلومات الجاهزة، بعد ان يضرب الحصار حوله، ليحدد له بأسلوب مقنن كيفية الاستفادة منها، في أشياء تختص في حياته اليومية، وأموره الشخصية البسيطة، وهي لن تكون في أي حال من الأحوال حافزا له لينشر تلك الفائدة في مجتمعه، او يدخل بتلك المعلومات الى عالم الاختراع والابتكار، لأن هذه المعلومات — بطبيعة الحال — لم تنقل له من أجل هذا الغرض.

وما من شك ان أنسب بيئة لبحث قضية التلقين والابداع، هي الجامعة التي يفترض ان تقوم بما تهيئه من امكانات وأنشطة ومناهج، وخطط بصقل شخصية الانسان الدارس جسميا ونفسيا وعقليا، وتنمي في هذه الشخصية روح التفكير العلمي والموضوعي، حسب القدرات والطاقات، وهذا وحده الكفيل باظهار الابداع، والتنبيه الى مواطنه بين تلك الآلاف من العقول التي تزخر بها الجامعات.

"وقد لا يخلو الامر أحيانا من التلقين احيانا — كما يقول الدكتور يوسف بكار، مدير مركز الدراسات الاسلامية، ولكن يجب ان نبتعد عن التلقين الآلي دون ان نتجاهل الأساسيات او نهملها. فالابداع لا يتعلم تعلما، ولا يستطيع أحد ان يعلمك كيف تبدع، فالابداع لابد ان يتكىء قبل كل شيء على عوامل استعداد فطرية تنمي باطر معرفية مكتسبة"، إذ ان التلقين يجعل الطالب اداة غير فعالة، يجعله كقطعة من الأثاث — على حد تعبير الدكتور شاهر الحسن، مدير مركز الدراسات الأردنية، "نحن لا نعلم الطلاب لمجرد استظهار المعلومات في النهاية، نحن نريد من هؤلاء الطلبة خاصة في المستوى الجامعي ان يأخذوا هذه المعلومات ويوظفوها "وفي النهاية اذا اتبعنا الأسلوب التلقيني — والقول للدكتور علي نايفه، عميد كلية الهندسة — فمعنى ذلك اننا يجب ان نرى جميع القضايا التي يمكن ان تمر على الطالب، ونلقنه اياها، وهذا لن يخدم مطلقا اي عملية صناعية او تكنولوجية.

هذه بعض الخطوط العريضة التي ركز عليها ثلاثة من كبار أساتذتنا في جامعة اليرموك حول ارتباط التدريس الجامعي بقضية التلقين والابداع. والآن دعونا نتعرف الى المزيد من تفاصيل وجهة نظر كل واحد منهم فيما يلي:

"التعليم اذا اتجه نحو العلامة يفقد غاياته الاساسية"

قال الدكتور شاهر الحسن ان التعليم اذا اتجه نحو العلامة يفقد غاياته الاساسية، رغم انها شر لابد منه لترفيع الطالب من مستوى الى اخر، واضاف قائلا انه اذا كان في المؤسسات التعليمية من يعتمدون الاسلوب التلقيني في التعليم فانا اعتقد انه قد آن الأوان لأن يراجعوا طرقهم ومناهجهم في التدريس.

واكد الدكتور الحسن على ضرورة ان يكون التعليم مبنيا على دراسة جوانب عقلية، تتأثر هذه الجوانب بمادة الدرس، ويتفاعل معها الطالب، لأنه كلما دخلت الجوانب العقلية بمادة الدرس، ودخلت انفعالات الطالب واحساساته ومفاهيمه مع مادة الدرس كلما كان التفاعل والانتاج اكثر.

واستطرد الدكتور الحسن قائلا، "يجب ان لا يقبل الطالب هذا النمط من التعليم التلقيني، لأن التعليم الجامعي ليس لاجتياز الامتحانات، ولا لحشو ذهن الطالب بالمعلومات.

وحول سؤال عن امكانية نشر الابحاث الطلابية، اجاب الدكتور شاهر قائلا، "ان الطالب الذي يقدر على عمل بحث جيد، يجب ان تتاح له الفرص، وتهيأ له السبل، لعمل الدراسة اللازمة، ونشر بحثه فيما بعد — ان كان يستحق النشر — فالبحث ليس مرهونا بدرجة الدكتوراه او الماجستير".

وقال الدكتور الحسن انه اذا ثبت صحة ما يقوله الطلبة ان التعليم في الجامعة ٨٠٪ يعتمد التلقين اسلوبا لايصال المعلومات، فهذه أخبار لا تسره، واستطرد قائلا "اذا كان ثمة تلقين في الجامعات العربية فانا اعتقد ان هذا يعتبر سيئة من سيئات التعليم في الجامعات العربية، وعلى المسؤولين المبادرة الى ايجاد الحلول الناجعة، واستبدال هذا النوع من التعليم بتعليم آخر يبنى على التفاعل البناء.

"العمادات على استعداد لنشر البحوث الطلابية القيمة"

قال الدكتور علي نايفه "ان العملية التعلمية الابداعية لا تكتمل الا بتعاون عضو هيئة التدريس مع الطالب، وقال ان الطالب يكون فرحا لحظة القاء محاضرة له، ويفترض ان يحاسب الطالب استاذه على غيابه".

واضاف الدكتور نايفه قائلا "ان العملية التعلمية الابداعية ليست بالضرورة اجتزاء البحوث والدراسات، ولكنها قبل ذلك، ترك حرية التفكير للطالب، وعدم اعطاء الطالب اسئلة يختار المدرس بعضا منها عند الامتحان".

وردا على سؤال حول دعم البحوث والدراسات الطلابية، اكد الدكتور نايفه على استعداد الدوائر الاكاديمية والعمادات لنشر البحوث الطلابية القيمة.

وقد رحب الدكتور نايفه بفكرة رصد خمسة جوائز طلابية سنوية لأفضل بحث طلابي في كل كلية، وبين ان كلية الهندسة، من ضمن خطة تخرج الطالب منها، مشروع يعده بالتعاون مع أحد أعضاء الهيئة التدريسية في المشغل.

وقال الدكتور نايفه "ان طلبتنا يأتون الى الجامعة وقد قرروا نوعية الدراسة، نتيجة التجارب القاسية التي مروا بها". واضاف قائلا "من الأسس التي تقوم عليها العملية التعلمية الابداعية ترك حرية التفكير والتساؤل للطالب.

وأشار الدكتور علي نايفه الى ان الجهات المسؤولة في الجامعة قد اتخذت الخطوات الأساسية لتقييم اداء اعضاء الهيئة التدريسية على غرار ما يحدث في الجامعات المتقدمة.

"لابد من ان يرتكز الابداع على ارض معرفية صلبة"

قال الدكتور يوسف بكار، "أرى ان يستبدل مفهوم "التعليم التلقيني" بمصطلح "التعليم التأطيري"، الذي لا مندوحة منه مرحلة تسبق مرحلة الابداع لان الابداع لابد من ان يرتكز على ارض معرفية صلبة حتى ينبجس".

وأضاف قائلا.. الابداع لا ينطلق من "فراغ" ولابد للمبدع من "اطار" وهو ما لا تختلف فيه المفاهيم القديمة والنظريات الحديثة".

واستطرد الدكتور بكار قائلا "لابد من توفر "الاداة" و "الاطار" أولا، والا تظل المسألة من اولها الى آخرها تضليلا لا يدفع ثمنه سوى طالبنا المسكين نفسه".

وردا على سؤال حول تقييمه الخاص لأسلوب التعليم في الجامعات العربية، اجاب قائلا "انني لا ابيح لنفسي ان اقيم اسلوب التعليم في الجامعات العربية لأن الجامعات العربية كثيرة، وأساليبها شتى، ولا ادعي انني اعرفها كلها".

وأشار الدكتور بكار قائلا، الى ان كثير من إخوانه اعضاء هيئة التدريس يسعون الى تأسيس اطر معرفية دقيقة بعيدة عن التلقين". وتساءل الدكتور بكار قائلا، "كيف تريدون ان يفاجأ الطالب بوابل من المفاهيم والفرضيات الحديثة التي يتعسف في تطبيقها أحيانا، وهو لا يستطيع ان يقرأ، اول وهلة، بيتا او بيتين من الشعر، او من غير الشعر قراءة صحيحة، فضلا على انه لا يفهم ما يقرأ".

هذا في امريكا.. ونحن؟

في الجامعات الامريكية كافة، وخصوصا جامعة ميامي، هناك مساقات اجبارية للطلبة، تهدف الى تطوير قدرات الطالب، وتمكينه من اظهار عواطفه وافكاره، واكسابه بعض المهارات الدراسية، ومن هذه المساقات: مساق يهدف الى مساعدة الطلبة على توضيح واظهار مشاعرهم وحاجاتهم، وقيمهم واهدافهم، من أجل تسهيل عملية تطوير الشخصية، وتسهيل امكانية الانسجام الاجتماعي (الانتماء).

وهناك مساق ثان وهو "سيكولوجية تعديل الميول الدراسية" وهم يعتبرون ان اختيارات الطلاب الدراسية والمهنية تخضع الى عملية التغير والتحول في الاهتمامات، وتتأثر بالتغيرات الشخصية، والتغيرات في البيئة الاجتماعية والاقتصادية، وأيضا الى مراحل النضوج الذي يمر بها الطالب أثناء الدراسة، ونظرا لهذا الاعتبار، فان الجامعة تدخل في برامجها التعليمية ما يلي: —

أ — مساق يهدف الى مساعدة الطالب على اختيار وتحديد قدراته الشخصية، سلوكه الحالي، إهدافه المستقبلية، وطرائق السلوك المتعددة والملائمة للفرد. (من انا؟).

ب — مساق يساعد الطالب على اختيار الدراسة والمهنة التي تنسجم مع قدراته، واهتماماته، وقيمه وشخصيته، ووضعه المالي (الى اين انا متجه؟).

وهناك مساق ثالث وهو "مساق تطوير قدرات الطالب" وهو يهدف الى تحسين وتقوية المسيرة الاكاديمية وارشاد الطلبة الى كيفية تعيين وتحقيق اهدافهم الاكاديمية، مثل، تعريف الطالب بكيفية اكتشاف الذات والقدرات، وكيفية التخلص من عوامل القلق والتخلص من السلوك المعيق لتقدم مسيرة الطالب الاكاديمية. اضافة الى تعليم الطلبة كيفية استغلال الوقت، وعمل الابحاث، وكيفية أخذ الملاحظات، وطرق استرجاع المعلومات.

مع الطلبة وآراءهم

"تحاول الجامعة ممثلة بأساتذتها، اعطاء الطلبة معلومات، وربما حقائق حول المواضيع المدرسية والمناهج المقررة بصورة ما تزال مدرسية، كما يقول الطالب كايد هاشم — رابعة صحافة — اي انها تعتمد على التلقين، وحشو الأدمغة بالمعلومات، من أجل الحفظ فقط، وتحديدا الحفظ من أجل الامتحان".

"ان اغلب التعليم في اليرموك يعتمد الاسلوب التلقيني وليس الابداعي، والقول للطالبة منار سرية/ رابعة هندسة معمارية، مع ان الاسلوب الابداعي — بلا شك — أفضل بكثير لأسباب عديدة منها، انه يفسح مجالا للتفكير وتقصي الحقائق، ويخرج طلابا على مستوى علمي متقدم".

وان نسبة لا تقل عن ٨٠٪ من الاساتذة على حد تعبير الطالب زياد المحتسب — احد خريجي كلية الهندسة باليرموك — الذين تلقيت العلم على أيديهم في هذه الجامعة خلال السنوات الماضية، اعتمدت أسلوب التعليم التلقيني للمعلومات (Spoon-Feeding).

هذه بعض النقاط الهامة التي طرقها ثلاثة من طلبة جامعة اليرموك، حول القضية ذاتها مثار البحث — ارتباط التدريس الجامعي بقضية التلقين والابداع — والآن سنتعرف على المزيد من وجهة نظر كل واحد منهم".

د. علي نايفه

د. يوسف بكار

د. شاهر الحسن

"لو كان بيدي القرار لجعلت كل مادة بحث"

قال الطالب كايد هاشم "ان الطالب الجامعي لا يدخل الجامعة ليعرف ان الحرب العالمية الأولى بدأت سنة ١٩١٤م، وليحفظ بصورة بلهاء انظمة وقوانين، يمكن ان تقرأها على أي لائحة تنظيمات".

واضاف قائلا.. "هذه مرحلة تجاوزناها منذ أن انهينا المدرسة، ونحن الآن بحاجة الى حشد كل المعلومات التي تلقيناها في فترة سابقة وخبرناها من مجتمعنا والربط بينها، والمقارنة والتحليل، لنتعلم أسلوب البحث العلمي، وطريقة تناول المشكلات بصورة علمية، مدروسة ومنظمة، لا تعتمد فيها على ما يقال لنا في الصف بل نعتمد على انفسنا وقدرتنا الابداعية والفكرية، والتي لا شك سيكون نماءها عن طريق البحث العلمي ولا غير، وعلى ضوء ذلك، ولو خيرت، ولو كان بيدي اتخاذ القرار لجعلت كل مادة بحث لا غير.

وأضاف قائلا.. "ان اسلوب التدريس لا ينتظمه خط واحد عند جميع الاساتذة، وهذا يعتمد على شخصية الاستاذ، ومدى تمكنه من مادته، وحرصه على ايصال اساسياتها الى الطلبة".

واشار الى ان بعض الاساتذة يلجأون الى تقدير ابحاث الطلبة بالعلامات، دون ان يحاولوا حفز الطالب الى كتابة البحث من أجل رغبة معينة علمية أو ابداعية يريد تحقيقها. مما يدفع الطلبة الى تجميع فقرات الابحاث من عدة كتب دون ان يعملون الفكر في كتابتها او حتى الخروج بنتائج منها.

لا توجد علاقة جيدة بين المدرسين والطلبة.

قالت الطالبة منار سريه، "ان اسلوب التدريس ليس بالمستوى الذي يجب ان يكون عليه، ولا توجد علاقة جيدة بين المدرسين والطلبة وان بعض المدرسين المثقفين، يلجأوا الى الاسلوب التلقيني لأنهم لا يجدوا اي حماس طلابي نحو البحث".

وأضافت قائلة "بالنسبة لطلبة الهندسة لا توجد مراجع كافية، رغم زيادة اعداد الكتب في المكتبة في الآونة الأخيرة، الا انها غير كافية لكتابة تقارير وابحاث كثيرة متعددة حتى تعطى لها الأغلبية العظمى من علامة المساق، وقليل جدا من الطلبة ينتهجوا اسلوب البحث العلمي، وتقصي الحقائق بطريقة علمية صحيحة، من أجل ذلك، يلجأ الطلبة الى نسخ صفحات من الكتب وتقديمها كتقرير أو بحث، وان الاستاذ لا يعطي الطالب الحق في ان يختار البحث المناسب لميوله، بل يعرض لعدة عناوين لابحاث، ويجبر الطلبة على اختيار أحدهم.

"على اليرموك تقييم أداء اعضاء هيئتها التدريسية".

قال الطالب زياد المحتسب "ان أسلوب التعليم الابداعي أفضل بكثير من الاسلوب التلقيني، فالاسلوب التلقيني، يقتل روح الابداع، لدى الطالب، وقليل من اعضاء الهيئة التدريسية يوجهون للطالب اسئلة تعتمد على التفكير والتحليل".

وأضاف قائلا.. على اليرموك تقييم أداء اعضاء هيئتها التدريسية، كما تقيم اداء طلبتها فكثير منهم — اي من أعضاء هيئة التدريس — يعيدون نفس المادة المنسوخة لديهم لعدة افواج من الطلبة دون تجديد".

وردا على سؤال حول رايه في رصد الغالبية العظمى من المساق للابحاث والتقارير اجاب قائلا "انا اؤيد رصد الغالبية العظمى من علامة المساق للابحاث والدراسات، حتى لو كان ذلك على حساب علاماتي، وانا اطالب بربط اسئلة الامتحانات بالابحاث التي يجريها الطلبة بتكليف من استاذ ذلك المساق.

الطالب كايد هاشم

الطالبة منار سريه

زياد المحتسب/ احد خريجي كلية الهندسة

رحلة الى الحمامات الرومانية في مدينة باث بانجلترا

من مندوبنا في بريطانيا هيثم كسواني

مدينة صغيرة خضراء تصلها عبر طريق جبلي تكثر به الالتواءات، يحيط هذا الشارع الجميل غابات كثيفة تسير من خلالها بحيث لا ترى الشمس لمدة تزيد على ثلاث أرباع الساعة، تتخيل نفسك وانت تسير بها وكأنك في احد الجنات الموعودة، تستقر بك هذه الطريق ببقعة اثرية رومانية تلفها الجبال من جميع جوانبها تسمى مدينة "باث".

تشتهر هذه المدينة الرومانية القديمة بحماماتها المعدنية الساخنة، التي اقيمت على منطقة محيطة لعين طبيعية ذات مياه معدنية ساخنة تسمى العين المقدسة وهي عين لا نظير لها في بريطانيا، يتدفق منها حوالي (٢,٧٠٠,٠٠٠) لتر من المياه كل يوم بدرجة حرارة ثابتة مقدارها (٤٩) درجة مئوية، وتجمع هذه المنطقة ثلاث حمامات شهيرة حيث تم الكشف والتنقيب عنها على ثلاث مراحل اولها بين عامي (١٨٧٨ — ١٨٩٥)، والثانية بين عامي (١٩٢٣ — ١٩٤٥)، والثالثة بين عامي (١٩٧١ — ١٩٧٣).

وتعود الاهمية التاريخية لهذه المدينة الى بداية الفتح الروماني سنة (٤٣) ميلادية حيث كان معبد الالهة سوليس مينرفا هو والحمامات في وسط المدينة التي كانت تسمى آنذاك اكواي سوليس، ولقد ازدهرت هذه المدينة الى وقت انتهاء الاحتلال الروماني رسميا سنة ٤١٠م.

ولقد كان ما اثار فضولي للكتابة عن هذه المدينة الاثرية فعلا هو سحر حماماتها وطبيعتها الجميلة، ومع ان بلدنا لا تخلو من ذاك الجمال الطبيعي بحيث يوجد في الاردن حمامات معدنية كحمامات ماعين ومنطقة الحمه، الا ان هذه المدينة كان لها من الترتيب والجمال والاصالة التاريخية ما يبهر ويثير الفضول.

جولة في الحمامات

لقد توزعت هذه الحمامات في المنطقة حسب ترتيب طبيعي معين كالتالي: —

الحمامات الشرقية: ومن احد هذه الحمامات حمام يسمى لوكاس وهو الثاني في سلسلة الحمامات الثلاثة الأصلية، وأولها الحمام الذي يسمى الحمام الكبير ولقد كان هذا الحمام حوضا للسباحة وهناك من الدلائل ما يشير الى انه كان يتألف من طابقين وتلك حسب ما قالت لنا الدليلة السياحية، احدهما أعلى من الآخر تحاشيا فيما يبدو لفيضان نهر (افون) الموجود في تلك المنطقة ولقد كان هذا الحمام يستخدم في طلب العلاج بالغمر حيث درج المرضى على الجلوس حتى اعناقهم على المقعد الذي مازال يظهر حتى الآن.

وكان هناك بعد الحمام الثاني حمام ثالث يمكن ان تشاهد اليوم احجاره على مستوى أدنى، بينما يتجه مصرفه في اتجاه النهر ويعتقد ان الطمي والأوحال التي كانت الفيضانات تنقلها قد تسبب في استبدال الحمام في القرن الثاني الميلادي بمجموعة من الحجرات المدفأة على مستوى أعلى.

وقد خصصت هذه الحجرات لحمامات تركية ومع ارتفاع مستوى الفيضان ارتفع أيضا مستوى الحجرات المدفأة لتفادي مياهه.

الحمام الكبير: ويعد هذا الحمام اول واكبر الحمامات الثلاثة الأصلية ويبلغ طوله (٢٤) مترا وعرضه (١٢) مترا وعمقه (١,٦١) مترا وتحيط الدرجات بالحمام من جميع جوانبه كما ان قاعه مازال مغطى بالصفائح الرصاصية الرومانية الاصيلة، وكان الحمام مسقوفا يوما ما بسقف على هيئة قبو اسطواني ضخم مفتوح من الطرفين، اما التماثيل والدرابزين والاجزاء الرئيسية من الاعمدة فكلها حديثة.

حمام الملك:

وهذا الحمام كما يقولون ليس حماما رومانيا رغم ان الخزان الروماني الاصيل الذي يضم العين المقدسة نفسها انما يقع تحته مباشرة، وقد شيد هذا الحمام لأول مرة حوالي سنة (١١٠٠)م عندما كانت بقايا المنشآت الرومانية قد انطمرت تحت المستنقعات ولكنه يعتبر اليوم اشبه بحمامات القرن التاسع عشر، واسفل هذا الحمام يقع المغطس البارد الدائري الشكل حيث توجد في يوم من الايام قاعة المدخل الكبرى في العصر الباكر، والذي كان بوسع الزائر الروماني لها ان ينظر الى فناء المعبد والمذبح، عبر العين المقدسة.

الحمامات الغربية — وهنا شاهدنا حمامات السونا او الحمامات الساخنة الجافة، كما كانت هناك ايضا مجموعة من الحمامات الصغيرة التي كانت تملأ بالمياه المعدنية الساخنة، والتي كانت تستخدم في حالات العلاج المتخصص لامراض الروماتيزم والتهاب المفاصل وغيرها.

وكما ذكرنا سابقا ان غرض استعمال الحمامات هو للعلاج والغرض الثاني هو للاستجمام والراحة والتماس النظافة. ولقد بدأ تشييد الحمامات حوالي سنة (٧٥) ميلادية، واستمرت بعد ذلك اعمال توسيعها وادخال التحسينات عليها طيلة ثلاثمائة عام.

ولقد كان من الواضح ان هناك حمامات اخرى موجودة في المنطقة، ومن المقرر ان يجري المزيد من اعمال التنقيب مستقبلا، وبعد ان انتهينا من زيارتنا للحمامات اوصلنا طريقها الى مدخل المتحف الذي اعيد تنظيمه مؤخرا حيث تشاهد فيه الاحجار المنحوتة المهمة والمأخوذة في معبد الآلهة سوليوس ميرفا — وهناك ايضا مجموعة رائعة من الجواهر المحفورة، والأواني الرومانية المصنوعة من البيوتر مما كان يلقى في العين المقدسة كقرابين للآلهة، ولابد لك بوجه خاص من مشاهدة تمثال بالحجم الطبيعي، ويمكن مقارنة هذا التمثال بتمثال رأس الجورجون الذي يكشف عن مزيج من الفنون والعقائد التي كانت تحفل بها الحضارتان الرومانية والكلتية الذي كان يعلو مدخل المعبد في غابر الازمان.

الزميل "هيثم الكسواني في العين المقدسة.

منظر للحمام الكبير في مدينة "باث" البريطانية

هكذا من الأصل

المؤلف عبد الحليم ملاعبة لـ«صحافة اليرموك»:

سباق مؤسسات الفكر والنشر الى الأسماء اللامعة رغم قناعتها بأنها لا تقدم جديداً بل تحقق ربحاً مضموناً



المؤلف يتحدث لمندوب «صحافة اليرموك»

كتب محمد علي العمري

عبد الحليم ملاعبة، كاتب اردني يعتز بجنسيته ووطنيته، كتاباته متنوعة منها العلمي ومنها الادبي، وهو غزير الانتاج متنوع التجربة واللغة، له محاولات جريئة في استخدام التراث وتوظيفه.

صدرت له عدة مؤلفات منها:

١ــ ميزان اعمال المسلم

٢ــ السواك

٣ــ الاهتداء بالنجوم (من علم الفلك عند المسلمين)

٤ــ من اداب الضيافة عند العرب

وعبد الحليم ملاعبه، يصنع الكلمة بعد مشقة ويعتبرها مسؤولية ويؤكد بان الذات بؤدة الانطلاقة الابداعية ــ صحافة اليرموك ــ التقت مع عبد الحليم ملاعبه ليحدثنا عن حياته التاليفية وما نصت عليه كتبه القيمة:

يقول المؤلف عبد الحليم ملاعبة: بدأت حايتي التأليفية في اواخر الستينات بكتابة بعض المقالات الادبية والعلمية في المجلة العسكرية ثم انتقلت الى مجلة هدى الاسلام وبعدما شعرت بمقدرتي على الكتابة والتاليف ووجدت التشجيع من قبل الكثير بدأت افكر بتاليف بعض الكتب وخاصة التي لها علاقة ببعض المجريات الاجتماعية حيث صدر اول كتاب لي عام ١٩٧٠ وهو بعنوان السواك

سبب التنوع

وماذا عن سبب تنوع كتاباتك؟

ــ في الحقيقة ليس لي اي لون في الكتابة وانما اكتب بالموضوعية التي يأخذ بها الاديب نفسه قلما تتحقق على وجه مثالي، فهو قد ينجح من خلال الممارسة في اكتساب عادة القراءة الثانية او الثالثة لما يكتبه ويجري عليه ما يعد له من تغييرات. ولكنه يظل ذاتيا في الحكم على اعماله حين يطلب اليه الاختيار والتفضيل بينهما وقد يؤثر اقلها مستوى في نظر النقاد، اذ تحكمه هنا عواطف ابوية او تسند برأيه ذكريات وربما كان اخر الاعمال ــ بفضل التطور ــ هو الافضل، ولكن يظل يفضل عمله الاول او عملا اخر ليس هو الابدع والاروع كما تحب الام اسوة اطفالها. لكنني اعالج الامور التي أرى انها ضرورية في حياتنا الاجتماعية واسلط الاضواء عليها. ويقف مؤلفنا عند نقطة مهمة حينما يقول: ينقص شبابنا الوعي الفكري والاجتماعي وعدم اهتمامهم بالمطالعة الشخصية واغناء ذكرهم بالمعلومات العامة وهي ظاهرة ساهرت فيها الى حد بعيد كثير من الظروف الموضوعية والذاتية فانعدام الثقافة الحديثة (كحد ادنى) تكاد ان تقود شبابنا الى الانحراف واللهو والترف وهذا يدل على ان اهتماماته تميزت بميزة السطحية والعادية وهذا ينعكس مباشرة على اسلوب تعامله مع الاخرين.

علم الفلك

ويتحدث مؤلفنا عن حكايته مع النجم حينما يقول: يذكر انني خرجت وزملائي رحلة الى الصحراء الاردنية وكان العمل جار في المسير عن النجم ولم يكن لي ولزملائي اي فكرة او المام عن النجم فمعظم زملائي ضاعوا في الصحراء ورجعوا بعد جهد كبير ولما رأيت بان زملائي لم يكن لديهم اي خلفية فلكية راودتني الفكرة بتاليف كتاب عن علم الفلك وبالفعل قمت بجمع المعلومات والرجوع الى المصادر حتى صدر هذا الكتاب وكما يذكر ان اول من بادر في ذلك ابو جعفر المنصور الخليفة العباسي الثاني الذي كان هو نفسه عالما في الفلك ولوعا في علم السماء وقد اسس اول مدرسة لدراسة علم الفلك في بغداد فحققت انجازات فلكية مدهشة فتفحصت النظريات الفلكية القديمة واصلحت الكثير من اخطاء بطليموس وصححت الجداول اليونانية وتم للقائمين عليها اكتشاف ابعد نقطة في محور الشمس عن الارض وايجاد قدر نفوس مدار الشمس البيضوي الشكل وانقاصها الميوالي ودراسة طول السنة بدقة وتفصيل ودراسة الخسوف والكسوف وظواهر سماوية اخرى وبعدها خرجت بنتيجة كاملة عن رصد العرب من النجوم وما هي الظواهر التي نعرف فيها الدب الاكبر والدب الاصغر والكرسي الثانية باتجاه الشمال ثم جمعت المعلومات عن الكواكب السيارة ووضعت مفكرة عن الاقصى والمسجد الحرام وعن الاشهر.

وكان الهدف من تاليف هذا الكتاب اطلاع جيلنا على جانب من ماضيهم المجيد ومعرفة ما يهمهم من امر دينهم ودنياهم. وان يكون لهم دليلا ومرشدا وهو يحتوي على ماه ضروري لهم هذا وقد اخذ هذا الكتاب من وقتي مدة ٥ سنوات وجاءني الشكر من العديد من المتخصصين بعلم الفلك منهم مدير جامعة ميونيخ المختص بعلم الفلك العربي.

السواك

حكمه وفوائده

تأليف

عبدالحليم ملاعبة

الطبعة الثانية

عودة السواك

وينتقل مؤلفنا السيد ملاعبة الى الفوائد الموجودة في كتاب السواك وقال: من هذه الفوائد وبعد ان ثبت من التحاليل الكيماوية الطبية ان استعمال هذا العود بصورة صحيحة يسد عن استعمال جميع ما انتجته المصانع الحديثة من معاجين وفراشي اسنان في هذا العصر الذي يعتبر عصر العلم والمعرفة والتكنولوجيا. حيث ثبت من التحاليل الطبية لهذا العود بانه يحتوي على فوائد كثر ما يحتويه اي معجون اسنان صنع حتى الان وان فوائده الصحية تفوق جميع المعاجين والفراشي، حيث ثبت ان السواك يطهر الفم من الجراثيم لمدة ست ساعات، بينه' حدث المعاجين والفراشي المصنوعة حتى الان لم تطهر الفم لاكثر من عشرين دقيقة فقط. هذا بالاضافة للفوائد الصحية الاخرى التي يحتوي عليها حيث اثبتت التجارب والتحاليل الطبية انه يفيد في معالجة الكثير من الأمراض مثل مرض السكري والتهاب المجاري البولية وامراض المعدة والتهاب اللثة واللوزتين وغير ذلك من الأمراض وقيل عن فوائد السواك:

انه يطهر الفم ويرضي الرب، ويبيض الاسنان ويطيب رائحة الفم، ويشد اللثة ويصفي الخلقة، ويقطع البلغم، ويذكي الفطنة، ويقطع الرطوبة، ويجلو البصر ويبطيء الشيب، ويسوي الظهر ويضاعف الاجر ويسهل النزع ويذكر الشهادة عند الموت، ويورث السعة والغنى واليسر ويسكن الصداع وعروق الرأس ويذهب وجع الضرس والحفر، ويصلح المعدة ويقويها ويزيد في القصاصة والعقل، ويطهر القلب ويقوي البدن وينمي الولد والمال، ويرضي الرحمن ودخول الجنات، ويكره للصائم بعد زوال وذكر له فوائد اخرى كثيرة...

وقد وردت عنه بذلك احاديث كثيرة جدا منها ما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك".

من اداب الضيافة عند العرب

صدر هذا الكتاب مؤخرا ويقع في نحو ثمانين صفحة ويبدو لي من عناية المؤلف بكل كلمة وكل تعبير، حتى ليحاسب نفسه اذا هو جاء بتعبير قديم انه يغني فقط متى وجد نفسه ميلا شديدا او دافعا قويا للكتابة، وهو ينغمر في العمل والتأمل ولا يكتب عادات وتقاليد ضيافة العرب في الكرم ما لم يجد انها تواكبه وتصاحبه وتأتيه من كل افق واذا اطمأن الى ان الفكرة قد نضجت وتمكنت منه العاطفة مضى في سبيله.

ان الباحث في تقصي الدوافع التي تكمن وراء الضيافة ليجد انها الانسانية الحقة وان المبرر الاقوى في تفسير هذه الظاهرة التي ورثها الخلف عن السلف في عهد ابراهيم عليه السلام حتى الان، والتي حرص المجتمع التمسك بها وصيانة حرمتها حيث وضع لها انظمة وقواعد تنظم حقوق وواجبات البشرية كان الحافز لذلك الدافع الانساني.

ويقول السيد عبد الحليم: عندما نتذكر الضيافة، فاننا نتذكر الانسانية الحقة، والتي تتجلى في اعلى اعطياتها، وهي في الحقيقة انما تظهر حقيقة انتماء الفرد للانسانية وتعبر عن اسمى معاني الاخوة الانسانية من الانسان لاخيه الانسان اي الضيف والمضيف.

ومع جود العرب وكرمهم فانهم كانوا يأكلون اشياء ويتركون اشياء حيث كانوا يتركونها لطواغيتهم كالبحيرة والسائبة والوصيلة والحام ولا يأكلونها وقد بين الله اعمالهم هذه وانهم انما تركوها من انفسهم، وانها لم تحرم عليهم فقال جل وعلا: "ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام"

ويضيف بان المضافة من العادات العربية الاصيلة التي تحافظ عليها بعض الجاليات العربية وهي تشبه الى حد كبير الديوانية في مجتمعات الخليج والجزيرة العربية والمضافة تكون ابرز غرفة في البيت، وفي المضافات القديمة كانت هناك حفرة للقهوة العربية تسمى (النقرة) مليئة بالفحم وتوضع حولها دلال القهوة.

وقال السيد ملاعبة: ان المضافة لعبت دورا اجتماعيا بارزا في حياة العرب وهي بمثابة فندق مجاني ينام فيه الضيف ويتناول فيه الطعام دون ان يسأل عن موطنه واسمه او حتى غرضه او حاجته طبقا للعادات والتقاليد العربية القديمة والاصيلة.

ولا ينسى مؤلفنا الاديب في كتابه القهوة العربية التي عرفت عام ٨٥٠ ومن الحكايات الشعبية التي تقول: "ان راعي غنم يسمى خالد كان قد اكتشف ان بعض غنمه اذا اكلت من شجرة معنية اخذت تتصرف بطريقة ما فبعد الخمول والكسل اخذت تقفز وتلعب، فلاحظ عليها ذلك وراقبها وراقب ماذا تأكل فوجد انها تاكل ثمر نبات البن البري، فقام يتناول بعضها فشعر بنشاط وحيوية غير عاديين فاعلم قومه بذلك فقاموا بعمل شراب من ثمرها وشربوه فازداد نشاطهم وحيويتهم وقابليتهم للسهر والعمل. ثم اعتادوا على شربها فعرف الناس ذلك ومنذ ذلك الحين اصبحت القهوة الشراب المفضل عندهم وشاعت بين الشعوب فعرفوها واخذوا يتفننون بصنعها وفي اعدادها وتقديمها لضيوفهم بدلا من الحليب وغيره.

هذا وقد عرف المجتمع الاسلامي الضيافة ولم ينظر لها كعرف بل اضفى عليها الصبغة الدينية، واصبحت الضيافة عندهم مبعثها الايمان والخلق الاسلامي الاصيل، وكان المسلم لا يبتغي بكرمه جزاء ولا شكورا، ولا رياء ولا سمعة، بل كان ايثارا يجمل صاحبه ويسمو به ويحبب الناس فيه، ويدينهم منه وهي صفات المؤمن الذي لا ينبغي بكرمه الا وجه الله تعالى، وعملا بقوله تعالى: "انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا".

ويتطرق المؤلف الى الاسباب التي دعته لنشر واصدار هذا الكتاب بقوله: ما نراه اليوم، وما نحن فيه الان، حيث عفت بعض هذه العادات وتركت خاصة ما نراه اليوم، وما نحن فيه الان، حيث عفت بعض هذه العادات وتركت خاصة بعد هذه الفطرة الصناعية التي يعيشها العالم سواء من حيث توفر المواصلات او من جهة توفر وسائل الراحة من ماكل ومشرب مما يغني الانسان عن اخيه الانسان وتأثر الاغبيية منا بالعادات والتقاليد الغربية حيث اصبحت علاقة الضيافة علاقة خاصة تتوقف على المعرفة والمنفعة المتبادلة تمليها ظروف الانسان نفسه.

هذا وبالرغم من كل ذلك فان دوافع الضيافة لا يمكن ان تكون مادية وضمن المصالح المشتركة فحسب وسوف نجد ان دوافع الضيافة الاضطرارية ستظل قائمة لارتباطها بظروف اقوى من قدرة الانسان نفسه وتوقعاته وامكانية تغلبه عليها بمفرده ضمن ظرف مكاني او زماني معينين وسوف يبقى العطاء الاسمى في الضيافة هو الحماية ايضا في اغلب الظروف. ومهما دخل علينا من عادات وتقاليد خارجة عن ارادتنا ستبقى الاثر الكبير في حياتنا، وسيظل الكرم العربي الاصيل تهج هذه الامة.

معاناة النشر

ما اشقى الاديب في موقفه من نفسه حين يكون فيه الخصام وهو الخصم والحكم على حد تعبير المتنبي، فمواجهة النفس او النقد الذاتي في العمل الابداعي اصعب منه في العمل مضاعفة للتعويض قد تنجح او تحقق هذا ما عاناه المؤلف عبد الحليم ملاعبة عندما قال: وكما يحتاج العالم الى مؤسسة تفسح له مجال البحث واجراء التجارب وتتبنى اختراعه وتصنيعه ونشره، كذلك يحتاج المفكر او الكاتب الى مؤسسة للنشر تتبنى اختراعه وانتاجه الفكري والادبي اذا كان يحمل عنصر المفاجأة والشجاعة على التغيير فتبدأ بذلك حركة التقدم الفكري في المجتمع.

ولكن الامر البديهي في هذا العصر ان حال الاختراعات العلمية افضل من حال العمل الفكري باحتواء المؤسسات العلمية لعلمائها بدافع السباق وراء الربح والسباق في التطور كما تتسابق مؤسسات الفكر والنشر الى الاسماء اللامعة لتبني انتاجها رغم قناعة المؤسسات ان العمل الجديد للاسم اللامع قد لا يقدم جديدا الا انه قد يحقق ربحا مضمونا.

فالعالم قد تتهيأ له كل الفرص لانتشار انتاجه والمفكر قد لا تتهيأ له فرصة واحدة الا اذا وجد ناشرا يحمل في ذاته قناعة في اهمية التطور الفكري للحضارة والتغيير البنيوي في حركة الثقافة عند هذه الفئة من الناشرين.يمكن القول ان الكاتب هو الذي يحرك الثقافة ويجب ان لا يندهش احد ان تتحول الثقافة العربية الى ثقافة تكرر نفسها فتدور في دوامات تفتقر فيها الى نم جديد يحرك نبضها للحضاري ويحفر لها مجاري الحياة الى التقدم. فاكثرية كتابها ومفكريها يطوقهم الخوف من اجتياز الخط الاحمر لواقع الثقافة العربية، فالمحاذير عن التجاوز ان لم تكن محرمة فوسائل التحريم متجهة بايحاء او بطواعية مائلة الى التراث دون اي تفكير في التمييز بضرورة التوازن بين الماضي والحاضر والمستقبل.

وحين يتغلب التحول الى جانب واهمال الاخر تتأثر الثقافة وتصاب بحالة فقر دم وباضطراب يشل حركتها، وعلى الناشرين تقع المسؤولية الى حد كبير وخاصة عندما تتحول مؤسساتهم الى الاندفاع المطلق نحو التراث وحده او الى الاسماء المشهورة في الماضي والحاضر وحدها، ان بهدف الربح او بهدف تجيير الثقافة في اتجاه واحد لتتخذ شكلا ثانيا ينتهي بشل الابداع والاحباط الفكري، فاذا كان من وعي كبير يقفز حاليا على ساحة الثقافة العربية لرسم خطوطها المستقبلية فما احوجنا الى تأكيد العمل على توزيع الادوار على دور النشر، بحيث تتبنى مبدأ التوزيع فيما تنشر.



الألوان تأثيرها على أمزجتنا وصحتنا!

ترجمة يوسف ابو صالح

المتفائل ينظر إلى الحياة باللون الوردي والمتشائم ينظر اليها باللون الاسود، كما يقال غالبا. عدة باحثين اكتشفوا حديثا بعض الالوان التي لها تأثير كبير على حياتنا.

شاب في السادسة عشرة من عمره، تحت تأثير جرعة قوية من المخدرات تدعى ب س ب PCP فقد توازنه وعندما هاجمه اربعة رجال من الشرطة بعد عدة دقائق من اخذ الجرعة انقاد الى مركز الاصلاح للشباب المنحرفين لمنطقة سان بيرناردينو San Bernardino في ولاية كاليفورنيا Californie. عند وصول الشاب الى المركز، اخبر احد رجال الشرطة عن حاجته لاستخدام الهاتف، وبعد لحظات اصابه نوع من الهذيان اشبه ما يكون بالجنون، فما كان منه الا ان حطم جهاز الهاتف على راس احد المستخدمين. اخيرا اصبح متهم بقضيتين الاولى: تعاطي المخدرات، والثانية، الاعتداء على احد العاملين في المركز.

قاده احد الرجال الى داخل غرفة مبنية من الاسمنت يبلغ طولها متران واربعين وعرضها متر وعشرين ولكنها تختلف عن بقية زنزانات السجن حيث جدرانها مدهونة باللون الوردي الذي يؤلم العيون عند النظر اليه مدة طويلة. بعد ست دقائق من وضعه في السجن، جلس بهدوء وتمدد على الارض وقد اصابه نوع من الهدوء النفسي. الالوان تمتلك قدرات سحرية في التاثير على الكائن الحياة. حتى في وقتنا الحاضر يؤكد الباحثون ان هناك علاقة وثيقة بين حالتنا الفكرية وبين الالوان. فالمتفائل ينظر الى الحياة باللون الوردي، والمتشائم ينظر اليها باللون الاسود، ثم ان الباحثين اكتشفوا بعض الالوان التي لها تأثير عميق على اجسامنا وامزجتنا وافكارنا وحتى على تصرفاتنا.

تحليل فكري لعملية الرؤية

ما هو اللون؟ منذ عدة سنوات اجاب احد الباحثين على هذا السؤال حيث اعلن ان اللون هو طاقة ــ طاقة ضوئية كهرومغناطيسية ــ مبعوثة في الفضاء على شكل حزم ضوئية ذات اطوال مختلفة. وحسب هذا التعريف، الضوء الذي نسميه الضوء الأحمر في اسفل الوان قوس قزح يخترق الفضاء بحزم ضوئية متوسطة الطول ــ او هي المسافة التي تفصل الالوان المختلفة الاخرى ــ بمعدل نانومتر nanometre اي بمتوسط ٠٫٦ ميكرون micron، في اعلى المجموعة الضوئية. الضوء الازرق الذي يشع في الفضاء بحزم يبلغ طولها ٤٧٠ نانومتر في وسط الضوء الاخضر الذي يبلغ طول حزمته ٥٣٢ نانومتر. وعندما تلتقي هذه الالوان الثلاث الاساسية الأحمر. الازرق والاخضر في المجموعة الضوئية باجزاء متساوية ومتكافئة فانها تعطي ولادة لهذا اللون الذي نراه وهو الضوء الابيض. وعندما يختلط الضوئين الاحمر والاخضر فانهما ينتجان اللون الاصفر، الضوء الازرق مضاف الى الضوء الأحمر يكونان اللون البنفسجي، وعندما يشترك الضوء الازرق مع الضوء الاخضر معا يكونان اللون النيلي. عيوننا ــ يقول العلماء ــ تمتلك قدرة على تمييز ومعرفة اطوال الحزم الضوئية المبعوثة او المنعكسة بواسطة الاشياء التي تحيط بنا. لكن هذا التعريف لهذه الظاهرة اللونية مبسطة جدا، في تقارير بعض العلماء. اللون ــ يقولون ــ لا يوجد في العين فحسب بل في دماغ كل كائن حي.

عندما كان خبيرا شابا يدوين لاند Edwin H. Land مخترع اجهزة التصوير الفورية بولارويد Polaroid وهو يشغل اليوم رئيس مجلس ادارة شركة بولارويد، كان مشدود لمعرفة الالوان. لكن كيف يمكن ان يتحقق ذلك؟ لقد تيقن ان التصوير الذي يتم باشعاع ضوئي احمر من مصباح تنكيستون tungstene يظهر الاشياء ملونة باللون الاحمر بينما عندما ننظر الى نفس المنظر المنخوذ. بالعين المجردة، الالوان البرتقالية تبقى برتقالية ولون الموز الاصفر يبقى اصفر ولون الاوراق الخضراء وشرشف طاولة ازرق اللون يحتفظ بالوانه الحقيقية.

لاند يعترف ان عيوننا ودماغنا يمتلكان قدرة ملحوظة على رسم العالم بالوانه الحقيقية في داخل رؤوسنا عندما تتغير فجاة اطوال الحزم الضوئية الملونة للوسط البيني.

الرؤيــة الداخليــة

كيف نرى هذه الالوان؟ ما زال العلماء يحاولون الاجابة على هذا السؤال ولكن عدة اكتشافات حديثة قادت الى نتائج مدهشة تشرح ميكانيكية عملية الرؤية. الضوء الذي يسقط على العين يدخلها بواسطة العدسة وهي اثنتان؛ كل عين تحتوي على ١٢٠ مليون نقطة من الاشعاعات الضوئية batonnets وكل نقطة ضوئية تنقل ١٣٠ مليون وحدة ضوئية ــ الى المادة الكيماوية الملونة التي تدعى rhodopsine وهذه الاخيرة تتغير كهربائيا عندما تتاثر بالضوء.

هذه الاشعاعات الضوئية في عيون الكائن الحي تخدمه قبل كل شيء في الرؤية الليلية او المظلمة مع ان بعض العلماء اكتشفوا منذ فترة قصيرة انها تساعد ايضا دماغ الكائن الحي على تعديل وضبط الكثافة الضوئية ووسط عوامل اخرى مهمة تشرح كيف ان الدماغ يلون العالم الذي يحيط بنا. كل عين تملك ايضا ٦ ملايين من المستقبلات الضوئية تدعى (كون) Cones حتى تظهر تحت ثلاثة انواع على الاقل. كل نوع يحتوي على وحدة ضوئية والتي تختلف بالنسبة لحساسيتها للضوء، ويمثل النوع الأول من (الكونات) Cones ردة فعل قوية للضوء الاصفر، والنوع الثاني يتجاوب بشكل كامل مع الضوء الاخضر واما النوع الثالث والاخير فهو يتاثر كثيرا باللون الازرق. لكن كل كون يسير في مجموعة من الاهتزازات والذبذبات وكذلك الثلاثة انواع من (الكونات) تنقسم الى مجموعة من الالوان، وبالتالي فان كل طول للوحدة الضوئية المرئية تؤدي في كل (كون) الى اشارة كهربائية وهي في مجموعها تقلل مجموعة المعلومات التي يحصل عليها الدماغ من اجل تحديد الرؤية الفورية للعين. فالدماغ قادر على التقاط الاشارات الكهربائية المتغيرة والتي تقدر بـ ٢٥٢ مليون من الاشعاعات الضوئية ومن (الكونات) للعين في كل جزء من الثانية هذه. المعلومات الاولية التي يحصل عليها الدماغ تعطي صورة مماثلة للواقع المتماثل امامنا.

ان هذا السحر الرائع لعملية الرؤية والتي تتم لان ثلث المواد التي تكون الدماغ والتي تشكل المعلومات. ولكن قبل ان تصل الاشارات الكهربائية (والكونات) للدماغ تمر عبر مركز الخلايا البصرية وهذه تقوم بترجمة المعلومات المرئية. عندما تصل الاشارات الى الدماغ هنا تقوم الخلايا المختصة بمهمة تحويلها الى معلومات ومناظر مرئية وخلايا لبعض المناطق السفلى للدماغ تحول ــ كما يبدو ــ هذه الاشارات المشتركة الى الوان مستقلة، وهناك مجموعات اخرى من الخلايا تقوم بانشاء نقاط ضوئية تحدد وتعين اشعاع اللون وخلايا اخرى تتجاوب مع اللون فقط اذا كان هذا اللون ذو شكل خاص وصفات مميزة.

وجد الباحثون منذ وقت طويل ان النظر بشكل ثابت في مربع احمر اللون هنا يستطيع الدماغ ان يكون صورة اولية متبوعة باللون الاخضر وهذا اللون الاخير هو اللون المكمل للون الاحمر، حيث ان العديد من الخلايا البصرية تتذبذب بين الاشارة الحمراء والخضراء (وعندما تمر اشارات ضوئية اخرى من الازرق الى الاصفر هذا يبين ــ كما يبدو ــ ان هناك الوان معينة تتذبذب عندما تكون مرتبة بعضها بجانب بعض).

لكن في عام ١٩٦٥ في ولاية اوهايو Ohio اكتشف انه عندما ينظر شخص ما الى بعض الدوافع والمحرضات الطبيعية والتي تمثل تحذير وانتباه له، فان مجموعة عمودية من الالوان الحمراء والسوداء تلتقي مع مجموعة افقية اخرى من الالوان الخضراء والسوداء وهنا الصور المتتابعة للالوان المضادة او المكملة تستطيع ان تدوم ساعات ــ وحتى اسابيع ــ وهذا يعتبر اهتمام كبير شد مجموعة من الباحثين لدراسة هذه الظاهرة، وكما يبدو فان الدماغ ينطلق من تحليل حدود وخطوط وابعاد هذه الصورة وذلك لتعيين الشيء المرئي كما انه بحاجة من جهة اخرى لمعلومات عن ذبذبة الاشعاعات الضوئية الصادرة عن هذا الشيء.

علماء الطبيعة عرفوا اسرار هذه الظاهرة

بخصوص اللون ودوافعه منذ قرون. فالاسماك الاستوائية حساسة بشكل بالغ للالوان الدافئة والساخنة وذلك عندما تنعكس على اجسامها، والحيوانات تستطيع ان تميز بشكل فطري الوان اجسامها كعلامات واشارات مميزة يمكنها من الاتصال والاحتكاك بغيرها من خلال عالمها الخارجي. وهناك بعض العلماء لا يعتقدون بهذا التحليل حتى انهم لا يهتمون بهذه الظاهرة. حيث ان الاجابة عن هذا الموضوع تكون بديهية فالعلماء وجدوا ان بعض الاسماك الصغيرة تبحث عن الامان سائرة نحو دوافع اللون والشكل مقلدة نسلها السابق، وكوننا كائنات بشرية تفكر فاننا نفضل اعتبار انفسنا فوق كل هذه التاثيرات ولا يمكن ان نكون مجبرين على التصرف والسلوك على اساس اشارة بسيطة، فمزيج كامل من الالوان والاشكال تؤدي الى تكوين ردود فعل مختلفة في ادمغتنا واجسامنا ولكن هل هذا اكيد بشكل مطلق؟ فهل ان الرجل يكون مجبر مثلا على مطاردة امراة جميلة بالتامل والنظر بانعكاس اللون الاحمر الدموي الذي يلون شفتيها ــ علامة واضحة على ارتفاع ضغط الشرايين نتيجة دوافع منبهة؟ وهل ان اسلافنا من الاجناس البشرية كانوا قد لاحظوا ظواهر مماثلة؟ ربما ان استعمال النساء لاحمر الشفاه ظاهرة منتشرة منذ زمن الفراعنة المصريين وبالتالي فان هذا الاستعمال ادى بالتاكيد وبالضرورة الى بداية توليد ردة فعل مقبولة في عيون الرجال بالنسبة للنظر الى المراة.

المختبرات والمصانع والشركات العلمية دفعت ملايين من النقود لعلماء نفس من اجل البحث لاكتشاف الالوان والدوافع التي تخص الناس لشراء سلعهم التجارية. هذا لم يكن بطريق الصدفة اذا لاحظنا ان صناديق المواد الاستهلاكية والتجارية معروضة في المحال التجارية على شكل رفوف منتظمة وملونة باللونين الاحمر والاصفر، فالمستهلك الذاهب الى محل تجاري يتوقف لحظة من الزمن امام مغلف ملون لمادة تجارية وربما تكون ملونة بالوان مختلفة وهنا هذا المغلف يجب

البقية في العدد القادم

أطفال — صحافة اليرموك — دائرة الصحافة والاعلام

الى اصدقائي الاطفال

في كل منا طاقة كامنة فيه لا تظهر للآخرين الا اذا عملنا من لجلها وفجرناها اشغالا.

لا تقل لا أعرف بل حاول.. فكما يقدر غيرك على فعل شيء ما فانك تستطيع ان تفعل شيئا آخر، ولا داعي ابدا لان تقلد غيرك لأن بامكانك ان تبدع ما لا يستطيعه غيرك وانظر الى نفسك بقدر طاقتك.. وقل بينك وبين نفسك هذه العبارة: "انا استطيع ان اعمل كذا.. لذا فسوف ابدأ من الآن".

دعونا اعزائي الاطفال ان نترجم اعمالنا وطاقاتنا ترجمة عملية بأن نقرأ ومن ثم نكتب.. فكل منكم يستطيع الحصول على كتاب اقراه وتمعن فيه واسرح بخيالك عندها.. امسك القلم.. وستجد نفسك تكتب وتكتب..

انا لا اطلب ان تكون اديبا او شاعرا حتى تنال كتاباتك اعجابي لا فلكلمة واحدة ذات قيمة ومغزى ربما تكون افضل من عدة صفحات دون معنى.

استمر في كتاباتك.. وارسل اعمالك.. لأن كل حرف تكتبه سينال اعجابنا اذا كان هادفا.

فبقدر عطائك يكون الحصاد.

ولنا لقاء.

رائدة حتاملة

اخبار المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك

باشرت غرفة المسرح في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك بالتدريبات الأولية على مسرحية الكنز التي كتبها السيد حسن ناجي ولحنها الاستاذ نبيل شرقاوي ويقوم باخراجها السيد باسم دلقموني وباشراف الآنسة رائدة حتاملة.

يقوم بالتمثيل كل من الطلبة والطالبات التالية اسماؤهم وهم:

* ايمن علاونه
* اشرف حجازي.
* عدنان الحوراني.
* عمر ملكاوي.
* ضرار ابو صايمه.
* سلام ابو صالح.
* سيزيف حداد.
* سهاد الفيومي.
* عبير خنفر
* غاليه حجازي
* نداء ابو صايمه.
* ديما البخيت.
* تغريد شرايدة.

ويساعد في الاخراج كل من الطالبة رنا غنما.
الطالب حسام بشناق

من اجل المال

قامت الطالبة ديما البخيت/ الصف الثاني الاعدادي بتأليف مسرحية قصيرة بعنوان "من اجل المال" وقد عرضت المسرحية على السيد باسم دلقموني وقال انه سيطلع عليها وان سنحت الفرصة ستعرض بأداء طلبة وطالبات المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.

اوبريت غنائي خاص

سيقوم قسم رياض الاطفال في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك باداء فقرة "الاوبريت الغنائي الخاص" بمبنى روضة الاطفال والفقرة من كلمات السيد حسن ناجي، تلحين السيد نصري خالد، اخراج السيد باسم دلقموني وباشراف الآنسه رائدة حتاملة.

مبارزة شعرية

اقيمت يوم الأحد الموافق ٢/١٩ مبارزة شعرية بين طلاب المدرسة النموذجية باشراف لجنتي الثقافة والمكتبة. وفاز بالمرتبة الأولى الطالب ضياء حسني من الصف الثاني الاعدادي.

تقيم المدرسة النموذجية ابتداء من ٨٤/٢/٢٥ اسبوع الكتاب المدرسي باشراف لجنتي المكتبة والثقافة اسبوعا للكتاب لاثراء مكتبة المدرسة عن طريق التبرع بما هو نافع ومفيد من كتب ومجلات واية مصادر للمعرفة بقصد تشجيع الطلاب وحثهم على المطالعة.

ارسل اجمل تعليق واربح جائزة

مسابقة أجمل تعليق

وردنا عدة تعليقات على مسابقة (أجمل تعليق) ومن بين الفائزين الطالبة شذى حواري من الصف الخامس الابتدائي والتي ارسلت لنا التعليق التالي:

"شو هالحكي صفحة واحدة بتكفي للاطفال؟؟!!

تهانينا للفائزة ونرجو منها الحضور الى ادارة مدرسة الروضة لاستلام جائزتها.

تعال معي إلى عالم الموسيقى

درس موسيقى

ما هي الموسيقى؟

هي لغة عالمية تتكلمها جميع الشعوب.

لكل لغة حروف وحروف الموسيقى هي:

٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

سي لا صول فا مي ري دو

لهذه الحروف اشكال خاصة تكتب وتقرأ بها هي:

دبل كروش كروش نوار بلانش روند

كذلك لهذه الاشكال مدد زمنية هي:

¼ ½ ١ ٢ ٤

تكتب هذه الأشكال على سطور خمسة وفراغات اربعة هي لكل سطر وفراغ اسم خاص به

الاسطر		الفراغات	
ري	٤	مي	٤
سي	٣	دو	٣
صول	٢	لا	٢
مي	١	فا	١

تقسم الموسيقى الى قسمين هما:

أ ـ اللحن: هو الصوت الصادر عن الآلة الموسيقية او الانسان او الطبيعة ويتمثل في حروف الموسيقى السبعة.

ب ـ الوزن: هو المدة الزمنية التي تنظم اللحن ويتمثل في اشكال حروف الموسيقى.

الى اللقاء في العدد القادم.

نبيل شرقاوي

الزاوية العلمية

الرازي طبيب الفقراء

ولد الرازي في مدينة الري بخراسان سنة ٨٦٥م وتلقى العلم كغيره من الأولاد دون أن تبدو عليه إمارات النبوغ ويبرع في صغره بالموسيقى، وأصاب شهرة محلية كعازف ومغن حتى اذا ما بلغ الثلاثين من عمره. تاقت نفسه الى تغيير لخط حياته، فترك الري الى بلده بغداد، ولديه تصميم وعزم على ان يدرس الطب.

ولم يمض وقت طويل حتى ذاعت شهرته في طول البلاد وعرضها فزحف طلاب العلم في كل الأنحاء رغبة منهم في تلقي المعرفة على أيدي الرازي العظيم وتعلم فنون المعالجة والكشف. وازدهرت قاعات التدريس بالأطباء وتلاميذهم، ينصتون الى الرازي الذي أصبح حجة في عالم الطب ومرجعا اخيرا لكل الحالات المستعصية، يسعى اليه المرضى من جميع الانحاء.

وامتاز الرازي بمعارف طبية شاملة، وكان يسعى دائما وراء المعرفة، باحثا في صفحات الكتب، متعلما من معالجة المرضى، وكان يزرع في نفوس تلاميذه الفضيلة وحسن الأخلاق. فلقد كان مؤمنا بقدسية مهنة الطب. وأصبح الرازي طبيبا عظيم الشأن وأبا للفقراء، وحبيبا للشعب. فكان يهب المرضى المال بعدمعالجته لهم. في الوقت الذي كان يعيش هو في تواضع وبساطة.

وكما يحدث لكل عظيم حسده زملائه وضاقت نفوسهم بشهرته وتفوقه عليهم. فناصبوه العداء وزوروا التهم ضده، فأبعده الخليفة عن بغداد وحرمه من المناصب التي تولاها عن جداره. وصحبته شقيقة له الى بيتها وهو في حال يرثى لها من الفقر، فيا سخرية القدر، الرجل العظيم الذي طبقت شهرته الآفاق ينتهي.

وتوفي الرازي سنة ٩٢٥م.

عبير بطاينه
الثاني الاعدادي
المدرسة النموذجية
لجامعة اليرموك

بنك الدم

لا تخلو امة من اصابة افرادها بالأمراض من تحتاج الى ادوية وبدون عمليات جراحية وفيها تحتاج الى عمليات يحدث فيها فقد دم بسبب النزيف ومن الجروح وفي الحروب والحوادث لذلك يجب ان يعوض المريض بدم المفقود بدم طازج هذا الدم يحصل عليها من اشخاص يتبرعون بدمهم.

فالدم لا يستنبت من الأرض ولا يباع في الصيدليات ولا يعوض بدم النازف الا بمثله، وهذا الدم هبة الله وسر الحياة، ونحن بدورنا نشكر كل متبرع بدمه من إخواننا لانهم ينقذون ارواح كثير استعادوا حياتهم من جديد ويقول الاطباء بأن الذي يتبرع بدمه لا يصيبه اي ضرر بالعكس فانه يستفيد بتنشيط الخلايا المكونة للدم لتعمل على توليد دم جديد نشيط لتعويض النقص المتبرع به.

هذا واقامت وزارة الصحة مركزان واحد في عمان واخر في القدس وجهزت مستشفيات بمحافظات للدم عبارة عن ثلاجات خاصة حتى لا يفسد وهناك جمعية اهلية. تدعو الناس الى التبرع بالدم والاداء الذي يجب ان تقوم به، ان ندعم الناس بالتبرع وعلى اي مواطن تكون صحته عادية ان يتبرع بدمه واتمنى اليوم ان يطبق فيه قانون يتضمن بان من طلاب الجامعات الاردنية ان لا يمنحوا وثائق تخرجهم الا بعد التبرع بدم وكذلك بعض المعاملات التي يحصل عليها المواطن لمرة واحدة مثل: رخصة السواقة، وما شابهها.

وشكرا،

الطالبة: رولى محمود عجلوني
الصف: السادس

اكبر المدن في العالم

طوكيو، عاصمة اليابان وعدد سكانها ١١ مليون نسمة. اكبر مدينة في العالم.

لندن عاصمة بريطانيا عدد سكانها ٩ ملايين نسمة.. اكبر مدينة في اوروبا.

ـ نيويورك وعدد سكانها ٨ ملايين نسمة.. اكبر مدينة في امريكا.

القاهرة وعدد سكانها ٤ ملايين نسمة .. اكبر مدينة في افريقيا.

سدني وعدد سكانها ٢،٥ مليون نسمة.. اكبر مدينة في استراليا.

خالد فوزي الصباغ
اول ثانوي

إختراعات

ريما البخيت
ثاني اعدادي
المدرسة النموذجية

في سنة ١٨٩٥ إخترع «ماركوني» «المذياع» الراديو.. أن ماركوني ايطاليّ.. إنّ المذياع هُوَ اهمّ وَسيلةٍ للإتّصال بيْن النّاس بهِ نسْمَعُ أخبارَ بِلادِنا وأخْبارَ العَالَم وبهِ نَسْمَعُ الأغاني التي نُحبُّ.

مواهب

الاء طريف غرايبة
الاول ابتدائي
العمر ٦ سنوات
الهواية الرسم والغناء والضحك
المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك

قرأت لك

على الشاطيء

عند الشاطيء كنا نلعب
ونشيد مدنا جبارة
احضرنا الماء من البحر
وجمعنا رملا وحجارة
واخذنا نعمل ونغني
والبحر يلاعب أطياره
صاحبنا الموج فصاحبنا
أهدانا بالحب محاره
ودعانا كي نركب فيها
ألبسنا ثوب البحارة
فركبنا البحر ليأخذنا
للعالم نعرف أسراره
ونصاحب أطفال الدنيا
ونقيم على الشط مناره
تهدي الانسان الى الحب
فيغني الشاعر أشعاره
ويصير العالم بستانا
وأنا ورفاقي.. ازهاره..!

الاسم: يزن محمد توفيق العيسى
الصف: الثاني اعدادي/ ذكور

زقزقة عصفورين

نائم

الام: لماذا تبكي؟
الابن: لقد طردني المعلم من الصف.
الام: من المؤكد انك كنت مشاغب.
الابن: كيف أشاغب وانا نائم طول الوقت؟

القمر:
الاول: اذا أطل القمر الجديد، فاين يصبح القمر القديم.
الثاني: انهم يقطعونه ويصنعون منه نجوما.

شذى حواري
المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك
الخامس الابتدائي

اجتمع جرير والفرزدق والاخطل وهم ثلاثة من رؤساء الشعراء في مجلس عبد الملك بن مروان فأحضر لهم رهانا من المال وقال: ليقل كل امرىء منكم بيتا في ذم نفسه، وايكم غلب وظفر فله الرهان.

فبادر الفرزدق وقال:
انا القطران والشعراء جربي
ومن القطران للجربى شفاء

وقام الاخطل فقال:
فان تك زق زاملة فاني
انا الطاعون ليس له دواء

ثم تمتطى جرير وقال:
انا الموت الذي اتي عليكم
فليس لهارب فيه نجاء.

فقال له عبد الملك: لك الرهان فقد غلبت خصميك فلعمري ان الموت باقي على كل شيء.

رائد عبد اللطيف عوامله

من هنا... وهناك

تضحية عظيمة في سبيل الوطن

حدث في التاريخ ان جيشا اراد ان يحتل بلدا لكن كان يفصله عن البلد نهر وخاف القائد على جيشه ان يغرق في النهر. كان معهم بعض الاسرى من أهل ذلك البلد فأخذوا احدهم وامروه ان يمشي في النهر لكي يعرفوا اذا كان النهر عميقا او ضحلا قال القائد: ان كان النهر عميقا سوف نعود من هنا ولا نحتل البلد، اما اذا كان النهر ضحلا فسوف نحتل البلد.

سمع الاسير قول القائد فسار يمشي في النهر وكان ذكيا ومخلصا لوطنه فاخذ يثني رجليه كلما مشى حتى غرق في النهر ومات. فرجع القائد وجيشه لانهم ظنوا ان النهر كان عميقا.

تبول الناطور
الصف السادس الابتدائي
المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك

ذكاء

سمع ملك في احدى البلاد عن رجل يدعي أنه يتنبأ بالمستقبل فطلب الملك ان يحضر اليه ذلك الرجل، وعندما حضر..

قال الملك: اعلمني بشيء هام سيحصل ويؤثر في نفسي.

فقال الرجل: سيموت احد أصدقاؤك هذا الشهر وصدف ان صدقت نبوءته وحزن الملك كثيرا لموت صديقه فحكم على ذلك الرجل بالموت ثم احضر الى الملك وكان قد علم مسبقا بأمر الحكم من احد الحراس.

فقال الملك: ماذا تتنبأ لنفسك.

قال الرجل: اظن انني سأموت قبل موتك بيومين.

فخاف الملك على حياته وطلب ان يعيش هذا الرجل في بيته و شدد عليه الحراسه اينما كان.

احمد معارك ابو غيداء
ثاني اعدادي
المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك

ركن التعارف

مي الشيخ خزعل
الصف: الرابع الابتدائي
المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.
الهواية: الرسم والمطالعة.

رانيه سمير رشيدات
الصف: الرابع الابتدائي شعبة (ب)
المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.
الهواية: السباحة والـ[illegible] المطالعة.

الناس والانتخابات

كثيرة هي الخواطر، وكثيرة هي الامال التي يبعثها هذا المهرجان (الكرنفالي) الذي تحياه اربد (والمدن الاخرى) هذه الايام.

ان المواطن الاردني متحمس للمشاركة، والمسألة بالنسبة اليه لم تعد مسألة طموح شخصي، ناهيك عن انه من الخطأ اصلا – في المشاركة الديمقراطية – الفصل بين الطموح الشخصي والطموح العام، فكلاهما طموح واحد مادام هذا الطموح بناء في مراميه وممارساته. انه مظهر للاكتراث "بالهم العام" ورغبة – لا بد ان تكون – مخلصة في الاسهام في صنع المسيرة.

والناس في بلدنا يعرفون معنى الحياة البرلمانية، وهم الذين خبروها بممارسة طويلة زادت على نصف قرن. والناس هنا يعون ان النائب في برلمانهم يعني "دورا" حقيقيا، شكلا ومضمونا. لذا نراهم يسعون اليه بكل طاقاتهم وامكاناتهم اقتناعا منهم بجدوى هذا الدور وقوة تأثيره في الحياة العامة لهذا البلد.

والناس في هذه المحافظة لا يقلون حماسة عن غيرهم في سائر المحافظات. النسبة ٢:١ وهي من اعلى النسب في المملكة .. الناس هنا يوحدهم عدد من القناعات حول هذا الموضوع.

● الكل متأكد من نزاهة وحياد الجهات الرسمية المشرفة على الانتخابات. وليست هذه بالظاهرة التي يمكن مجاوزتها بيسر في بلد من بلدان العالم الثالث. لذا يحق للسلطة التنفيذية ان تفخر بهذا "الروح الجمعي" الذي يوحد بين الناس حول المسألة كلها. فحتى هذه اللحظة لم يزعم زاعم ان هذا المرشح او ذاك "مرشح حكومة". ان الجهود المتجهة نحو الشارع، اعني جهود المرشحين المستميتة في سبيل كسب ود الناس، و "الدلال" الذي يحظى به الناخب هذه الايام، كل ذلك يسبغ على هذه المعركة صفة الجد والنزاهة ويعطيها ابعاد "اللعبة الانتخابية" الحقيقية بكل مقوماتها.

● وفي اربد المرشحون يمثلون الاتجاهات كافة في المجتمع الاردني، وهي ظاهرة تثبت تشوق هذه الاتجاهات وموقفها الايجابي من الحياة السياسية في هذا البلد.

● ثقل المرأة يلقي بظله على هذه المعركة. لكن دورها هنا ما زال ناقصا، او هو، على وجه التحديد، نصف دور. بمعنى ان المرأة الآن هي ناخب لا منتخب (بفتح الخاء). ولهذا مغزاه ودلالته، وهو يعبر تماما عن طبيعة التحول الاجتماعي في دول العالم الثالث.

فللمرأة، ومنذ سنوات عديدة، حضور في "مجلس الوزراء" وكان لها حضور قوي في "المجلس الوطني الاستشاري". وكان الفضل في ذلك للتوجه الرسمي. ان الكرة الآن اذن في ملعب المجتمع نفسه (لا الحكومة) وهو الذي سيحدد حجم دور المرأة في المرحلة القادمة.

الدكتور نبيل حداد



هل هذه يا ترى هواية اطفالنا المفضلة؟!

تصوير محتسب عارف

علــى الطـريــق

الحياة البرلمانية.. ونزاهة الانتخابات

كما عودتكم "صحافة اليرموك" بملاحقة الحدث وتوقيته. فقد اجرت لقاء هاما مع السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، تحدث فيه عن المرحلة الراهنة التي يمر بها الأردن وخصوصا مرحلة الانتخابات الفرعية لمجلس النواب، حيث اكد السيد الوزير "ان الأردن لم يتخلف في يوم من الايام عن تطبيق نص الدستور الأردني الا بالفترة التي تلت عقد مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤، وذلك كنتيجة لظروف الاحتلال الصهيوني ومصاعب دستورية نتجت عنه.

ويؤكد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية على ان الانتخابات ستكون نزيهة وحرة وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الحكومة عازمة وجدية على وضع الأمور في نصابها الصحيح، سواء من حيث اتمام النصاب القانوني لمجلس النواب او نزاهة الانتخابات المقبلة.

وهذا خبر مطمئن للمرشحين والناخبين على ان النتائج المضبوطة والجاهزة لم ولن يعرفها الأردن.

واخيرا هناك شهادة تقدير تعتز جامعة اليرموك عامة ودائرة الصحافة على وجه الخصوص جاءت من رئيس تحرير جريدة الراي السابق الاستاذ سليمان عرار حيث اكد ان وجود دائرة الصحافة والاعلام يسهم في تطور وازدهار صحافة الأردن، بالطاقات التي سوف تتخرج من صحافيي اليرموك.

السبق الصحفي والموضوعية

نحن لا ندعي لانفسنا السبق الصحفي جزافا ولكن الواقع اثبت ويثبت ان "صحافة اليرموك" رغم كونها صحيفة مجتمع محلي استطاعت وخلال فترة وجيزة من عمرها الزمني القصير ان تثبت وجودها جنبا الى جنب مع زميلاتها "صحف العاصمة" وهذا راجع بالدرجة الأولى الى محرريها من طلبة دائرة الصحافة والاعلام والتي ما بخلت عليهم بشيء سواء من الناحية الاكاديمية والعلمية.

الذي ساقني الى الحديث عن هذا الموضوع هو ان اثنتين من صحف العاصمة اخذتا عن "صحافة اليرموك" خبرين فنسبتا الأول "لصحافة اليرموك". اما الثاني فاعتبرتاه من مصادرهما.

ومع احترامنا وتقديرنا للزميلتين العزيزتين على قلوبنا.. الا اننا عاتبون عليهما.. ومع ذلك فاننا نأمل ان يلتزم كل من ينقل عن "صحافة اليرموك" شيئا ان لا ينسبه له.. مراعاة للدقة والامانة الصحفية فالمواثيق الصحفية جميعها تؤكد على ذلك.

محمد وليد العبادي

مدرسة حسن كامل الصباح تحتفل بيوم النشاط الثالث

اربد – صحافة اليرموك – افتتح الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد يوم الاحد الماضي المعرض الفني والتعليمي الرابع الذي اقامته مدرسة حسن كامل الصباح باربد.

وقد اشتمل المعرض الذي استمر ثلاثة ايام على جناح للرسوم الفنية التشكيلية من رسومات وابداعات طلبة المدرسة تميزت بالتركيز على استخدام العديد من الخامات اللونية والعناصر الفنية وتنوعت ما بين الرسوم الزيتية والمائية والباستيل، وطباعة الكربون.. وغيرها.

ويأتي هذا المعرض ضمن نشاطات المدرسة المبرمجة التي تهدف الى صيانة المدرسة وتنظيفها، ومزاولة النشاطات ضمن ما تسمح به قدرات الطلاب ومواهبهم وامكانيات المدرسة، كالاعمال الفنية المسرحية والمجلات العلمية والدينية والاجتماعية ومجلات اللغات العربية والانجليزية والرياضية اضافة الى خدمة البيئة المحلية المجاورة.

وقد حضر حفل الافتتاح مدير عام دائرة التربية والتعليم والسيد محمد الحلالشة ومدير مكتب تربية اربد السيد محمد بني هاني وبعض المسؤولين في التربية والتعليم اضافة الى بعض اولياء امور الطلبة والهيئة التدريسية في المدرسة وطلبتها.

اثار مقتل الخليفة عثمان في المجتمع الاسلامي

محاضرة للدكتور البطاينة في جامعة اليرموك

كتب امجد العضايلة

ضمن سلسلة ندوات الثلاثاء التي تنظمها دائرة العلوم الانسانية في جامعة اليرموك القى الاستاذ المشارك في الدائرة ومدير دائرة التاريخ في الجامعة محاضرة بعنوان "اثار مقتل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه في المجتمع الاسلامي، حيث ذكر ان هذا الموضوع يعتبر من الموضوعات الشائكة في التاريخ الاسلامي والخوض فيه مسألة دقيقة وحساسة.

واكد ان مقتل الخليفة عثمان بن عفان يعتبر بداية تحول بالفكر السياسي في المجتمع الاسلامي، حيث ان نظام الحكم في الاسلام تحول من نظام الشورى الى النظام الوراثي.

واشار الدكتور البطاينة الى فترة ما بعد مقتل عثمان حيث كان هناك اختيار علي بن ابي طالب في ظروف مقتل عثمان الشائكة. كذلك طرح علي في اثناء ذلك لشعاران وهما جعل الخلافة بالشورى، والمطالبة بدم عثمان.

ومن ناحية اخرى فقد كان معاوية يريد ان يحكم باسلوب القبيلة، ويحول الخلافة الى خلافة قصروية وراثية. وبالمقابل فان علي يطالب باسلوب في الحكم مماثل لاسلوب الدولة، ومفهوم الدولة يعني فكرة سامية وعالية.

ايضا فان معاوية نصب نفسه المطالب الاول بدم عثمان، ويعلل ايضا سبب مطالبته بالحكم الوراثي للحفاظ على وحدة الجماعة وصونها من حرب مدمرة، لذلك فقد قدم معاوية ولده يزيد للخلافة.

واضاف الدكتور البطاينة انه في الفكر السياسي كانت الفرق قد تشكلت في اوضاع من الحذر الشديد على موضوع الخلافة.

وتطرق كذلك الى الاحكام التي طرحتها فرق المسلمين بالنسبة لموضوع الخلافة في الفكر السياسي والفكر الديني، حيث تناقشت الفرق الاسلامية في الفكر السياسي وكان هناك تفاوت فيما بينها في الحكم الذي تطلقه.

واما في الفكر الديني فقد ناقشت الفرق الاسلامية مسألة مرتكبي الكبيرة، وكان السبب الذي دعاهم لذلك الاحداث التي اعقبت مقتل عثمان مثل معركتي صفين والجمل – وفيمن شارك من المسلمين فيهما اين يكون عداده او مصيره في الجنة ام النار، فعجز قوم عن الافتاء وارجأوا القول الى بارئهم وهو قول فرقة المرجئة، اما السنة فهم يعتبرون مرتكب الكبيرة فاسق والمعتزلة يرون انه بين منزلة الكفر والفسق.

وكان الدكتور علي الزغل مدير دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية قد رحب بالدكتور المحاضر وبالحضور وقال: ان هذه المحاضرات تنعقد اسبوعيا وتعتبر كل محاضرة ملخصا لابحاث واستنتاجات يقوم بها اعضاء هيئة التدريس في دائرة العلوم الانسانية.

تشكيل لجنة بلدية في بيت ايدس

دير ابي سعيد – صحافة اليرموك – تم تشكيل لجنة بلدية لادارة بلدية بيت ايدس في قضاء الكورة برئاسة السيد علي الدراوشة وعضوية السادة هلال الظاهر ومحمد المسعود، وتوفيق الصالح، وموسى الفرحان ومحمد عبدالحافظ وعادل محمد وناصر علي الناصر.

١٩٣ ملم كميات الامطار التي هطلت في دير ابي سعيد

دير ابي سعيد – صحافة اليرموك – ذكر السيد عسيد الغزال رئيس مصلحة زراعة قضاء الكورة ان كميات الامطار التي هطلت في القضاء حتى يوم امس قد بلغت ١٩٣,٢ ملم واضاف السيد الغزال ان الموسم الزراعي كان مقبولا بالمقارنة مع الموسم الزراعي السابق حيث بلغت كميات الامطار في تلك الفترة من العام الماضي ٢٩٠ ملم.

ودعا المزارعين الى زراعة المحاصيل الحقلية الصيفية، وتسميد الاشجار المثمرة بالاضافة الى المحاصيل الحقلية.

ونوه السيد الغزال باهمية تقليم اشجار الكرمة في وقت مبكر من شباط نظرا لدفء الطقس، ومن ناحية ثانية اشار السيد الغزال الى ان المصلحة قد قامت ب (١٥) جولة زراعية ارشادية لتقديم الارشادات اللازمة للمزارعين.

اتصالات للحصول على قطع اراض لانشاء مراكز صحية

اربد – صحافة اليرموك – تجري مديرية صحة محافظة اربد حاليا اتصالات مع رؤساء المجالس البلدية والقروية في المحافظة بهدف تبرع هذه المجالس بقطع من الاراضي لانشاء مراكز صحية عليها في المستقبل.

وذكر الدكتور حسني المومني مساعد مدير صحة المحافظة ان المديرية تجري حاليا اتصالات مع رؤساء بلديات المزار – حرثا – كفر اسد – والصريح كخطوة اولى.

واضاف انه في حال تبرع هذه البلديات بالاراضي سيتم وضع خطة عمل سترفع الى وزارة الصحة لاتخاذ الاجراءات اللازمة للبدء بانشاء هذه المراكز التي ستعمل على توفير الخدمات الطبية والعلاجية لمواطني هذه البلديات والقرى المجاورة لها.



العميد جرار يحاضر بطلبة الصحافة

طلبة الصحافة يتابعون المحاضرة في المختبر الصحفي

جرار يحاضر بجامعة اليرموك

كتب مندوب صحافة اليرموك

اربد – صحافة اليرموك – بدعوة من دائرة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك القى العميد غازي جرار مدير شرطة محافظة اربد في الاسبوع الماضي محاضرة لطلبة التحرير الصحفي، قدمه فيها الدكتور نبيل حداد استاذ التحرير في الدائرة. وقد تحدث العميد جرار في بداية محاضرته عن تاريخ تشكيل الامن العام وواجباته تجاه الوطن والمواطن.

وتحدث العميد جرار كذلك عن الامن العام بمفهوم القانون وقال ان الامن العام يهدف الى المحافظة على النظام ومنع الجرائم وكشفها وتعقب فاعليها واحالتهم للعدالة اضافة الى ادارة السجون وتنفيذ القوانين والانظمة والاوامر ومعاونة السلطات العامة في تادية وظائفها واستلام اللقطات (المال المفقود الذي يعثر عليه) ... وكذلك مراقبة وتنظيم النقل على الطرق والاشراف على الاجتماعات والمواكب العامة كالاعراس والتجمهرات، والاجتماعات العامة، والقيام باي واجب اخر تفرضه القوانين.

الصحافة والجريمة

ثم تحدث العميد جرار عن الجريمة بمفهوم الصحفي وبمفهومها بنظر الشرطة (الامن العام) وقال: ان الصحفي يبحث عن الاثارة في حال تغطية الخبر بينما الشرطة تبحث عن الحقيقة القضائية ولا ننكر هنا مصداقية الخبر عند الصحفي ولكن هناك تناقض بين ما يبحث عنه الصحفي وبين ما يبحث عنه رجل الامن.

وقال العميد جرار ان الشرطة لا تمانع في بعض الحوادث كحوادث السير ان يرافقها الصحفي بعكس الجرائم التي لا تسمح للصحفيين بنشر قضاياها الا بعد التأكد من صحة الحقائق وجوانب القضية القضائية وبعد اخذ موافقة الجهات المسؤولة، ومن هنا فان الشرطة تحرص كل الحرص على عدم نشر الاخبار المثيرة التي تتعلق في بعض القضايا الجنائية حرصا منها على مصلحة المواطن ولخدمة الوطن.

وقد حيا العميد جرار الجهود التي تبذلها دائرة الصحافة والاعلام في خدمة المحافظة عبر جريدة "صحافة اليرموك" ورحب بطلبة الصحافة الذين يرغبون بزيارة اقسام الشرطة وكتابة التحقيقات عنها وقال اننا على استعداد لتقديم كل العون والتسهيلات لخدمة صحفيي المستقبل ضمن ما يسمح به القانون.

بقي القول ان العميد غازي جرار مدير شرطة محافظة اربد حاليا عمل سابقا عميدا لكلية الشرطة لذا جاءت محاضرته فعالة ومتميزة لبث الاهداف التي رسمت من اجلها.

وفي الختام قدم العميد غازي جرار مؤلفه (شرح قانون العقوبات الاردني) هدية لمكتبة دائرة الصحافة والاعلام وتمنى لها التقدم والازدهار لخدمة هذا البلد ومواطنيه.

طبيشات يجتمع بالمجلس البلدي

اربد – صحافة اليرموك – ترأس الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد اجتماعا للمجلس البلدي عقد يوم الثلاثاء الماضي، تم خلاله بحث طرق تنفيذ خطط البلدية المستقبلية.

اجتماع لتطوير الوعظ والارشاد

اربد – صحافة اليرموك – عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع في مديرية اوقاف اربد حضره مفتش التوجيه الاسلامي والسيد عبد الرحيم عكور مدير اوقاف اربد وائمة ووعاظ المحافظة.

وتم في هذا الاجتماع بحث سبل تطوير عملية الوعظ والارشاد في مساجد المحافظة.

صحافة اليرموك



صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك – اربد – الاردن

المجلد الثاني – العدد الحادي والعشرون
الاحد ١٩٨٤/٢/٢٦ – ٢٤ جمادى الأولى ١٤٠٤ هـ

تصدر يوم الاحد من كل اسبوع
باستثناء العطل الرسمية والجامعية

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University — Irbid - Jordan
Vol. 2 - No. 21 — Sunday Feb. 26, 1984

ترسل كافة المراسلات والردود باسم
رئيس التحرير – جريدة صحافة اليرموك
دائرة الصحافة والاعلام – جامعة اليرموك
هاتف ٧١١٠٠/ ٢٦٦١